بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها

إعداد الطالب

وائل منصور أحمد برهوم

إشراف

أ. د: عبد المعطي رمضان الأغا

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

1433هـ /2012م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2012/03/27 Date.....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **وائل منصور أحمد برهوم** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 04 جمادى الأولى 1433هـ، الموافق 2012/03/27م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. صلاح أحمد الناقة	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. صبري محمد حمدان	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم **مناهج وطرق تدريس**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الروم، الآية: 41)

الإهداء

أهدي جهدي هذا:

*** إلى من علمه رب العالمين فعلم البشرية جمعاء سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم".**

*** إلى من ربياني صغيراً وكانا لي حضناً دافئاً ولساناً داعياً وقلباً متضرعاً لله بتوفيقي أبي الحنون وأمي الغالية ... أسأل الله أن يطيل في عمرهما وأن يحسن ختامهما.**

*** إلى زوجتي التي لم تدخر جهداً في توفير كل سبل الراحة لإنجاح هذا العمل.**

*** إلى أبنائي الأعزاء " وئام، المعتز بالله، شذى، محمد" مهجة قلبي ونور الغد المشرق إن شاء الله.**

*** إلى إخواني الأكارم وأخواتي الكريمات الذين أحاطوني جميعاً بالعون والحب والدعاء.**

*** إلى الشهداء والجرحى والأسرى والمجاهدين والصابرين في كل مكان.**

*** إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل.**

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الطالب: وائل منصور برهوم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً طبياً مباركاً فيه كما يحب مولانا ويرضى، والصلاة والسلام على خير من وطأت قدماه الشريفتين الثرى سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ..... أما بعد:-

يقول الله سبحانه وتعالى: { لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ }(إبراهيم: من أية رقم 7) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (ابن حنبل: 1978.ص258).

وانطلاقاً من هذه المعاني السامية، فإنني أتشرف بتقديم خالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل، وأخص بالشكر الجزيل كلاً من:

*- رئاسة وإدارة الجامعة الإسلامية، وعمادة الدراسات العليا، والأساتذة الأفاضل بكلية التربية، ونخص بالذكر أعضاء الهيئة التدريسية بقسم المناهج وطرق التدريس، ونخص منهم:

الأستاذ الدكتور الفاضل: عبد المعطي رمضان الأغا، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فوجدت فيه، معلماً فاضلاً وأخاً ناصحاً ومرشداً برحابة صدره وحسن معاملته، ما أعانني على إتمام هذا الجهد، فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

*- كما أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة :

الدكتور: صلاح أحمد الناقة مناقشاً داخلياً.

الدكتور: صبري محمد حمدان مناقشاً خارجياً.

على ما بذلوه من جهد مقدر في تنقيح وتقويم هذه الرسالة كي تصبح على أكمل وجه، وأنا على يقين بأن ملاحظاتهم القيمة والسديدة سيكون لها بالغ الأثر في إغناء الرسالة، وإظهارها بالشكل اللائق.

*- كما لايفوتني أن أشكر السادة محكمي ومحللي أداة التحليل، والسادة محكمي الاختبار التحصيلي، وأخص بالذكر المدرسين **أ: زياد الزطمة وأ: مجدي عبد العال** لما أعطوني من فكرهم ووقتهم في تحكيم وتحليل أدوات الدراسة.

*- كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة وكالة الغوث الدولية بغزة ممثلة برئيس برنامج التربية والتعليم **الدكتور: محمود الحمضيات** ورئيس منطقة رفح التعليمية **الأستاذ: محمد الشيخ علي** والسادة مديرو ومديرات مدارس رفح الإعدادية على مساعدتهم لي بتسهيل مهمة تطبيق أدوات الدراسة.

*- وأتقدم بخالص شكري إلى **والدي ووالدتي وإخواني وأخواتي وزوجتي وأبنائي** وجميع أفراد عائلتي لما قدموه لي من الدعم المعنوي، وصبروا على انشغالي عنهم بالدراسة وكتابة هذه الرسالة.

*- كما وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور: **إبراهيم الشيخ العيد** والأستاذ: **منار القاضي لتفضلهما** بالمراجعة والتدقيق اللغوي لهذه الدراسة، والأستاذ: **أيمن أبو العنين** الذي تفضل بترجمة ملخص الرسالة باللغة الانجليزية.

*- كما لا أنسى أن أتقدم بوافر الشكر إلى الأستاذ الفاضل: **سعيد أبو بطن** مدير مدرسة ذكور ابن سينا الابتدائية للاجئين برفح والأخ الفاضل رفيق دربي بالدراسة الزميل: **هاني زعرب** لما قدموه لي من دعم معنوي وتشجيعي لإكمال تعليمي والتحاقي بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة.

*- وختاماً أتقدم أيضاً بجزيل الشكر والتقدير إلى إخواني بمسجد ذو النورين بمخيم بدر برفح.

وأخيراً نتقدم بشكرنا وتقديرنا لكل من ساعدنا ولم يبخل علينا بالعطاء أو الدعاء، وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

الطالب: وائل منصور برهوم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات البيئية الواجب تضمنها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، والكشف عن مدى تضمُّن هذه المشكلات في منهاج الجغرافيا في محافظات فلسطين، ثم قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمشكلات البيئية عن طريق الاختبار المعرفي.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها؟

وينبع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

1- ما المشكلات البيئية الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي؟

2- ما المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من المنهاج الفلسطيني؟

3- ما مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا من المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية ومستوى الإتقان الافتراضي 75%؟

5 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة اتبع الطالب المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الطالب ببناء أداتين بحثيتين هما:-

1- **أداة تحليل المحتوى:** تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق قائمة المشكلات البيئية المعدة، التي في صيغتها النهائية ضمنت(35) مشكلة بيئية. وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وثم حساب ثباتها بحساب معاملات الاتفاق بين تحليل الطالب وتحليل باحثين آخرين، فبلغت نسبة الثبات(0.9336).

2- **أداة الاختبار المعرفي:** وضم(35) فقرة في صورته النهائية موزعة على خمسة مجالات رئيسة وهي:(الغلاف الهوائي، والغلاف المائي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي، ومشكلات مرتبطة بالسكان)، حسب الوزن النسبي لكل مجال من المجالات، بناءً على تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، وكانت نسبة ثبات الاختبار (0.8683)، وهي قيمة عالية اطمأن لها الطالب إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية القصدية فتكونت من(396) من طلبة الصف الثامن بمدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقة رفح التعليمية، كما تم اختيار محتوى الكتاب الوزاري الفلسطيني "جغرافية البيئات" للصف الثامن الأساسي.

وتم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام(2011/ 2012م)، وبعد إعداد الأدوات واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة المتمثلة في: معامل ارتباط بيرسون " Pearson" ومعامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، وطريقة كودر – ريتشارد سون Kuder and Richardson 21 **و**التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار"ت" (T.test independent sample) واختبار "ت"(T.test one sample).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

من خلال الدراسة أمكن التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي:-

1- أن قائمة المشكلات البيئية اشتملت على خمس مجالات رئيسة وهي:(الغلاف الهوائي، والغلاف المائي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي، ومشكلات بيئية مرتبطة بالسكان).

2- أن المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية اشتملت على(35) مشكلة، وقد اشتمل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي(جغرافية البيئات) على(22) مشكلة بيئية، أي بنسبة(62%).

3- أن الموضوعات التي تضمنت المشكلات البيئية المرتبطة بالسكان كانت الأكثر وزناً بين المشكلات الأخرى بنسبة(26,9%)، تلاها المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف الحيوي بنسبة(25,4%)، ثم المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف الهوائي بنسبة(19,4%)، بينما حصلت المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف المائي على نسبة(17,9%)، فيما كانت أدنى نسبة للموضوعات التي تضمنت المشكلات البيئية للغلاف الصخري بنسبة (10,4%) من وزن المجالات الرئيسة الخمسة من قائمة المشكلات البيئية.

4- عدم وصول الطلاب إلى حد الكفاية(75%) وهذا دليل على انخفاض مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي تعزى لصالح الجنس وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

وقد وصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ما يلي:-

1- إعادة النظر في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وضرورة التأكيد في محتواه على المشكلات البيئية والتوعية بمخاطرها على حياة البشر.

2- التأكد على ضرورة رفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، وذلك عن طريق تطوير المناهج المدرسية وتضمين المشكلات البيئية بها.

3- ضرورة إعداد معلم المواد الاجتماعية الذي يستطيع تنفيذ المحتوى بطرق تساعد على تنمية الوعي البيئي والاتجاهات الايجابية نحو البيئة ومشكلاتها لدى الطلبة.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- إهداء.	أ
- شكر وتقدير.	ب
- الملخص باللغة العربية.	ج
- قائمة المحتويات.	و
- قائمة الجداول.	ط
- قائمة الأشكال.	ي
- قائمة الملاحق.	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	1- 7
- المقدمة.	2
- مشكلة الدراسة.	4
- فرضيات الدراسة.	5
- أهداف الدراسة.	5
- أهمية الدراسة.	5
- حدود الدراسة.	6
- مصطلحات الدراسة.	6
الفصل الثاني: الإطار النظري	8- 34
المحور الأول: المناهج	9- 13
- تعريف مفهوم المنهاج.	9
- أنماط المنهاج.	11
- العلاقة بين البيئة والمنهاج.	11
- الأسس التربوية للمنهاج.	12

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثاني: علم الجغرافيا	13- 20
- تعريف علم الجغرافيا.	13
- واقع تدريس الجغرافيا في فلسطين.	14
- أهداف تدريس الجغرافيا.	15
- أهمية دور الجغرافيا كمادة مدرسية.	15
- طرائق تدريس الجغرافيا.	16
- مداخل علم الجغرافيا.	17
- دور الجغرافيا في حل المشكلات البيئية المعاصرة.	18
المحور الثالث: البيئة ومشكلاتها	20- 34
- تعريف مفهوم البيئة.	20
- مراحل تطور بيئة الإنسان.	22
- مجالات علم البيئة.	23
- مفهوم المشكلة البيئية.	24
- المجالات الرئيسة لأقسام المشكلات البيئية.	25
- تصنيف المشكلات البيئية.	26
- التعليم البيئي.	28
- أنماط التعليم البيئي.	28
- رؤية الشريعة الإسلامية بمناهجها للحفاظ على البيئة.	29
- الاهتمام العربي والدولي بالبيئة.	31
- واقع البيئة الفلسطينية.	33
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	35- 51
أولاً: دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية بشكل عام.	36
ثانياً: دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية بشكل خاص.	44
- تعليق عام على جميع الدراسات.	48

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	52- 68
- منهج الدراسة.	53
- مجتمع الدراسة.	53
- عينة الدراسة.	53
- أدوات الدراسة.	54
- إجراءات الدراسة.	54
- المعالجة الإحصائية للدراسة.	67
- خطوات الدراسة.	67
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	69- 97
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.	70
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.	72
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.	85
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.	93
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.	94
- توصيات الدراسة.	96
- مقترحات الدراسة.	96
قائمة المراجع	98- 104
ملاحق الدراسة	105- 120
الملخص باللغة الإنجليزية	121- 122

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	عدد الحصص وأسماء كتب الجغرافيا للصفوف الدراسية بالمنهاج الفلسطيني.	14
2	عينة الدراسة.	54
3	قائمة التحليل بعد التعديل للمحاور الرئيسة والمشكلات البيئية الفرعية.	55
4	وحدات الكتاب وعدد صفحاتها ونسبها.	56
5	نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن.	57
6	معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب الجغرافيا للصف الثامن.	58
7	الوزن النسبي وعدد الأسئلة والفقرات لكل مجال للمشكلات البيئية.	60
8	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.	63
9	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.	64
10	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له.	65
11	معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية.	66
12	المشكلات البيئية الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.	70
13	المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية.	72
14	النتائج العامة لكل مشكلة بيئية من المجالات الرئيسة.	73
15	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لـــ الغلاف الهوائي.	76
16	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لـــ الغلاف المائي.	78
17	النتائج المتعلقة بمشكلات البيئية لـــ الغلاف الصخري.	79
18	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لـــ الغلاف الحيوي.	81
19	النتائج المتعلقة بمجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان.	82
20	المشكلات البيئية التي لم ترد في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن.	84
21	التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف الهوائي.	85
22	التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف المائي.	87
23	التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف الصخري.	88

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
24	التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف الحيوي.	89
25	التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال مشكلات مرتبطة بالسكان.	91
26	التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي.	92
27	نتائج اختبارات "ت" لمتوسطات اختبارات الطلبة في مجالات المشكلات البيئية ومستوى الإتقان 75%.	93
28	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للمشكلات البيئية تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).	95

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	توضيح النسبة المئوية لنتائج تحليل المشكلات البيئية للمجالات الرئيسة.	74
2	يوضح النسبة المئوية لنتائج تحليل وحدات الكتاب.	75

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	– أسماء محكمين أداة تحليل المحتوى.	106
2	– أداة التحليل قبل التعديل.	107
3	– أداة التحليل بعد التعديل.	110
4	– قائمة بأسماء المشاركين في تحليل المحتوى.	111
5	– طلب تحكيم أداة اختبار.	112
6	– أسماء محكمين أداة الاختبار.	113
7	– الاختبار التحصيلي بصورته النهائية.	114
8	– أسماء المدارس التي طبقت عليها الاختبار المعرفي.	119
9	– طلب تسهيل مهمة باحث.	120

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

ويتكون من عدة محاور رئيسة وهي:

أولاً: مقدمة الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: حدود الدراسة.

سادساً: مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مقدمة الدراسة:

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية هي التعليم وإن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم، تقدمت من بوابة التعليم، بل الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها، ومن الطبيعي أن يكون للتحويلات والتغيرات العالمية انعكاساتها على العملية التعليمية في شتى بقاع العالم باعتباره نظاماً بيئياً فرعياً داخل إطار المنظومة البيئية الشاملة، ويمر العالم بفترة في غاية الحساسية حيث ينتقل من قرن إلى قرن ومن نظام سياسي إلى آخر، ومن نظام بيئي إلى نظام مختلف تماماً، فلقد مضى الزمن الذي يمكن فيه لأي دولة أن تتقوقع داخل حدودها وتكون بمعزل عن العالم، وذلك لأن واقع الظروف البيئية قد تخطى حواجز الزمان والمكان، والعالم بهذه المتغيرات وغيرها يتجه نحو نظام عالمي جديد متغير فيه نمط الحياة تماماً وأصبح يعيش حضارة الثورة الثالثة التي تشهد سرعة المتغيرات، كما فرضت نوعية جديدة من التكنولوجيا المتطورة، والتي تحتاج إلى نوعية معينة من الوعي القادر على التحول من بيئة إلى أخرى في إطار التعليم المستمر(www.howwarah.net).

يعتبر المنهاج مجموعة من الخبرات المتنوعة التي يتم بنائها وصياغتها بطريقة تيسر على المتعلمين المرور بها من أجل تعديل أو تغيير سلوكهم في اتجاه أهداف سبق تحديدها طبقاً لفلسفة تربوية معينة ومرتكزة على نظريات تعلم ونمو سليمة ومراعية الظروف المحلية والإمكانات الذاتية للوصول إلى نتاجات تعليمية مرغوبة (عفانة، 1996: 33).

ويعتبر المقرر المدرسي، أحد العناصر المهمة في تنفيذ المنهاج وهو الركيزة الأولى له والمرجع الذي يستقي منه الطلبة المعلومات، وهو كذلك مرجع المعلم، لذلك وجب إعادة النظر في المنهاج، وتطوير المقرر المدرسي بما يناسب التطور العالمي الحادث.

والمحلل للعملية التعليمية يجد أن هناك عوامل تساعد في إنجاح العملية التعليمية، وهي خصائص المتعلم، وطريقة التدريس، وأساليبها، والبيئة المدرسية، والأسرة، والمنهاج والمجتمع، كل هؤلاء يساهمون في العملية التعليمية التعلمية، ولذلك أي خلل في جانب من هذه الجوانب لا يؤدي إلى تحقيق الهدف المخطط له بدقة وهو التعليم والتعلم، ونظراً لأنها جزءاً من العوامل التي تساعد في إنجاح العملية التعليمية.

وعصرنا الحالي هو عصر الانفجار المعرفي والذي تراكمت فيه المعرفة في شتى المجالات المختلفة في الحياة، وهذا بدوره أدى إلى تغير في المفاهيم والحقائق والنظريات، حتى

أصبحت الكتب المدرسية مكدسة بالمعلومات وأصبح هناك اختلاف في استجابة كل متعلم من المتعلمين للموقف التعليمي(الطيب، 2003: 1).

ومن منطلق أهمية المناهج التربوية لابد من الاهتمام بقضايا البيئة، ولقد أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من المشكلات البيئية التي تعتبر من أهم قضايا العصر، وبعداً رئيسياً من أبعاد التحديات، ولقد اكتشف العالم أن تراكمات المشكلات البيئية أصبحت تشكل ضرراً خطيراً على نوعية الحياة التي يحياها الإنسان بل استمرار الحياة للكائنات الحية(عبدالجواد،1995: 21).

ويرى الباحث هنا ضرورة توضيح مفهوم البيئة إذ هي قضية اليوم لأنها تؤثر على بقاء الكائنات الحية في القرية وفي المدينة وفي كل مكان من حياتها والبيئة أيضاً هي قضية الغد لأن المشكلات البيئية أصبحت تهدد الجنس البشري بل جميع الكائنات الحية بالزوال، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (الروم، أية:41)، ولهذا نجد أن الكرة الأرضية اليوم مشغولة بهمومنا وأصبح كوكبنا مشوهاً فالدفء ألهب ظهورنا وتغيرات المناخ تهدد جوها، والمبيدات أفسدت أرضها، والصناعات مزقت أوزانها، والقطع الجائر للأشجار نحر غاباتها، وهدد حيواناتها، والسكان لوثوا مياهها، وهكذا بات ساكنو هذا الكوكب محتاجين إلى كوكب أخر لكي يبدءوا فيه وينشئوا حضارة جديدة في بيئة نظيفة(أرناؤوط، 1993: 14).

وفي العصر الحالي أصبحت المشكلات البيئية واقع لا يمكن إنكاره لأن كل فرد في العالم عامة وفي العالم الثالث خاصة يعيشها بل يعاني من ويلاتها، فلقد كان للتقدم الكبير الذي وصل إليه الإنسان في مجال العلم والتكنولوجيا أثره الكبير في إحداث خلل وتدهور في عناصر البيئة ومكوناتها المختلفة، بحيث أصبح خطرُ الحياة في هذه البيئة كبيراً وتعدى بذلك طاقة احتمالها في كثير من البيئات، فقد أصبحنا نسمع عن مشكلات عديدة سببها الإنسان بسلوكه الخاطئ تجاهها، فقد قفزت على السطح مشكلات عديدة منها مشكلات نقص الغذاء، واستنزاف الموارد الطبيعية، والتلوث، والطاقة، وغيرها من المشكلات التي نجمت عن النشاطات البشرية غير الواعية تجاه البيئة(مصطفى، 1999: 160).

وقد عقد العديد من المؤتمرات أخرها مؤتمر كانكون في المكسيك(2010م) يقرّ آليات لمكافحة تغيّر المناخ من بينها إنشاء «صندوق أخضر» لمساعدة البلدان النامية(http://www.palpeople.org)، وفي عام(1990م) قامت جامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة بتونس بعقد مؤتمر بيئي" وقد أوصى بأهمية دور المرأة في حماية البيئة وإعداد برامج تتضمن القيم الخاصة لحماية البيئة، وفي عام(1991م) دعا معهد البحوث

والدراسات العربية عن الإعلام البيئي والقضايا البيئية إلى ضرورة التمسك والمحافظة على مياه الشرب والحد من التلوث البيئي"(العيش، 1997: 127).

أما فيما يخص علم الجغرافيا فإنه يتكون من فرعين:(فرع الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية)، ولهذا نجد أن المشكلات البيئية تعتبر من الظواهر المؤثرة على جميع فروع علم الجغرافيا، حيث إن هناك منهاجاً خاصاً يهتم بدراسة العلوم التطبيقية والقضايا البيئية ويتمثل في المنهاج البيئي الذي يعنى ويركز على إدخال مبادئ وأسس التعليم البيئي في المراحل التعليمية المختلفة، وهذا التعليم يكون قائماً ومبنياً على خبرات الحياة والتي تلعب دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات وقيم وسلوك المتعلم، وفي الوطن العربي عادةً ما تتشابه هذه المناهج الأساسية الرسمية بين دولة وأخرى ويتمثل هذا التشابه في بناءها وهيكليتها، وتصنيف مواده الدراسية(الضبع، 2006: 58).

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة لقياس مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية بمراحل دراسية مختلفة ومن هذه الدراسات، دراسة الشربيني(2009)، ودراسة أحمد(2006)، ودراسة إبراهيم(2006)، وقد أظهرت نتائج معظم الدراسات وجود تدني وانخفاض في مستوى وعي الطلبة للمشكلات البيئية، وقد تعزو معظم الدراسات السبب لتدني مستوى الوعي بالمشكلات البيئية إلى أسباب منها: التركيز على الجانب الجغرافي بشكل عام وإهمال الجانب البيئي، والاعتماد على الجانب النظري في توعية الطلبة وقلة الزيارات الميدانية لمواقع بيئية مختلفة التي تعتمد على الملاحظة المباشرة لتوعية الطلبة بمخاطرها.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التعليم للدراسات الاجتماعية وخبرته التي اكتسبها أثناء عمله بأنه لا يوجد اهتمام واضح بدراسة المشكلات البيئية والتي تعتبر من أخطر قضايا العصر الحالي، حيث كانت أهمية دراسة المناهج الفلسطينية لحل المشكلات البيئية من خلال إكساب طلبتها الاتجاهات البيئية المناسبة، ولأن المناهج الفلسطينية تعتبر جديدة، ولأهمية المحتوى البيئي لدراسة وتحليل المشكلات البيئية أظهرت أهمية تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي للمشكلات البيئية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها؟

وينبع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

1- ما المشكلات البيئية الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي؟

2- ما المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من المنهاج الفلسطيني؟

3- ما مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا من المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية ومستوى الإتقان الافتراضي 75%؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

الفرضيات:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية ومستوى الإتقان الافتراضي 75%.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة في التعرف علي:

1- تحديد المشكلات البيئية التي يجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

2- التحقق من المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا من المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي.

3- التعرف على مدى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية الواردة في محتوى كتاب الجغرافيا من المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي.

4- معرفة إذا ما كان هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة في مستوى اكتسابهم للمشكلات البيئية للصف الثامن الأساسي تعزى للجنس.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- في وضع بعض الحلول والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها من قبل ذوي الاختصاص في مجال التربية وبالأخص وزارة التربية والتعليم.

1- المساهمة في النهوض بالمناهج التربوية بشكل عام والمنهاج البيئي بشكل خاص.

2- حث القائمين على التدريس بتضمين الأهداف السلوكية التي تنمي الوعي بالمشكلات البيئية لدى الطلاب أثناء تدريسهم حسب ما يناسب مواضيع الدراسة.

3- استفادة مخططي ومطوري المناهج من نتائج هذه الدراسة – بإذن الله. لتضمين المشكلات البيئية في المناهج.

4- تعد هذه الدراسة بمثابة رسالة يوجهها الباحث إلى المسئولين عن العملية التعليمية ، لتزويدهم بمستوى الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة.

خامساً: حدود الدراسة:

تنحصر حدود هذه الدراسة بالمحددات التالية-:

1 – الحد الموضوعي: تحديد المشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

2- الحد المكاني: مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة رفح والبالغ عددها(20) مدرسة.

3- الحد الزماني: العام الدراسي (2012/2011م).

4- الحد البشري: طلبة الصف الثامن الأساسي.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

الجغرافيا:"دراسة تشكيل سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان، أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الإنسان، وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته، كما أن علم الجغرافيا يحلل البعد المكاني للموقف الاجتماعي" (الفرا، 1996: 4).

محتوى منهاج الجغرافيا: يعرف الباحث محتوى منهاج الجغرافيا تعريفاً إجرائياً بأنه: "هو كتاب(جغرافية البيئات) الذي يدرس للصف الثامن الأساسي والبالغة أعمارهم من (13 – 14 عاماً) والذي أُقر من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام الدراسي (2003/2002م).

الصف الثامن الأساسي: يعرفه الباحث تعريفاً إجرائياً بأنه: هو الصف الذي يسبق الصف السابع ويليه الصف التاسع ويبلغ أعمار الطلبة فيه ما بين(13 – 14 عاماً).

المنهاج: هو ناتج التفاعل بين الخطط الهادفة الموضوعة ليتم تدريسها في المدارس من جهة، وبين الخلفية الثقافية للطلبة وشخصيتهم وإمكاناتهم من جهة أخرى، على أن يكون ذلك التفاعل في بيئة حيوية وفعالة يقوم بتخليقها وتهيئتها المعلم، وذلك بغرض أن يستفيد الطلبة أكثر، وأن يتم تطبيق الخطة بصورة أفضل(إبراهيم،2003: 37).

علم البيئة: هو العلم الذي يدرس العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية وكافة العناصر المحيطة بها.

البيئة: هي الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية وغير البشرية(أرناؤوط، 1999: 17).

ويرى الباحث أن البيئة هي كل ما يحيط بالطالب من عناصر حية وغير حية يؤثر فيها ويتأثر بها.

المشكلات البيئية: تعرف المشكلة البيئية من منظور بيئي بأنها حدوث خلل أو تدهور في علاقة مصفوفة عناصر النظام البيئي، وما ينجم عن هذا الخلل من أخطار أو أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، آنياً أو مستقبلياً، المنظور منها وغير المنظور(عبد المقصود،1995: 72).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: المنهاج.

ثانياً: علم الجغرافيا.

ثالثاً: البيئة ومشكلاتها.

المقدمة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري ويشتمل على ثلاثة محاور رئيسة وهي:- أولاً: المنهاج: تعريفه، وأنماطه، وعلاقته بالبيئة، ودوره في مواجهة المشكلات البيئية، ثانياً: علم الجغرافيا: مفهومه، وأهدافه العامة، وأهميته، ومداخله، وطرائق تدريسه، ودوره في حل المشكلات البيئية، ثالثاً: البيئة ومشكلاتها: مفهومها، ومكوناتها، ومجالاتها، ومراحل تطورها، وتصنيفاتها، وأسباب ظهور مشكلاتها، والاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بها، ورؤية الشريعة الإسلامية في الحفاظ عليها.

أن وسيلة المجتمع في بناء القوى البشرية هي عملية التربية، فإن وسيلة عملية التربية في ذلك الشأن هي المناهج الدراسية، ودراسة المناهج الدراسية يُعدُ أمراً حيوياً لكل من له صلة بعملية التربية، ومن المعروف أنه من الصعب إعطاء تعريف واحد شامل للمنهاج، فقد استخدم مصطلح المنهاج بمعانٍ مختلفة، ولكي نفهم طبيعة الاختلاف ومداه فإنه من المناسب أن نأخذ بعض تعريفات المنهاج.

أولاً: المنهاج:

1- لغةً: يعرف ابن منظور المنهاج بأنه الطريق الواضح، وكذلك المنهج والنهج، ونهج الطريق، أي وضح واستبان، وأنهج الطريق أي وضحها(ابن منظور ،ج 5 : 4554).

2- المنهاج في الاصطلاح:

أ- مفهوم تقليدي: وهو عبارة عن " مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلميذ في صورة مواد دراسية" .

ب- المفهوم الحديث للمنهج : " هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم، ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية" (www. *uqu.edu.sa*).

3- المنهاج من منظور إسلامي: وقد وردت لفظة "منهاج " في قوله تعالى: " لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً"(سورة المائدة، أية: 48)، فالشرعة هي الشريعة وهما الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى النجاة، والمنهاج الطريق البين الواضح المستمر(الطبري ج 6: 269).

أما ابن كثير يقول بأن المنهاج:" هو الطريق الواضح والسهل، والسنن والطرائق "(ابن كثير،ج2 :66).

ويعرف لنا" ريان" المنهاج من منظور إسلامي على أنه " هو نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية التي تهدف إلى إيجاد

الشخصية الإسلامية المهتدية، والتي تعمل في إطار اجتماعي لترقية الحياة وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى(ريان، 2002: 59).

4- تعريف المنهاج من وجهة نظر العلماء المعاصرين:

أ- يرى **ديوي** : أن الطفل والمنهاج وجهان لعملة واحدة، إنها عملية إعادة بناء مستمر تبدأ من خبرات الطفل الحالية إلى ما يمثل حقائق نطلق عليها دراسات، وهي نفسها الخبرة، أي خبرة الجنس البشري.

ب- أما **بوبيت** فإنه يرى أن المنهاج يشمل الخبرات الموجهة واللاموجهة جميعها، والمهتمة بتفتيح قدرات الفرد، ويشمل أيضاً خبرات التدريب الموجهة بطريقة واعية، وهي التي تستخدمها المدرسة لتحقيق النمو وإتمامه(الدليمي والوائلي، 2003: 21).

ج- ويرى **كامبل** و **كازويل** أن المنهاج يتكون من "جميع الخبرات التي يحققها الأطفال تحت توجيه مدرسيه"(محمود، 2005: 10).

د- أما **جاك كير** فيرى المنهاج هو جميع أوجه التعليم التي تخطط في المدرسة، وتوجه من قبلها سواء أكان هذا التعليم بشكل فردي أم بشكل جماعي داخل المدرسة وخارجها.

هـ- وترى **جلا تهورن** المنهاج بأنه الخطط المصنوعة لتوجيه التعليم في المدرسة، وعادة ما يتمثل في وثيقة قابلة للاسترجاع على عدة مستويات من العمومية، ويتم تحقيق هذه الخطط في الصف الدراسي كما يعيشها المعلمون تجريبياً وتسجل من قبل الملاحظ، وتتم هذه الخبرات في بيئة تعليمية تؤثر بدورها فيما يتعلم(محمود، 2006: 11).

و- والمنهاج عند **جانية** هو تسلسل لوحدات المحتوى المنظمة بطريقة معينة تجعل تحقيق تعلم كل وحدة عملاً منفرداً، ويشترط في ذلك أن تكون القدرات الموصوفة بالوحدات متقنة في هذه المرحلة من التعلم.

ز- أما **سيشارد** فعنده كلمة المنهاج تعني مخرجات عملية تطوير المناهج التي قصد من استخدامها تخطيط التعليم(الدليمي والوائلي، 2003: 21).

ومن خلال التعريفات السابقة **يرى الباحث** أنها مختلفة أساساً من حيث اتساعها وتركيزها، ويمكن أن نلخصها إلى تعريف مناسب لمصطلح المنهاج، على أن يكون المنهاج هو الذي يعنى ويركز على إدخال مبادئ وأسس التعليم البيئي في المراحل التعليمية المختلفة، والتي تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات البيئية للطلبة، ومن خلالها يكتسبون المعرفة العلمية البيئية والمهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية قدر الإمكان.

أنماط المنهاج:

ولقد ظهرت حديثاً عدة أنماط مختلفة للمنهاج ، وذلك بناءً على تعدد الهدف المراد منها وكيفية استخدامها، ومن هذه الأنماط للمنهاج المتعددة ما يلي:

1 – **المنهاج البيئي:** وهو المنهاج الذي يعنى ويركز على إدخال مبادئ وأسس التعليم البيئي في المراحل التعليمية المختلفة وهذا التعليم يكون قائماً ومبنياً على خبرات الحياة والتي تلعب دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات وقيم وسلوك المتعلم(الضبع، 2006: 58).

ويهدف هذا المنهج إلى الربط الوثيق بين المدرسة ومناهجها من ناحية، وبينها وبين البيئة التي تكفل المدرسة وتسندها من ناحية أخرى، وفيما يخص(المدرسة البيئية) بمنهجها المتمركز حول حاجات التلاميذ واهتماماتهم، يمكن أن يكون لها تأثير قوي على التلاميذ بطرق وصور شتى، ويمكن أن تبرهن بما فيه الكفاية على نجاحها في أداء رسالتها وذلك من خلال:

– تهيئة التلاميذ لتحمل مسئولية حماية البيئة.

– تعديل سلوك وأعمال التلاميذ لتتفق مع شروط وجود بيئة صحية.

– تدريب التلاميذ على الأعمال التي تهدف إلى حماية البيئة.

– إكساب التلاميذ سبل وطرق حل المشكلات على المستوى المحلي والقومي والدولي.

– يجب أن تتضمن المناهج ما يثير اهتمام التلميذ وحماسه نحو بيئته.

– أن تنمي له القدرة على الملاحظة العملية وعلى النقد والتمييز.

– تجعله يتبين الصواب من الخطأ.

– تسهل عليه إدراك المشكلات والثغرات الموجودة في البيئة(إبراهيم، 2002: 242).

ولما كانت التربية تهدف إلى إعداد الفرد للتفاعل والتكيف مع بيئته المحلية ومجتمعه والإسهام في حل مشكلاتهما والعمل على دفع عجلة التقدم فيهما، وتتخذ المنهاج وسيلة للوصول إلى هذه الغاية، فيمكن تلخيص هذه **العلاقة بين البيئة والمنهاج** في نقطتين رئيسيتين هما:

أ– تزويد التلاميذ بقدر مشترك من المعارف و المهارات وأساليب التفكير وإكسابهم الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التي يحتاج إليها كل فرد كحد أدنى يكفل له التفاعل بنجاح والتكيف مع المجتمع، كما يجب أن يعمل المنهاج على إشباع حاجات التلاميذ ومراعاة ميولهم واهتماماتهم وتنميتها وحل مشكلاتها، وتوجيههم للطرق والمصادر التي يستطيعون أن يكتسبوا بواسطتها المعارف بأنفسهم كوسيلة لتمكينهم من مسايرة التطورات الحادثة.

ب– لعل أول الأدوار التي يجب أن يقوم بها المنهاج تجاه البيئة هو مساعدة التلاميذ على التعرف على بيئتهم ودراستها وذلك عن طريق وسائل متعددة مثل الزيارات والرحلات العلمية والمعسكرات الدراسية وما إلى ذلك من وسائل نقل التلميذ للبيئة، أو عن طريق البيئة للتلميذ، من وسائل ذلك الأفلام التسجيلية والصور والنشرات والتقارير والكتب الخاصة

بالبيئة وعقد ندوات يدعي فيه الأخصائيين من مختلف القطاعات في البيئة(الوكيل، المفتي، 2005: 81).

ويرى الباحث أن للمنهاج البيئي دور كبير وفاعل في الحفاظ على البيئة من مشكلاتها وذلك من خلال توعية التلاميذ بأهمية البيئة وكيفية الحفاظ عليها من خلال إرشادهم وحثهم على الاهتمام بها.

2- **المنهاج الأساسي:** وهو المنهاج الرسمي الذي تضعه وتتبناه الدولة أو الحكومة ممثلةً في الجهة التربوية المسئولة كوزارة التربية والتعليم، وهو بمثابة المنهاج المثالي الذي يتم تطبيقه على كافة المتعلمين في المؤسسات التعليمية على اختلاف بيئاتهم وشرائحهم في المجتمع.

3- **المنهاج الإثرائي:** وهو المنهاج المصاحب للمنهاج الرسمي العام للدولة وهو يعتمد ويرتكز في تحقيق أهدافه على إثراء عملية التعلم بناءً في المنهاج على ما اكتسبه المتعلم في المنهاج الأساسي.

4- **المنهاج الخفي:** وهو ما يطلق عليه المنهاج الموازي أو المستتر وغير المقصود حيث يتحقق من خلاله العديد من الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.

5- **المنهاج البيني:** وهو نوع من المناهج المتداخلة مع كل المواد الدراسية، وفي كافة أنشطتها وذلك، مثل: المناهج التي تتعلق بالقضايا والمفاهيم العالمية، كقضايا البيئة والوعي الصحي وحقوق الإنسان والوعي المجتمعي وحقوق القانون والمواطنة للفرد.

6- **المنهاج التكاملي:** هو الذي يسعى للتكامل بين المواد الدراسية، لما يجمعه من علاقات ايجابية ومتواصلة حيثُ يسعى هذا المنهاج لدراسة أوجه التشابه والترابط بين الظواهر المختلفة بدلاً من التركيز على أوجه الاختلاف فيما بينها.

7- **المنهاج المبني على الأنشطة:** هو الذي يعتمد على الأنشطة التعليمية كمدخل لعملية التعليم والتعلم حيث يركز على الاهتمام بالمتعلم، وبميوله، وحاجاته، ويسعى لتنمية قدراته واستعداداته من خلال القيام بالأنشطة المختلفة.

8- **المنهاج المحوري:** هو الذي يعنى بتنظيم الخبرات التعليمية بناءً على مراحل النمو المتكامل للتعلم أثناء المدرسة كما يركز على مشكلات المتعلمين وحاجاتهم المشتركة كأعضاء في المجتمع.

وبناءً على ما **سبق يرى الباحث** أن الأنواع السابقة الذكر للمناهج يجب أن تتكامل بشكل منطقي سليم ومبسط لكي تناسب المتعلم بحيث يكون هناك تركيز واضح لدى المتعلم على ترتيب أفكاره وأهدافه التي تواكب مراحله العمرية المختلفة مما سيساعده على تطويرها في شتى مجالات البيئة وقضاياها التي تحيط به وأن يكون على وعي تام على كيفية التأقلم والتعامل مع الظروف البيئية المختلفة المحيطة به والتعايش معها بشكل سلمي.

واعتماداً على الأسس العامة الواردة في وثيقة خطة المنهاج الفلسطيني الأول لعام(1999م) فإن بناء منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية يقوم على **عدة أسس تربوية:**

1- الأساس الفكري والفلسفي: يسعى منهاج الجغرافيا في هذه المرحلة إلى تحقيق ما يلي:-

أ- تعزيز الإيمان بالله، والدعوة إلى التبصر في الكون، وتمثل القيم والمبادئ الإنسانية الحميدة ، وتعزيز مكانة العقل، والحض على العلم والعمل والأخلاق.

ب- يؤكد على أهمية التكنولوجيا والتربية العلمية في القيام بدور إيجابي في تطوير المجتمع، وفي بناء الحضارة الإنسانية، والإسهام في تطويرها.

2- الأساس النفسي: يراعي منهاج الجغرافيا في هذه المرحلة ما يلي:

أ- حاجات المتعلم وميوله وخصائصه العقلية والنفسية وتوافقه مع متطلبات العصر والبيئة.

ب- يشجع المتعلم على المشاركة النشطة، والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني، مع مراعاة الفروق الفردية، وإرساء قواعد الخبرة الشاملة في بناء الشخصية.

3- الأساس الاجتماعي: ويهدف إلى:

أ- توثيق صلة المتعلم بمجتمعه وفهمه لبيئته.

ب- قيامه بدور فاعل في الحفاظ على البيئة والإسهام في حل مشكلاتها.

ج- تلبية حاجات المجتمع الفلسطيني.

د- تعزيز وتنمية وتقدم المجتمع الفلسطيني حضارياً.

4- الأساس المعرفي:

أ – يراعي طبيعة المعرفة العلمية، وبنيتها، وحداثتها، والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا.

ب- يؤكد على أهمية إتباع طرق البحث والتفكير بما يتوافق مع متطلبات العصر، وبما يخدم التنمية الشاملة، ويحقق وظيفة المعرفة.

ثانياً: علم الجغرافيا:

مصطلح صاغه اليونان القدماء، ويعني حرفياً " وصف الأرض" ولكن الجغرافيا الحديثة تهتم بالإنسان أكثر من مجرد الاهتمام بالأرض وحدها، فهي تهتم بالأرض بوصفها وطن الإنسان(منيمنه، 1996: 9).

ويعرف علم الجغرافيا بأنه: دراسة تشكيل سطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان، أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير بينها وبين الإنسان، وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته ، كما أن علم الجغرافيا يحلل البعد المكاني للموقف الاجتماعي(الفرا، 1996: 4).

ويعرف محمد إبراهيم علم الجغرافيا:" بأنه العلم الذي يدرس البيئة الطبيعية والإنسان والتفاعل المشترك بينهما في ظل العلاقات المكانية، فكل منهما يؤثر في الآخر، مع ربط كل من المظاهر الطبيعية والبشرية بعضهما ببعض(حسن، 2003: 6).

من خلال التعريفات السابقة لعلم الجغرافيا **يرى الباحث** بأن جميع التعريفات ركزت على الجانب البيئي واعتبرته هو الركيزة الأساسية لهذا العلم بصفة البيئة التي هي الوسط المحيط بالإنسان.

1- واقع تدريس الجغرافيا في فلسطين:

تم تدريس مادة الجغرافيا كمنهاج فلسطيني لأول مرة عام(1998م) بواقع حصة دراسية واحدة في الأسبوع من الصف الخامس وحتى الصف التاسع الأساسي أما الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر الفرع الأدبي بواقع ثلاث حصص أسبوعياً كما هو موضح في جدول(1).

جدول(1)

عدد الحصص وأسماء كتب الجغرافية للصفوف الدراسية بالمنهاج الفلسطيني

الرقم	الصف	اسم المقرر	عدد الحصص الأسبوعية
1	الخامس	الجغرافيا الطبيعية	1
2	السادس	الجغرافيا البشرية	1
3	السابع	جغرافية فلسطين	1
4	الثامن	جغرافية البيئات	1
5	التاسع	جغرافية الوطن العربي	1
6	العاشر	جغرافية قارات العالم	3
7	الحادي عشر	الجغرافيا الطبيعية والبشرية	3
8	الثاني عشر	الجغرافيا الطبيعية والبشرية	3

المصدر: من إعداد الباحث

ويتضح من خلال الجدول السابق(1) ما يلي:-

- أن المادة الدراسية تختلف من الصف الخامس إلى الصف العاشر في اسم المادة، بينما تتشابه للصفين الحادي عشر والثاني عشر الفرع الأدبي.
- أن نسبة عدد الحصص التي تمثلها مادة الجغرافيا من الصف الخامس إلى التاسع تشكل (2.77%) من نسبة المواد التي يتلقاها الطلبة، بينما تشكل(8,33%) من نسبة المواد الدراسية التي يتلقاها الطلبة في الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر.

2- الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا:

يعتبر علم الجغرافيا أحد فروع العلوم الاجتماعية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بباقي العلوم الطبيعية والإنسانية والتجريبية، لما تسهم به مادة الجغرافيا في بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة، وتركز على تنمية النواحي الروحية والثقافية والاجتماعية، فضلاً عما تكسبه للطالب من مهارات أساسية، مثل: الملاحظة، والتحليل، والمقارنة، والربط، والاستنباط، والتجريب، والابتكار، هذا إلى جانب ما تغرسه هذه المادة من اتجاهات ايجابية لدى الطلبة مثل: الشعور بالانتماء إلى أمته، والشعور بمشكلاتها، وتنمية القدرة على الإسهام في حلها، لذلك أصبح على الجغرافيا أحد مناهج التربية الاجتماعية التي لها أهميتها ومكانتها، وتتمثل أهدافها فيما يلي:

أ- دراسة العلاقات بين الناس والبيئة التي يعيشون فيها وما يسفر عنها من مشكلات.

ب- إتاحة الفرص للتلاميذ للملاحظة المباشرة وغير المباشرة.

ج- تنمية المهارات الرئيسة في استخدام الأدوات والطرق في البحث الجغرافي والمصطلحات الجغرافية.

د- تنمية الولاء للوطن والاعتزاز به(شلبي، 1997: 48).

وأيضاً تتضمن عملية تدريس الجغرافيا أهدافاً عديدة يمكن توزيعها وفق المجالات التالية:

أ- المجال المعرفي ويتضمن هذا المجال إكساب الطلبة المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين.

ب- المجال الوجداني ويتضمن هذا المجال إكساب الطلبة الاتجاهات والقيم.

ج- المجال النفس حركي ويتضمن إكساب الطلبة المفاهيم البيئية(محمود، 1996: 15).

3- أهمية الجغرافيا كمادة تدريسية:

لابد أن يكون للجغرافيا أهمية وأهداف واضحة ومحددة تتمثل فيما يلي:-

أ- تمكن الفرد المتعلم من قراءة الخرائط، والأشكال، والمصورات، ومناطق وجودها مع اكتساب مهارات معرفة الحقائق.

ب- تزودنا بالخبرة الجمالية.

ج- تنمي الجغرافيا الخبرة العاطفية الوجدانية لدى التلاميذ.

د- يعزز دور الجغرافيا كمادة مدرسية فكرة تقدم العلم لذات العلم.

ه- تظهر أهمية الجغرافيا كأسلوب للتفكير ودورها في تنمية العقلية الجغرافية عند الطلبة.

و- الجغرافيا علم مرتبط مع العلوم الأخرى.

ز- علم الجغرافيا يعمل على الاتصال والربط بين المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ح- تدرس التوزيعات وأنماط التجمعات على أسس محلية وعالمية، مع إبراز العلاقة بينهما.

ط- تنمي القدرات المختلفة للطلبة، وتوفر لهم الفرص لاكتساب الخبرات العقلية.

ي- تعمل على تنمية المواطنة عند الإنسان وتزوده بالقدرة على التعايش مع ما هو كائن في المجتمع(شلبي، 1997: 49).

وبناءً على ما **سبق يرى الباحث أن** الجغرافيا تساعد على دراسة الحياة في مناطق متنوعة من وجهة نظر البعد العالمي، حيث إن الجغرافيا كمادة دراسية وظيفتها في مجال التربية هي تربية الطلبة في الحاضر والاستعداد للمستقبل، مع تصور دقيق للظروف العالمية والمشكلات البيئية المحيطة به، ونظراً لأهمية علم الجغرافيا فإنه لا بد من تدريسها في جميع المراحل التعليمية.

4- طرائق تدريس الجغرافيا:

أ- تعريف الطريقة لغةً واصطلاحاً:

- الطريقة في اللغة: وردت في القرآن الكريم قوله تعالى: "{ وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقاً }(الجن، أية: 16).

وقوله تعالى:{ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً }(الجن، أية:11)، أي كنا ذوي مذاهب وفرقاً مختلفة أهواؤهن، أما ما جاء في الصحاح وتاج العروس فهي: "المذهب أو السيرة أو المسلك"(محمود، 1996: 27).

- الطريقة في الاصطلاح: هي مجموعة الأساليب أو التقنيات التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلمين من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة، أو أنها مجموعة من الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود (http://www.uobabylon.edu.iq.)

ب- أهمية طرائق التدريس:

تكمن أهمية الطريقة الناجحة في تحقيق العديد من الأهداف من أهمها يلي:

1- تساعد في نقل المعلومات والخبرات والمهارات إلى الطلبة بيسر ومرونة ووضوح.

2- تعين على نقل المعلومات والمعارف إلى الطلبة بشكل متسلسل ومنطقي ووفق قاعدة منظمة للمعلومات.

3- تعين في التفاعل الجيد مع الطلبة والاستجابة السريعة له.

4- تعين على تخطيط الوقت والجهد للوصول إلى الأهداف المرغوبة.

5- تساعد على تحديد الوسائل التعليمية المناسبة وحسن استغلالها وتوظيفها(محمود وآخرون، 1996: 28).

5- مداخل علم الجغرافيا:

تعتمد العلوم الجغرافية في دراساتها إلى حد كبير على مجموعة من المداخل من أبرزها ما يلي:-

أ- **المدخل الإقليمي:** يعد مدخلاً عاماً لاغنى عنه لدى دراسة أية مشكلة من المشكلات الجغرافية الطبيعية والبشرية على حد سواء، ويركز على تغير الظاهرات من مكان إلى آخر، كما أنه يتفق مع طبيعة الفكر الجغرافي، فهو يضم الوحدة الداخلية للجغرافية التي أشار إليها دولابلاش* من أنه لاسبيل إلى وحدة الجغرافية بغير الأساس الإقليمي الذي يحقق كذلك استقلالها الخارجي، ويمثل المدخل الإقليمي خطوة متقدمة في بناء نموذج الوسط المحيط، بغُية فهم مشكلة هذا الموضوع التي تكشف في جانبها المكاني فقط(خير، 2000: 24).

ب- **المدخل التاريخي:** يستخدم عادة في مختلف الدراسات الجغرافية، إِذْ يسمح بمتابعة مسار تشكل موضوعات الدراسة وتكونها، وإبراز سنن واتجاهات تطورها، يعزى الدور المتزايد للمدخل التاريخي في الدراسات الجغرافية البشرية إلى تزايد أهميته لدى الكشف عن طرائق التطور المستقبلي لموضوعات الدراسة، وإعداد الاحتمالات التوقعية والتصورية، وكذلك تغطية المراحل والجوانب الناقصة في تاريخ الدول والشعوب، وهو ما يعزز تأثيره في مسار التطور المستقبلي للظواهر والعمليات موضوع الدراسة، وإن أهمية حساب عامل الزمن لدى دراسة المكان الاقتصادي والاجتماعي والتنظيم المكاني للمجتمع مرده إلى إمكاناته القياسية لدى تقويم فعالية التطور، وإن اقتران الزمان والمكان ينعكس عبر ظواهر وعمليات جغرافية معينة يكون ذا خصائص نوعية جديدة للمنظومات المكانية البشرية، فالمدخل التاريخي كمدخل عام يعني أنه يجب تناول الموضوعات البشرية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة النظر الآتية:

- بنيتها الداخلية، كمنظومة متكاملة مترابطة عضوياً.
- عملية التبدل التاريخي للارتباطات الداخلية.
- إبراز التغيرات النوعية في بنيتها ودراستها.
- إبراز قوانين التطور والكشف عنها.

فالمدخل التاريخي يستخدم بشكل واسع في الدراسات الجغرافية البشرية لفهم ماهية الموضوعات المعقدة وخصائص تطورها، والتنبؤ الجغرافي السليم لها، وتقويم الموضوعات المتطورة بشكل متلازم وفي أوقات مختلفة على سبيل المثال تطور المدن والوسط الطبيعي المحيط بها، وكذلك في الدراسات الخاصة بالجغرافية الطبيعية.

* بول فيدال دو لابلاش (1845 - 1918) جغرافي فرنسي كان له تأثير عظيم في تطوير الجغرافيا المعاصرة.

ج- **المدخل المشكلاتي برز** استخدام المدخل المشكلاتي في حل المشكلات البيئية منذ مطلع القرن الماضي، إلا أن المشكلات استخدمت بشكل تقليدي، وتم إيجاد حلول لها من قبل الباحثين في هذا المجال نتيجة جهودهم الفردية أو الجماعية في مجال البحث العلمي، وإن اقتحام المدخل المشكلاتي لجميع مجالات العلم بشكل عام أمر يدفع البحث العلمي قدماً نحو الأمام، كما أن دور الدراسات المشكلاتية عظيم جداً، خاصة في أثناء دراسة المنظومات البيئية المعقدة كتلك التي يتم فيها التفاعل بين البيئة والمجتمع.

د- **المدخل البيئي:** من غير الممكن تطوير النظرية الجغرافية في الوقت الراهن دون عرض واضح لارتباطاتها بالمدخل البيئي، والذي تعد أهم سماته الدراسية التحليلية ذات التفاعل المشترك بين البيئة والمجتمع على قاعدة التوازن الديناميكي بين الإنسان وبيئته، ونتيجة لذلك فإن الحديث يدور حول مشكلة علمية عامة تدخل في مجال اهتمام مجموعة واسعة من العلوم الطبيعية والإنسانية والتقنية وليس الجغرافية فقط، وفي هذا السياق يؤكد لووينتال(lowental) أن الجغرافيين يمكن أن يصبحوا رواداً متميزين في مجال التعليم البيئي مدعماً رأيه بالأدلة الآتية:

- سعة تأهيل الجغرافيين وقدرتهم على معالجة معطيات متعددة المصادر وتركيبها.
- ميلهم إلى تصور السببية متعددة العوامل.
- قدرتهم على التعامل مع قدر كبير من المعلومات المتنوعة واستخدامها.
- ميلهم التقليدي إلى دراسة عملية التوزيع.
- خبراتهم الكبيرة في مجال التعليم البيئي.

ساعد هذا كله على اكتساب الجغرافيين لهذه المعارف الخاصة، وطور لديهم سعة الاطلاع والتعمق لدى دراسة مسائل فهم الوسط المحيط واستيعابه فتح للمدخل البيئي آفاقاً واسعة أمام البحث العلمي(دياب،2010: 839).

من خلال دراسة مداخل الدراسات الجغرافية التي سبق ذكرها **يرى الباحث** بأنها تعتبر مدخلاً عاماً وشاملاً لدراسة الإشكاليات البيئية، لذلك فإنه عند إجراء أي دراسة جغرافية بيئية لابد من استخدام رزمة متكاملة من المداخل المنهجية لأنها متكاملة مع بعضها البعض ولا يمكن الاستغناء عن بعضها لأي دراسة كانت.

6- دور علم الجغرافيا في حل المشكلات البيئية المعاصرة:

تعد الجغرافيا الأساس العلمي للتخطيط البيئي، ويعد التخطيط البيئي مجالاً تطبيقيًا لها حتى تنجح الجغرافيا في هذا المجال عليها تعميق أسسها النظرية المفيدة في تفسير العمليات والتطورات الجارية في الطبيعة، والتنبؤ بمستقبلها، والتخطيط لإدارتها من أجل تحقيق التنمية المتوازنة والمستديمة الآمنة للبيئة والإنسان والمجتمع، حيث إن العلاقة بين الظروف الطبيعية والمجتمع

البشري هي علاقة متغيرة باستمرار، والتوازن فيما بينها توازن متحرك جدًا وديناميكي، وهذا التغير والتوازن محدد بقدرة الإنسان وتأثيراته المفتعلة التي يحدثها في الوسط الجغرافي وقدرة هذا الوسط على التوازن وإعادة التوازن.

فإن مساهمة علم الجغرافيا لحل هذه المشكلات البيئية يمكن أن تتم من خلال الأمور التالية:

1- إيجاد الحلول للمشكلات العالمية يشكل محور اهتمام لاتخاذ قرارات محددة بهذا الشأن، ولهذا يجب القيام ببحوث مختلفة تشارك فيها علوم كثيرة نظراً لأن علم الجغرافيا أحد أهم العلوم التركيبية التي تجمع ما بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، فإنه يستطيع أن يقدم خبرة وأساساً علمياً منهجيًا لدراسة هذه المشكلات البيئية العالمية.

2 - وضع قاعدة بيانات تضم المعلومات المطلوبة والمتوافرة عن المشكلات العالمية تعتمد على أبحاث علم الجغرافيا كسجلات المسح الجغرافي، والخرائط، والمعلومات المحددة الدقيقة التي تنطوي تحت إطار البحوث الجغرافيا، ويمكن توسيعها وفق ما يتطلبه حل تلك المشكلات البيئية.

3 – إن المشكلات العالمية تملك دون شك مواصفات إقليمية، وبالتالي فإن الجغرافيا تقدم الخبرة المطلوبة لدراسة تلك المشكلات سواء الطبيعية والبشرية، وتحليل العلاقات المتبادلة فيما بينها، وبين مختلف العناصر ضمن الإقليم نفسه وبين الأقاليم الأخرى(سليمان، 2002: 166).

ويرى الباحث أن علم الجغرافيا يساعد في تقديم الحلول المناسبة للكثير من المشكلات البيئية المعاصرة خاصة تلك المشكلات التي يتعرض لها الغلاف الحيوي الذي نحياه وما نشهده من تغيرات في الكون، ونظراً لوجود علاقات وتفاعل بين البيئة والإنسان، والمجتمعات البشرية المتنوعة، لابد من التعرف إلى أنواع مدارس الجغرافيا البشرية، التي تبحث في هذه العلاقة، ومدى التأثير المتبادل بين عناصر البيئة الطبيعية والإنسان وتعتبر المدرسة البيئية(الحتمية) من أهم المدارس الجغرافية البشرية التي اهتمت بدراسة التفاعل بين البيئة والإنسان، حيث يعتبر أصحاب هذه المدرسة، (فريدريك راتزل، والكسندر فون همبولت) أن الإنسان غير قادر على التحكم والتكيف التام مع كثير من القوى الطبيعية التي تحيط به، كالزلازل، والبراكين، والفيضانات وغيرها، وأن الإنسان عبد لبيئته الطبيعية، **وقد اعتمدت هذه الدراسة على مبدأين هما:**

المبدأ الأول: الحتم البيئي، أي أن الإنسان وغيره من الكائنات الحية يخضع لحتمية تأثير ظروف البيئة الطبيعية، أما المبدأ الثاني: مبدأ السببية، أي أن تأثير البيئة الطبيعية هو السبب في ممارسة الإنسان لأنشطة معينة، مثل: توفير المياه، والتربة الخصبة، والمناخ الملائم فرض على الإنسان ممارسة الزراعة كما أن الارتفاع والانخفاض في درجات الحرارة فرض على الإنسان نوع من

الملابس التي يرتديها، وتصنف المدرسة البيئية(الحتمية) العوامل الجغرافية الطبيعية، حسب تأثيرها على الإنسان وفق ثلاثة عوامل وهي:

1- عوامل جغرافية طبيعية ذات تأثير مباشر على الإنسان، مثل: تأثير المناخ في الصفات الجسمية، فمثلاً يتميز سكان الهضاب العالية بالتوسع الكبير في حجم الرئة، كما هو الحال في سكان هضبة التبت.

2- عوامل جغرافية طبيعية ذات تأثير غير مباشر على الإنسان، مثل: الموقع الجغرافي فالمناطق الواقعة على شواطئ البحار تشتهر بصيد السمك والتجارة والسياحة، كسواحل بلاد الشام.

3- عوامل جغرافية طبيعية تؤثر في النمو الاجتماعي والاقتصادي للإنسان: فإذا كانت بيئة المنطقة غنية بالموارد الطبيعية زاد ذالك من تطور الإنسان اجتماعياً، وزراعياً، وصناعياً، أما إذا كانت بيئة المنطقة فقيرة بالموارد الطبيعية فإن ذلك يؤدي إلى فقر الإنسان وتخلفه الاقتصادي(وزارة التربية والتعليم، 2011: 7).

ثالثاً: البيئة ومشكلاتها:

تعد البيئة نظاماً كبيراً معقداً يتكون من مجموعة من العناصر الحية وغير الحية، تتفاعل فيما بينها مؤثرة ومتأثرة تحكمها علاقات أساسية تحفظ لها تعقيدها ومرونة اتزانها والتعبير عنها، ولقد تعددت المفاهيم المتعلقة بالبيئة بسبب التأثيرات المتبادلة، ونظراً لتضمنها مجموعة كبيرة من المنظومات ذات التأثير المتبادل، فأن كل منظومة تضم عدداً كبيراً من العناصر والمكونات، وهذه المنظومات تتفاعل فيما بينها من جهة وبينها وبين الإنسان الذي يعيش في كنفها من جهة أخرى، أي أنها تؤثر وتتأثر بالإنسان، فضلاً عن ذلك فإن صعوبة تحديد مفهوم معين للبيئة يتعلق بكونها من العلوم التي لا زالت تعتبر حديثة بالرغم من البحوث المستمرة والدراسات العديدة التي قام بها المختصون في مجالات مختلفة من مجالات البيئة.

1- تعريف البيئة لغةً واصطلاحاً:

أ- **تعريف البيئة لغةً:** كلمة مشتقة من " بوأ " ويقال: تبوأت منزلاً بمعنى نزلته وهيأته، قال تعالى: (وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) (يوسف، أية: 56)، لفظ البيئة مشتق من الفعل الثلاثي(باء)، وهذا الفعل يستخدم لمعانٍ كثيرة أشهرها: النزول والإقامة بمكان معين، يقال: تبوأ فلان بيتاً أو داراً، أي: اتخذ منزلاً، ومنه قوله تعالى:
(وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ) (الأعراف، أية:74)، والأصل في الباءة المنزل.

ب- **تعريف البيئة اصطلاحاً:** هي الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية، البشرية منها وغير البشرية(أرناؤوط، 1999: 17).

وعرفت أيضاً بأنها العالم الطبيعي الذي يعيش فيه البشر والحيوانات والنباتات معاً، والذي يتعرض لكثير من المخاطر بفعل الآثار المدمرة لنشاطات المجتمعات الصناعية (عابد وآخرون ، 2004: 19).

وتعرف أيضاً بأنها الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر ويؤثر به، بكل ما يضمنه هذا المجال المكاني من عناصر ومعطيات سواء كانت طبيعية كالصخور وما تضمنه من معادن، ومصادر طاقة، وتربة، وموارد مياه، وعناصر مناخية من حرارة، وضغط، ورياح، وأمطار، ونباتات طبيعية، وحيوانات برية، ومائية، أو معطيات بشرية أسهم الإنسان في وجودها من مبانٍ، وطرق نقل، ومواصلات، وغيرها(عبد المقصود، 2000: 15).

وقد تم تعريف البيئة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذي انعقد في ستوكهولم عام(1972م) بأنها "رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته"(الأمم المتحدة، 1972: 25).

وعُرفت أيضاً " بأنها العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات المتبادلة بين الكائن وبيئته المحيطة به" (بسيوني وآخرون، 1998: 110).

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن البيئة تنقسم إلى قسمين:

- البيئة الطبيعية: هي البيئة التي خلقها الله سبحانه وتعالى ولا دخل للإنسان في إيجادها، وبها العناصر الرئيسة للحياة، والتي لا يستطيع الإنسان العيش بدونها، ويجب الحفاظ عليها.
- البيئة المشيدة: وهي البيئة التي صنعها الإنسان، وهي كل ما أضافه الإنسان إلى البيئة الطبيعية من مبانٍ وشوارع وموانئ وغيرها. ويطلق على البيئة عدة تسميات أخرى من أهمها:

أ- البيئة المحيطة بالإنسان مباشرة(بلده الذي يعيش فيه).

ب- البيئة المحلية: ويطلق على البيئة الأكثر اتساعاً، والتي تشمل البلدان المجاورة.

ج- البيئة الإقليمية: ويطلق على دول العالم البيئة العالمية(وزارة التربية والتعليم،2009: 72).

هناك ظروف مادية وغير مادية تحيط بالإنسان يتأثر بها ويؤثر فيها، وتتمثل الظروف المادية في الأنهار، والبحار، ومصادر الثروة المعدنية،...الخ، أما الظروف غير المادية فهي نتيجة للتفاعل الطويل المستمر بين الإنسان والبيئة التي تحيط به.

وعلى ذلك يمكن وضع هذه الظروف تحت تأثير مكونين رئيسين للبيئة وهما:

- **الثقافة:** وهي كل ما أنتجه عقل الإنسان من ماديات ولا ماديات خلال حياته في مكان معين منذ نشأته، أو ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان خلال حياته، في مكان معين سواء أكان مادياً أو غير مادي.

- **المصادر الطبيعية:** وهي ذلك الجزء المادي من البيئة التي خلقها الله سبحانه وتعالى، ويجده الإنسان مصدراً لاستمرار الحياة(الوكيل، المفتي، 2005: 81).

ويرى الباحث أن الثقافة و المصادر الطبيعية كل منها له تأثير على الأخر، ومن خلالهما يتفاعل الإنسان الذي يمتلك الثقافة في كل بيئة مع مصادرها الطبيعية ليطوعها ويستغلها ويستثمرها ويطورها للإسفادة منها، وبالتالي يكون هناك علاقة بين الإنسان والبيئة، وهذا يؤدي إلى تغير في الثقافة وبالتالي تغير في البيئة إلى الأفضل.

2- مراحل تطور بيئة الإنسان:

استوطن الإنسان الأرض منذ مليون ونصف مليون سنة تقريباً، وارتبطت حياته منذ أن هبط على الأرض بالبيئة التي وجد عليها، وارتبط استغلاله للبيئة بمدى تطور قدراته العقلية والفكرية، وقد ارتبط تفاعل الإنسان ببيئته بمراحل تطويرية، تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر، والباحث في طبيعة هذا التطور يستطيع أن يميز المراحل التالية:

أ- **مرحلة تسخير الأرض لاستقبال البشر:** وهذه الفترة انقضت إلى أن أصبحت الأرض مؤهلة لظهور الإنسان عليها فخلالها تطور الغلاف الجوي والمائي للأرض وظهرت أنواع مختلفة من النباتات والحيوانات وتشكلت الثروات المعدنية، وتشمل هذه المرحلة معظم تاريخ الأرض إلى أن ظهر الإنسان عليها.

ب- **مرحلة الصيد:** عاش الإنسان خلالها حياة تنقل مستمر باحثاً عن طعامه وشرابه ومارس فيها مهنة الصيد، ولم يكن للإنسان في هذه المرحلة أي دور يذكر في التأثير على البيئة والتأثير بها، واقتصر التأثير على البيئة على العمليات التي تتم على سطح الأرض، وفي باطنها، مثل: الزلازل والبراكين والفيضانات والخسف والانزلاقات الأرضية والارتطامات النيزكية فقط.

ج- **مرحلة الزراعة:** وتعود إلى قبل(10 – 12) ألف عام ولغاية بدء الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر(1750م)، ففي بدايتها عرف الإنسان الزراعة وبدأ بالاستقرار، ويمكن اعتبارها المرحلة التي بدأ فيها التأثير السلبي على البيئة من قبل الإنسان إذ بدأ بحرق الغابات لأغراض الزراعة والرعي.

د- **مرحلة الثورة الصناعية:** وتمتد هذه المرحلة ما بعد منتصف القرن الثامن عشر ولغاية منتصف القرن العشرين(1751- 1900م)، حيث بدأ الإنسان في هذه الفترة استخدام الآلات لأغراض شتى وبدأ بحرق الوقود الأحفوري لتسيير وسائل النقل المختلفة، مثل: السفن والقطارات والسيارات والطائرات، وخلال هذه المرحلة أدت عملية التصنيع إلى هجرة السكان من الأرياف إلى المدن التي بدأت تكبر وتجاوز بعض منها المليون من البشر، مما أدى إلى ظهور مشكلات بيئية متعددة وخطيرة.

هـ- **مرحلة ثورة المعلومات:** وهي المرحلة التي نعيشها الآن وتمثل بدايتها النصف الثاني من القرن العشرين(1951م)، ففي هذه المرحلة ظهرت الحاسبات الالكترونية وتطورت وسائل الاتصال وتفجرت ثورة المعلومات وحدثت مشاكل بيئية متنوعة وخطيرة، مثل: تلوث الهواء والماء واستنزاف الثروات الطبيعية، وبدأ الجميع بالحديث عن حلول لهذه المشكلات والعمل من أجل الحفاظ على البيئة واستدامة ثرواتها للأجيال القادمة (سفاريني، عابد،2004: 21).

يرى الباحث أن البيئة التي يعيش بها الإنسان مرت بمرحلتين هما: المرحلة الأولى: هي مرحلة الصداقة بين الإنسان والبيئة حيث عاش الإنسان في هذه المرحلة مكتفياً على ما تمنحه له البيئة من مأكل ومشرب ومأوى وليس للإنسان أي تأثير سلبي سوى عملية الصيد والجمع والالتقاط بل التأثير السلبي للبيئة كان نابعاً من البيئة نفسها ومع هذا كله وجد الاتزان البيئي.

المرحلة الثانية: مرحلة العداء والاستنزاف البيئي بدأت منذ استخدام الإنسان للآلات في الزراعة والإفراط في استخدام المبيدات والمخصبات وازداد التأثير أكثر سلبًا بعد مرحلة الثورة الصناعية وما صاحبها من مشكلات بيئية ثم اشتد العداء أكثر سلباً بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الهائل(ثورة المعلومات) وما يصاحبها من استنزاف للثروات الطبيعية وظهور مشكلات بيئية جديدة، ومن هذا المنطلق يصبح التعرف على المشكلات البيئية ضرورة حتمية لتجنب مخاطرها والمحافظة عليها للأجيال المتلاحقة.

3- مجالات علم البيئة:

يتفق الخبراء والمختصون المعنيون بأن علم البيئية يحتل في الوقت الحالي حيزاً هاماً بين العلوم الأساسية والتطبيقية والإنسانية ولعل من أهم ما دعا الإنسان المعاصر إلى النظر لعلوم البيئية بهذه الجدية هي التفاعلات المختلفة بين أنشطة التنمية والبيئة، والتي تجاوزت الحدود المحلية إلى الحدود الإقليمية والعالمية.وأصبح الإنسان ينظر إلى هذه المستجدات كمشاكل عالمية لا تستطيع الدول إلا مجتمعة أن تضع الأطر والحلول المناسبة لها علماً بأن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية في ستوكهولم عام(1972م) أعطى لقضية البيئة فهماً واسعاً، بحيث أصبحت تدل على أكثر من مجرد عناصر طبيعي: ماء، وهواء، وتربة، ومعادن، ومصادر للطاقة، ونباتات، وحيوانات، وإنما جعلها بمثابة رصيد من الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته.

وبناءً على ما سبق تم تقسيم البيئة إلى عدة مجالات من أهمها:

أ- البيئة الطبيعية: وتعني

- الأرض بما في ذلك التربة والغلاف الصخري وما يدور على سطحها وفي داخلها من عمليات وتطورات.

- المناخ وجميع عناصره من هطول للأمطار ودرجات حرارة ورياح،...الخ.
- الغلاف الحيوي بنظمه البيئية النباتية والحيوانية.
- الغلاف المائي وما يحويه من مياه سطحية وجوفية.

ب - البيئة الاصطناعية: وتشتمل على:

- الأراضي واستعمالاتها المختلفة.
- البنى التحتية والخدمات، مثل: نظم الصرف الصحي، وتصريف مياه الأمطار، وإمدادات المياه من حيث النوعية والكمية.
- تلوث الهواء والمياه والتلوث بالضجيج وكيفية معالجة كل منها(عابد، 2004: 20).

جـ- البيئة الاجتماعية: تتمثل في:

- الخدمات الاجتماعية من مدارس، ومنتزهات ومراكز صحية، ودفاع مدني، ومطافئ، ومواصلات عامة.
- التجمعات السكانية وما يتعلق بها من خصائص عرقية واجتماعية، واقتصادية.
- بيئة العمل وتشمل المناطق التجارية، والصناعية.

د- البيئة الجمالية: وتتضمن بصورة عامة:

جميع المناطق التاريخية، والمناظر الطبيعية، والطراز المعماري القائم.

هـ -البيئة الاقتصادية: تشتمل على:

المقومات الاقتصادية لبيئة الإنسان ونسب العمالة والبطالة مستويات الدخل .

وتعليقاً على ما سبق عرضه يرى الباحث أن تعدد المشكلات البيئة أدت إلى تعدد علوم البيئة: فهناك علوم البيئة الكيميائية، والفيزياء البيئية، والجغرافيا البيئية، والهندسة البيئية، وأن البيئة التي نعيش فيها ونعاني من مشاكلها ما هي إلا حصيلة الاندماج بين البيئات المتنوعة مثل: الطبيعة والاصطناعية والجمالية والاقتصادية...الخ.

4- مفهوم المشكلة البيئية:

تعرف المشكلة البيئية من منظور بيئي بأنها حدوث خلل أو تدهور في علاقة مصفوفة عناصر النظام البيئي، وما ينجم عن هذا الخلل من أخطار أو أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، آنياً أو مستقبلياً، المنظور منها وغير المنظور(عبد المقصود، 1995: 72).

وكذلك تعرف المشكلة البيئية بأنها كل تغير كمي أو نوعي، يقع على أحد أوكل عناصر البيئة الطبيعية أو الاجتماعية أو الحيوية أو الثقافية، فينقصه أو يغير من خصائصه أو يخل باتزانه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيراً غير مرغوب فيه (أوبيك، 1990: 23).

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أن المشكلات البيئية الناتجة عن نشاطات الإنسان هي التي ساهمت في تدهور النظام البيئي وفقدان اتزانه جزئياً أو كلياً من جراء الأنشطة البشرية التي تعمل على استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث الوسط الطبيعي سواء كانت هذه الأنشطة محلية أو إقليمية أو عالمية الحدوث والتأثير.

أ- المجالات الرئيسة لأقسام المشكلات البيئية:

تحتوى البيئة على أربعة مجالات ترتبط وتتفاعل وتتوازن مع النظم الأخرى وهي كما يلي:

- **الغلاف المائي:** يشكل(71%) من مساحة الكرة الأرضية، ويضم جميع أنواع المياه سواء كانت سطحية المتمثلة في الأنهار والبحيرات و المحيطات والأودية والجليد أو المياه الجوفية، والتي تختلف كميتها وأعماقها من بيئة إلى أخرى.
- **الغلاف الهوائي:** هو الغلاف الذي يحيط بالأرض يتمثل في طبقة التربوسفير تمتد نحو الأعلى إلى حوالي(40) كم، حيث تحدث كل التغيرات المناخية ضمن هذه الطبقة، وينحصر حوالي(99%) من الهواء ضمن هذه المسافة، وقد وجد آثارٌ للهواء تمتد إلى حوالي(1000) كم، وتتمثل في نسبة(1%) من نسبة الهواء المحيط بالكرة الأرضية والتي يتواجد في طبقة الستراتوسفير(الياسي، 2003: 21).
- **الغلاف الحيوي:** يتمثل في جميع أشكال الحياة الأرضية في الغلاف المائي والصخري والهوائي، ويصل عدد أصناف الحياة على سطح الأرض إلى أكثر من أربعة ملايين صنف يعتمد أغلبها على عملية البناء الضوئي التي تعتمد في الأصل على طاقة الإشعاع الشمسي(عابد وسفاريني،2002: 22).
- **غلاف التربة:** هي عبارة عن مورد فعال يزود النباتات بالحياة، وهي مكونة من خليط ذو أحجام مختلفة من جسيمات معدنية(رمل، غرين، طين) ومواد عضوية وأنواع متعددة من الحفريات الحية، لهذا نجد أن للتربة خصائص بيولوجية وكيميائية وفيزيائية، بعضها ديناميكي يمكنه التغيير حسب طرق التعامل مع التربة (الحسن، 2006: 259).
- **الغلاف الصخري:** يمثل القشرة الخارجية الرقيقة جداً من الكرة الأرضية، يتراوح سمك هذا الغلاف بين(35- 60) كم، حيث يكون السمك أعلى ما يمكن في مناطق القارات وأقل ما يمكن عند قاع المحيطات(الياسي، 2003: 19).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث من أن الإنسان لابد أن يفكر ويتدبر في عظمة الخالق لما يحويه هذا الكون من إعجاز فيما خلق الله، حيث إن كوكب الأرض الذي تعيش عليه جميع الكائنات الحية وما يحتويه من موارد طبيعية وعناصر رئيسة للحياة تتوفر فيه جميع المجالات السابقة وهذا ما يميزه عن غيره من كواكب المجموعة الشمسية الأخرى ولهذا يجب المحافظة عليه.

ب- تصنيف المشكلات البيئية:

يختلف ويتباين تصنيف المشكلات البيئية باختلاف الأسس والمعايير التي اعُتمدت في تحديد طبيعة نشأتها والعوامل التي أدت إلى تكوينها وأبعادها المكانية، ولغرض المعرفة العلمية يرى الباحث أنه من المحبذ استعراض هذه التصانيف وصولاً إلى تصنيف يخدم غرض الدارسة التي نحن بصددها وهي كما يلي:-

1- تصنف المشكلات البيئية النوعية والكمية:

أ-**المشاكل البيئية الكمية:** التي تتصرف على تلك الآثار السلبية في أنشطة الإنسان مثال ذلك: نضوب المعادن، قطع الأشجار، التصحر، انجراف التربة، ندرة المياه.

ب- **المشاكل البيئية النوعية:** هي التي تؤثر على نوعية القدرات الطبيعية للأنظمة البيئية مسببة بذلك أضراراً مباشرة أو غير مباشرة للإنسان ولأنشطته الإنتاجية، ومثال ذلك: تلف عناصر البيئة الطبيعية، وارتفاع درجة الحرارة للغلاف الجوي، وتآكل طبقة الأوزون(صالح، 2003: 46) .

2- تصنف ستوكهولم عام(1972م):

أ- تلوث المياه والجو والأرض والكائنات الحية بدرجة خطيرة.

ب- الإخلال بالتوازن الطبيعي للغلاف الجوي على نحو خطير.

ج- تدمير واستنفاذ الموارد التي لا يمكن الاستغناء عنها مثل زيت البترول(ستنك وآخرون، 1990: 461).

3- التصنيف استناداً إلى مجال تأثيرها:

أ- المشكلات البيئية العالمية أو الكونية وتنقسم إلى:

- مشكلات منظومية النوع: وهي المشكلات التي تحدث بسبب التدخلات التي تظهر في منطقة أو عدد قليل من المناطق ولكن يمتد تأثيرها ليشمل العالم أجمع مثل مشكلات الاحتباس الحراري وتآكل طبقة الأوزون.
- مشكلات تراكمية الأنواع: وهي المشكلات التي تنجم عن التغيرات التي تحدث بشكل تراكمي بسبب تكرار التدخلات البشرية السلبية في الأنظمة البيئية وانتشارها في أجزاء كبيرة من العالم، مثل: مشكلات التصحر وقطع الغابات والنمو الحضري العشوائي.

ب- المشكلات البيئية الإقليمية أو المحلية وهي المشكلات التي تقتصر آثارها على الإضرار بالأنظمة البيئية في مكان أو إقليم محدود ومن أمثلة المشكلات المحلية مشكلات تلوث الهواء والمياه وانجراف التربة بينما تعد مشكلات الأمطار الحامضية أو تلوث البحار الإقليمية مشكلات إقليمية يعاني منها معظم الدول الساحلية(فهمي، 1992: 106).

مما تقدم يرى الباحث، أن تعدد التصنيفات للمشكلات البيئية وتنوعها كان وفقاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين الذين انطلقوا من إدراكهم الخاص بهذه المشكلات ومستوياتها وأبعادها الموضوعية والزمنية والجغرافية، وعليه يمكن أن نضع تصنيفاً يأخذ بعين الاعتبار البعد المكاني الذي تمتد إليه المشكلة البيئية.

إذ يمكن التمييز بين الأنواع الآتية من المشكلات:

1- المشكلة المحلية: وتشمل منطقة جغرافية محددة نسبياً كأن يشمل منطقة حضرية أو مدينة كتلوث الهواء وتلوث الماء...الخ.

2- المشكلة الإقليمية: والتي تمتد إلى منطقة جغرافية أكبر من المناطق المحلية، كأن يشمل إقليم واسع يضم دولة فأكثر كالتصحر.

3- المشكلة العالمية: وتشمل العالم بأكمله بكافة مستوياتها المحلية والإقليمية كالتغيرات المناخية وتآكل طبقة الأوزون.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المشكلات مترابطة بين مختلف المناطق الجغرافية نظراً لتأثيرها المتبادل فيما بينها.

أما أسباب المشكلات البيئية فتكمن بشكل عام في مجموعة من العوامل المتداخلة التي تجمع بين التطور في المجال الصناعي والزيادة السكانية ومن ثم اختلال التوازن البيئي بسبب سوء استعمال الموارد المتاحة وقد جسدت في مجموعها مفهوم المشكلات البيئية ولهذا نجد أنه توجد مجموعة من الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلات البيئية والتي تتمثل فيما يلي:-

أ- محدودية الثروات وزيادة السكان.

ب- استنزاف الثروات المعدنية وما ينتج عن ذلك من تلوث خلال عمليات استخراج المعادن ومعالجتها.

ج- إنتاج كم هائل من المركبات الكيميائية الخطرة التي لا نظير لها في الطبيعة والتي لا تتحلل بسهولة مما يؤدي بالتالي لدخولها في السلسلة الغذائية.

د- سوء الممارسات الزراعية والإفراط في استخدام المخصبات الكيميائية والمبيدات الحشرية والفطرية، مما أدى إلى تدهور نوعية التربة وفقدها لخصوبتها.

هـ- إنتاج كم هائل من النفايات يصعب التخلص منه مما يسبب في تلوث المياه السطحية والجوفية.

و- الاستخدام المفرط للمواد السامة على نطاق واسع وزيادة احتمال وقوع حوادث ضارة بالبيئة، مثل: انسكاب الكيماويات الضارة و النفط(كما في البحار والمحيطات).

ز- سوء التخطيط في تنفيذ المشاريع وعدم تقييم الآثار البيئية الناجمة عن إقامتها(سفاريني، عابد، 2004: 22).

5- التعليم البيئي:

هو أحد الأنظمة التعليمية التي تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها من خلالها يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة والعمل قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة وتتلخص هذه القضايا البيئية حسب البيان الختامي **لمؤتمر تبليسي** في دولة جورجيا عام(1977م) فيما يلي:-

- **التوعية:** مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الوعي والحس البيئي في التعامل مع الأمور والقضايا البيئية.
- **المعرفة:** مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الخبرات البيئية المتنوعة والحصول على المعلومات الأساسية حول البيئة، ومفاهيمها ومشكلاتها.
- **التوجيهات:** مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة، والتحفيز على المشاركة الفعالة في تحسين وتطوير حماية البيئة.
- **المهارات:** مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من تحديد وتعريف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- **المشاركة:** المساعدة في تطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة وعلى كافة المستويات في حل المشكلات البيئية والقضايا البيئية المختلفة(الحسن، 2006: 12).

يرى الباحث بالاعتماد على ما سبق ذكره أن هناك موضوعات للتعليم البيئي تتمثل في قضايا ومشكلات بيئية تحظى باهتمام خاص على جميع المستويات التالية: المحلية، والإقليمية، والدولية وتتمثل هذه القضايا في المجالات المحيطة بالإنسان مثل: الغلاف الهوائي، والغلاف المائي، والغلاف الحيوي، والغلاف الصخري.

أ- أنماط التعليم البيئي في المنهاج المدرسي:

من خلال ظهور المشكلات البيئية والتي قد يصعب أحياناً تعليمها للطلبة حيث يواجه التعليم البيئي مشكلة مهمة، وهي اتساع الفئة المستهدفة وتنوعها وتغيرها، إضافة إلى أن كمية المعلومات والتطبيقات التي تستحدث في كل يوم تحتاج إلى آلية معينة لإيصالها إلى فئتها المستهدفة، وعلى اعتبار أن التعليم البيئي كغيره من فروع التربية الأخرى، تعتبر عملية مستمرة لا يمكن إيقافها، لذا يتعامل التعليم البيئي مع هذه الظروف السابقة الذكر ببرامج في التعليم النظامي المدرسي والتعليم غير النظامي، كالنوادي ومؤسسات الشباب والأندية والمتاحف الطبيعية والعلمية والحدائق والمحميات.

ويمكن القول: إن هناك ثلاثة أنماط أو مداخل للتعليم البيئي النظامي لتضمينه في المناهج المدرسية على مستويات مختلفة وهذه الأنماط هي:

- **المدخل الاندماجي:** ويتضمن هذا المدخل البعد البيئي في المواد الدراسية التقليدية عن طريق إدخال معلومات بيئية أو ربط المضمون بقضايا بيئية، ويعتمد على جهود المعلمين والمشرفين التربويين في طريقة التعليم والتوجيه(غيث وذهيبة، 2008: 29).
- **مدخل الوحدات الدراسية:** هو نمط شائع نسبياً في كثير من سلاسل الكتب المدرسية العالمية على مختلف مستويات الدراسة، ويعالج هذا المدخل المواضع البيئية المختلفة، بقدر كافٍ من التغطية للجوانب العلمية والعملية عن طريق تضمين وحدة دراسية أو فصل داخل أحد الكتب المدرسية وبخاصة كتب الجغرافيا، ومن أمثلة ذلك، تضمين وحدة عن السكان والمشكلات السكانية في كتاب الجغرافيا، وتخصيص فصل عن الطاقة في بعض كتب اللغة العربية في المنهاج المدرسي.
- **المدخل المستقل:** يعالج هذا المدخل برامج دراسية متكاملة للتربية البيئية، بحيث يدرس كمنهاج دراسي مستقل، ويناسب هذا المدخل مرحلة التعليم قبل المدرسي والمرحلة الأولى من التعليم المدرسي حيث إن الطلبة في هاتين المرحلتين، يركزون في تعلمهم على عمليات التعلم من خلال الملاحظة، وهم غير معنيين بتفريغ المعرفة العلمية، وينظرون إلى الظواهر نظرة شمولية كلية وللمعلمين القدرة على تدريس هذه المادة بسهولة لأن المضمون لا يشتمل على عمق علمي ويلاحظ أن هذا المدخل غير منتشر في مناهج التعليم العام ولكنه بدأ يأخذ طريقه في الانتشار في التعليم العالي(المؤسسة العامة لحماية البيئة،1999: 38).

ويرى الباحث أن البعد الثاني(مدخل الوحدات الدراسية) يعد من أفضل المداخل لتضمين أبعاد البيئة في المناهج الدراسية وذلك من منطلق أن مرحلة التعليم البيئي تعد نظاماً متداخل التخصصات نظراً لطبيعته المركبة، واعتماده على معظم المواد الدراسية كالعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الدينية واللغة العربية وغيرها.

6- رؤية الشريعة الإسلامية في الحفاظ على البيئة:

إن الإسلام لم يغفل أمر البيئة بل كانت رؤيته واضحة وصريحة بضرورة صيانة البيئة وحماية مواردها من الاستنزاف والعبث ، لتظل سليمة نقية من التدهور فهي المحيط الذي يحيا فيه الإنسان، فالإسلام بوصفه ديناً شاملاً متكاملاً اهتم بأمر البيئة، واعتبرها من أساسيات الحفاظ على الوجود البشري الذي جعله محور هذا الكون وهيأه للاستخلاف على هذه الأرض وذلك من خلال ما يلي:

أ- القرآن الكريم:

حذر الإسلام من تلويث البيئة والإضرار بها وخاصة الإضرار بعناصرها الأساسية التي لاغنى للإنسان عنها لأن من شأن ذلك أن يعطل الحياة على الأرض برمتها، قال تعالى:(وإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ)(البقرة، أية: 205).

الحرث لغةً: هو محل نماء الزروع والثمار، والنسل: هو نتاج الحيوانات الذين لا قوام للناس إلا بهما،(ابن كثير،1: 332) فإفسادهما تدمير للإنسانية، وإفساد للبيئة قال تعالى:(وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)(القصص، أية: 77).

إن الإسلام ينظر إلي الكون عامة وبيئة الإنسان والموارد فيها خاصة نظرة كلية على أساس أنه لم يوجد فيها عبثاً، لذلك فالله خلق كل ما في هذا الكون بمقدار موزون، قال تعالى:(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)(البقرة، أية: 164)،

ولهذا خلق الله عز وجل الإنسان ليعبده قال تعالى:(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)(الذاريات، أية: 56)، وأن الإنسان صاحب رسالة سامية في الحياة تتمثل في الاستخلاف على الأرض والقيام بأعبائها بما زوده الله من قابلية للعلم والتعلم، قال تعالى:(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً)(البقرة، أية: 3).

تعد النباتات من أهم الأسس اللازمة لاستمرار الحياة للإنسان أو الحيوان، وقد بين الله سبحانه وتعالى للمسلمين أهمية النبات للحياة ولفت أنظارهم إلى دورات حياة النبات ومراحل نموه وأهميته في الحياة، قال تعالى:(إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ)(الأنعام، أية:95).

كذلك حرص الإسلام على المحافظة على الثرة الحيوانية من قوله تعالى:(وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ)(النحل، أية: 5).

ومن خلال ما سبق نجد أن رب العزة سبحانه وتعالى دعا للمحافظة على كوكب الأرض وما فيه من مخلوقات حية وغير حية، فالأرض نعمة من نعم الله على الإنسان، فيها مأكله ومشربه ومسكنه، ومنها لباسه وزينته ،وفيها راحته واستقراره.

ب- الأحاديث النبوية الشريفة:

حث الإسلام على أهمية الاعتناء بالأشجار والنباتات وتنميتها حيث جعل ثواباً وأجراً لمن يزرع زرعاً فيأكل منه الطير أو الإنسان أو البهائم، قال صلى الله عليه وسلم " ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به صدقة"

(مسلم: حديث رقم: 61).

أما عن الحيوانات فقد حث الرسول- صلى الله عليه وسلم- المحافظة عليها لما رواه أبي هريرة أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ ، وَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي ، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ثُمَّ رَقَى فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ . " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لأَجْرًا ؟ قَالَ : " فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ "(ابن حنبل، حديث رقم:10321).

حث الإسلام على تجميل البيئة ونظافة ما فيها من طرق وساحات عامة وغير ذلك، فعن صالح بن أبي حسان قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول إنَ النبي صلى الله عليه وسلمَ قال: " إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَم " (ابن منظور، لسان العرب: 213/15).

ولم تغفل التوجيهات النبوية عن تحريم الصيد في أزمان خاصة و أماكن خاصة، وهذا من شأنه أن يتيح الفرصة للحيوانات والطيور للتكاثر والتناسل، حيث تقوم الدول بإنشاء محميات طبيعية خاصة لهذا الغرض، وهو ما يسمى في الإسلام بأرض الحمى، وهذا يضفي على البيئة جمالاً خاصاً، ويحفظ التوازن فيها، فلا يحل صيد الحيوانات والطيور وتنفيرها للمحرم وغير المحرم في حرم مكة وحرم المدينة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا الْإِذْخِرَ لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ" (رواه البخاري، 1: 452).

ويرى الباحث إن الواقع البيئي في كرتنا الأرضية اليوم أصبح في خطر شديد جراء سلوك الإنسان الجائر تجاه الموارد الطبيعية التي سخرها الله لنا، لقد أصبحت هذه الموارد مهددة بالاستنزاف بوقت قريب في حال استمر التعدي عليها بهذه الطريقة الجائرة، وتفاقمت المشكلات البيئية، مثل: تلوث الماء والهواء والتربة والطاقات ...ألخ.

وقد ترتب عن تلوث الهواء تدمير طبقة الأوزون بشكل جزئي، وظاهرة الاحتباس الحراري التي تهدد المناخ على كرتنا الأرضية وذلك برفع درجة حرارة جو الأرض مما ينجم عنها من آثار لا تحمد عقباها.

7- الاهتمام العربي والدولي بالبيئة:

إن الوطن العربي جزء من العالم يؤثر ويتأثر به، وقد أحس بالمشكلات البيئية وعانى منها الوطن العربي بصورة خاصة العالم بصورة عامة ولذلك فهو يسعى إلى دراستها ورصدها والتوصل إلى حلول مناسبة، قد أدت هذه المشكلات البيئية إلى ظهور وعي بيئي لدى حكومات ومواطني الدول المتقدمة حيث تم إنشاء العديد من المؤسسات والمعاهد العلمية لدراسة مختلف

الموضوعات البيئية، حيث انعكس هذا الاهتمام العالمي للبيئة على منظمة هيئة الأمم المتحدة وعقدت أول وأهم مؤتمر عالمي للبيئة في مدينة ستوكهولم في السويد عام (1972م) لبحث العديد من الموضوعات التي تتعلق في البيئة، وقد تبع هذا المؤتمر العديد من المؤتمرات العالمية مثل مؤتمر بلغراد(صربيا)عام(1975م)، ومؤتمر تبليس(جورجيا) عام(1977م)، ومؤتمر قمة الأرض الثاني في نيروبي(كينيا) عام(1982م)، ومؤتمر موسكو (الاتحاد السوفيتي)عام (1987م)م، ومؤتمر (قمة الأرض الثالث عام 1992م) في رويدي جانيرو(البرازيل)، وكان هذا المؤتمر بعد مرور(20) عاماً على مؤتمر ستوكهولم ويعتبر هذا المؤتمر أكبر تجمع عالمي عرفته الأمم المتحدة منذ إنشائها، ومؤتمر قمة الأرض الرابع عام (2002م) في جوهانسبيرغ (جنوب أفريقيا).

نذكر بعض الجهود المبذولة لحماية البيئة إقليمياً ومنها:

أ- ندوة التلوث وتم انعقادها عام(1972م)، بالقاهرة تحت إشراف المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ومن أهم توصياتها: ضرورة نشر الوعي البيئي بموضوع التلوث، وإصدار التشريعات اللازمة بشأن حماية المواطنين من الملوثات.

ب- الحلقة العربية للتربية البيئة بالكويت، وتم انعقادها عام (1676م) بالكويت ،ومن أهم توصياته: ضرورة إبرا ز دور التربية في تنمية سلوك الأفراد تجاه الحفاظ على المصادر الطبيعية في البيئة وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية القومية والمحلية.

ج- مؤتمر الجمعية المصرية للطب والقانون والذي أطلق عليه " أخطار البيئة" وتم انعقاده عام(1978م)، بالإسكندرية ومن أهم توصياته: ضرورة تدريس علوم البيئة في مناهج التعليم المختلفة وتعليم النشئ كيفية العناية بالبيئة جمالياً وصحياً.

د-- الندوة الإقليمية للتنمية والبيئة البحرية للبحر الأحمر وخليج عدن وعقدت في الإسكندرية بجمهورية مصر العربية عام(1979 م).

هـ- ندوة الرؤية المستقبلية للتنمية وحماية البيئة عقدت في الدوحة عام(1980م).

و- ندوة البيئة وحمايتها من التلوث في أقطار الخليج العربي وعقدت بالكويت في عام(1986م)

ز- عقد مؤتمر مكافحة التصحر في القاهرة عام (1989م) (بابطين، 2002: 53).

وكذلك أصبح لدى الأمم المتحدة العديد من المناسبات الخاصة بالقضايا البيئية منها على سبيل المثال:

أ- يوم الماء العالمي (22 مارس).

ب- يوم الصحة العالمي (7 أبريل).

ج- اليوم العالمي لحماية الكائنات البيئية المعرضة للانقراض (22 مايو).

د- يوم البيئة العالمي (5 يونيو).

هـ- يوم السكان العالمي (11 يوليو).
و- اليوم العالمي للمحافظة على طبقة الأوزون (19 سبتمبر).
ز- يوم الغذاء العالمي (16 أكتوبر).

8- واقع البيئة الفلسطينية:

البيئة الفلسطينية ليست بالبعيدة عما حدث للبيئة العالمية، خاصة أن القضايا البيئية أصبح لها أبعاد سياسية واقتصادية وصحية وغالباً ما تطالعنا هذه الأيام قضايا بيئية أضحت تشكل جزءاً من حياتنا اليومية، مثل: ظاهرة التغييرات المناخية، والاحتباس الحراري، وتلوث المياه، والتسارع المتزايد على صعيد النشاطات المختلفة من صناعية وتكنولوجية وزراعية، وفي مجال العمران والبناء والتوسع، ومع ما يجره ذلك من ايجابيات في اتجاهات مختلفة، فإن الآثار الجانبية السلبية لهذه النشاطات تبرز بوضوح في مجال تلويث البيئة وفضلات المصانع تطرح دون معالجة وتخطيط، وكذلك فإن الاستعمال غير الصحيح للمواد الكيميائية في الزراعة من مبيدات وأسمدة وبلاستيك يفرز آثاراً سلبيةً واحتمالات تلويث المياه، والتربة، والهواء والمنتجات الزراعية، والحيوانية، عدا عن ازدياد أعداد المركبات والتي غالبا ما تنفث أدخنتها في طبقات الجو، كل ذلك مصاحب للانتشار العمراني والصناعي غير المبرمج والذي يأتي على حساب الرقعة الزراعية الصالحة من الأراضي، يسبب في تردي الأحوال البيئية إلى حد يمكن أن يؤثر سلباً على المواطنين سواء في صحتهم أو موارد رزقهم، وهذا الواقع يمكن أن يتضح جلياً في واقعنا الفلسطيني، وعلى بيئتنا الفلسطينية خاصة أننا نتمركز في بقعة جغرافية ضيقة نسبياً فقد عمل الاحتلال الإسرائيلي على انتهاك البيئة بوسائل متعددة منها ما يلي:

أ- منع إدخال المبيدات الحشرية: فعلى سبيل المثال احتياجات القطاع الزراعي في قطاع غزة من هذه المبيدات مقدرة بحوالي (500) طن، وعدم دخولها له آثار سلبية على القطاع الزراعي بشكل خاص (شبكة معاً الإخبارية المستقلة).

ب- تدمير القطاع الزراعي: ويشار هنا إلى أن تجريف الأراضي الزراعية أخذ طابعاً منظماً، بالإضافة إلى تجريف آبار المياه، حيث بلغت المساحة المجرفة من الأراضي الزراعية في محافظات غزة أكثر من (2400) دونماً بما فيها (25) ألف شجرة زيتون مثمرة قُضي عليها(الموقع الالكتروني ،www.phrmg.org).

ج- وأما عن دور الاحتلال الإسرائيلي في تلويث البيئة الفلسطينية صناعياً، فيظهر هذا الدور من خلال عدة ظواهر، أولها: تتمثل في نقل المصانع الملوثة للبيئة في المناطق الفلسطينية، وهناك إحصائيات تدل أن ما يقارب من(160) مصنعًا نقلت وأنشئت في المناطق الفلسطينية.

د- ويشكل مفاعل ديمونة الذي أنهى عمره الزمني قبل عشر سنوات خطراً حقيقياً على الفلسطينيين حيث يرى الخبراء أن إصابة كثير من سكان المناطق المحيطة به بالأمراض

السرطانية والعاملين فيه أيضاً كان بسبب تسرب بعض الإشعاعات من المفاعل إذ كشف تقرير أن العشرات من عمال المفاعل النووي ماتوا بعد إصابتهم بالسرطان، في وقت ترفض فيه إدارة المفاعل والحكومة الربط بين إصابتهم ومن ثم موتهم وبين الإشعاعات المتسربة.

هـ- المستوطنات أخطر أدوات تدمير البيئة الفلسطينية، تشير الدراسات والأبحاث إلى أن مسألة مصادرة الأراضي الفلسطينية، في الضفة الغربية لأغراض إقامة المستوطنات تسير وفق منهجية مدروسة ومبرمجة،وإن عدد المستوطنات وفق الأقمار الصناعية يتجاوز(200) مستوطنة، أما المناطق العمرانية فهناك(282) منطقة في الضفة الغربية والقدس، وأن هذه المصادرة تركز على الأراضي.

و- جدار الفصل العنصري لا بد بداية عند الحديث عن الجدار العنصري الفاصل أن نتحدث عن بعض الحقائق المتعلقة بالجدار، وأهمها:

- عزل المناطق والأراضي الزراعية وتطويقها، وكذلك عزل مصادر الرعي والحياة البرية ضمن معازل الجدار، وما ينتج عنه من قضاء على الحياة الزراعية حيث تم مصادرة وعزل ما مساحته(124323) دونمًا من الممتلكات الخاصة للمواطن الفلسطيني معظمها في مناطق القدس، وكذلك مصادرة(40960) دونماً من الأراضي الحكومية في مناطق جنين(جامعة النجاح الوطنية www.najah.edu/ar).

ويرى الباحث أن هناك العديد من الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بشكل مفرط ضد البيئة والإنسانية في فلسطين المحتلة عام(1948م)، وأنه يحرمه من ممارسة حقوقه وواجباته تجاه بيئته ويحول بين الشعب الفلسطيني الأعزل وحرمانه من المحافظة على بيئته التي وهبها الله إليه ولهذا لا بُدَ من اقتراح مجموعة من الوسائل للمحافظة على مظاهر البيئة وصيانته.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

وتتكون من محورين هما:

أولاً: دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية بشكل عام.

ثانياً: دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية بشكل خاص.

*- التعليق على الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

مقدمة:

نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والاستخدام المفرط للإنسان تجاه البيئة فقد ظهرت العديد من المشكلات والقضايا البيئية المعاصرة نتيجة للتفاعل المتزايد بين تقدم العلم واستخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة بشكل مفرط من الإنسان، فقد ظهرت حاجة ملحة للنظر في المناهج الدراسية ومن خلال ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أهم المشكلات البيئية الواجب تضمنها في منهاج الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، ثم قياس مدى اكتساب الطلبة لها، لذلك قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة في هذا الميدان، وقد ركز الباحث على الدراسات ذات المستوى المحلي والإقليمي لمناسبة هذه الموضوعات التي تناولت المشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا في المناهج الفلسطينية من الناحية التربوية والعلمية والبيئية، وبعد مراجعة هذه الدراسات والاطلاع عليها، وجد الباحث أنها تركز على محورين رئيسيين هما :

1- **الأول :** دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية بشكل عام.

2- **الثاني:** دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية بشكل خاص.

ولقد قام الباحث بعرض هذه الدراسات داخل كل محور بحسب الترتيب الزمني بدءاً بالأحدث وانتهاءً بالأقدم، ثم أعقب ذلك بتعليق عام على الدراسات السابقة بيَّن من خلاله وجوه الاختلاف ووجوه الاتفاق بين تلك الدراسات ودراسته الحالية، وكذلك وجوه الاستفادة التي تمكن الباحث أن يكتسبها من خلال اطلاعه على تلك الدراسات.

أولاً: دراسات تناولت المشكلات البيئية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية بشكل عام.

1- دراسة أحمد(2008م):

هدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها البيئة اليمنية من وجهة نظر طلاب جامعة تعز، وكذلك التعرف على أسباب حدوثها ومقترحاتهم لعلاجها، **عينة الدراسة** تكونت من(120) طالباً وطالبةً من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية، وحللت إجابات الطلبة باستخدام الأسلوب الكيفي، أداة الدراسة الاستبانة.

أهم نتائج الدراسة هي:

- أظهرت النتائج أن الطلاب قد حددوا أربع مشكلات أساسية تعاني منها البيئة اليمنية، وهي على الترتيب(أزمة المياه، والتلوث، والنمو السكاني، والتصحر).

- وأن من أهم أسباب تلك المشكلات من وجهة نظرهم الاستهلاك المسرف للمياه وزيادة عدد المصانع وزيادة عدد السيارات ولاستخدام المفرط للمبيدات وتدني الوعي الثقافي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.

2- دراسة هلال(2008م):

هدفت الدراسة المساهمة في العمل على توضيح وإبراز دور الصورة الرقمية في المساهمة الفعالة لمواجهة المشكلات البيئية، وذلك من خلال التوظيف الجيد لها في المجالات المتنوعة التي قد تساهم في التغلب على هذه المشكلات، **منهج الدراسة** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويمكن تقديم الصورة الرقمية في الأشكال التقليدية التي ما زلنا نعتمد عليها، مثل: الكتيبات والكتب والمطويات والمنشورات الإعلامية والملصقات الدعائية ولافتات الطرق وكافة الأشكال التقليدية، لنتمكن من إنتاج الصورة الرقمية من خلال وسائط حفظها الرقمية، ومع إمكانية تنوع عرض وتقديم الصورة الرقمية، يتنوع بالمقابل الفئة المجتمعية التي نوجه لها الرسالة الإعلامية التي تحملها وتنقلها الصورة الرقمية، مما يساهم في مواجهة التحديات والمشكلات البيئية وتقليص الجهود المبذولة والارتقاء بمستوى الأداء.

نتائج الدراسة:

- تساهم الصورة الرقمية في تحقيق المحافظة على البيئة وترشيد استهلاك مواردها، والمساهمة الفاعلة في حل مشكلاتها ومحاولة غرس وعي بيئي في عقول وسلوك الأفراد وتكوين اتجاهات صحيحة نحو البيئة، وتشكيل وعي بيئي سليم.
- تستطيع الصورة الرقمية بما تمتلكه من تقنيات وقدرة على الانتشار بين فئات المجتمع، يساعدها في أن تسهم بقدر أكبر في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع بمختلف فئاته خاصة مع تدني مستوى الوعي البيئي لديها.

3- دراسة بديوي(2007م):

هدفت الدراسة التعرف على مستوى وعي طلاب الجامعة بالمشكلات البيئية التي تتعرض لها منطقة سيناء ، وكيف يمكن تنمية الوعي البيئي لديهم، على أساس من التنمية المستدامة؟

منهج البحث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، عينة الدراسة اقتصرت على طلاب كلية العلوم الزراعية البيئية بالفرقة الرابعة، وقد تم اختيارهم جميعاً نظراً لقلة عددهم، وبلغ عدد صافي أفراد العينة(46) طالباً وطالبةً، وطبقت الاستبانة على طلاب التربية بكلية العريش على أفراد العينة البالغ عددهم(263) طالباً وطالبةً، وعلى هذا فقد بلغ إجمالي عدد أفراد العينة(309) طالباً وطالبةً.

أهم نتائج الدراسة هي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينتين من طلاب كلية العلوم الزراعية وطلاب كلية التربية.
- توجد فروق بين استجابات أفراد العينة حول الوعي بدلالات أسباب المشكلات البيئية لصالح العينة الأولى من طلاب كلية العلوم الزراعية البيئية.
- توجد فروق بين استجابات أفراد العينة حول أساليب التوعية بالمشكلات البيئية التي تطبقها الجامعة، لصالح العينة الأولى من طلاب كلية العلوم الزراعية البيئية.

4- دراسة أحمد(2006م):

هدفت الدراسة إلى تدريس باب مشكلات التلوث المقرر على الشعبة الأدبية بمرحلة الثانوية العامة باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، والتعرف على فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في اتخاذ القرار نحو مشكلات بيئية لدى طالبات مرحلة الثانوية العامة الشعبة الأدبية، **منهج الدراسة** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، **عينة الدراسة** طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة نصر التعليمية وهما مدرستا نبوية موسى الثانوية بنات لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد أفراد العينة(55) طالبةً، أما المجموعة الضابطة فتمثلها(53) طالبةً من مدرسة سمبيات أبيولا، **أداة الدراسة** أعدت الباحثة ثلاثة اختبارات وهي: اختبار الفهم القرائي، واختبار الوعي القرائي، واختبار اتخاذ القرار في مشكلات بيئية.

أهم نتائج الدراسة هي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار الفهم القرائي للنصوص العلمية البعدي وأبعاده ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار نحو المشكلات البيئية البعدي وأبعاده ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية.

5- دراسة إبراهيم(2006م):

هدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين، حيث قام الباحث بإعداد مقياس للوعي البيئي تكون من(40) مفردة موزعة على بعدي الوعي البيئي : بعد المعلومات البيئية وبعد الاتجاهات نحو البيئة ، وطبق هذا المقياس على عينة عشوائية عنقودية ، مكونة من(298) طالباً وطالبةً من طلاب الصف السادس الابتدائي موزعين على محافظات البحرين الخمس.

أهم نتائج الدراسة هي:

- تدني المستوى العام للوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.
- ضعف الوعي البيئي لدى نسبة كبيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض المشكلات البيئية، مثل: التدخين، ووجود المصانع وورش العمل بالقرب من المناطق السكنية، ووجود أزمة مائية في البحرين، وخطورة المواد البلاستيكية، والآثار السلبية لارتفاع بعض الأصوات عن الحد المقبول.

6- دراسة مصطفى، حمدان(2005م):

هدفت الدراسة التعرف على آراء طلاب جامعة خالد نحو بعض المشكلات البيئية السائدة في منطقة عسير، والتعرف على الفوائد والايجابيات التي حصل عليها طلاب جامعة خالد الذين درسوا مقرر التربية البيئية فيما يتعلق بإدراكهم للمشكلات البيئية في منطقة عسير، **عينة البحث** تمثلت عينة من طلبة جامعة خالد في كليات العلوم واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية وكلية اللغات والترجمة والبالغ عدد طلبة العينة(172) طالباً وطالبةً، **أداة الدراسة** أعدَ الباحثان الاستبانة كمقياس لدراستهم.

أهم نتائج الدراسة هي:

- أن أولوية هذه المشكلات بحسب أراء أفراد عينة البحث تتناسب مع أهميتها ودورها في استمرار الحياة.
- أن أهل المناطق الريفية أكثر حرصاً وحفاظاً واهتماماً من المدينة على البيئة من مشكلاتها.
- أن الطلاب الذين درسوا مقرر التربية البيئية استفادوا قيم ومهارات ومعلومات ومعارف واتجاهات من خلال دراستهم للمقرر.

7- دراسة طه(2005م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التلوث البيئي من حيث: مفهومه وأنواعه، ومدى الاهتمام العالمي به، وأثر التلوث البيئي على تعليم الأطفال، والجهود المبذولة في مواجهة التلوث وذلك من خلال ما كتب عنه من الكتب والمجلات والنشرات والتقارير، **منهج البحث** استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، **عينة الدراسة** اشتملت على عينة من طلاب كلية التربية من المملكة العربية السعودية وأخرى من طلاب كلية التربية بجمهورية مصر العربية، **أداة الدراسة** واستعان الباحث في دراسته بأداة استطلاع الرأي.

أهم نتائج الدراسة هي:

- لا بُدَ من تزويد المواد الدراسية بموضوع البيئة ومقوماتها وتلوثها وحمايتها في كل صف من مراحل التعليم ليكون الفرد على وعي ودراية بالبيئة.
- أن للمدرسة دوراً فاعلاً في الحفاظ على البيئة وفي نشر وتنمية الوعي البيئي بين الطلاب لمواجهة تحديات التلوث.

8- دراسة الحكيمي(2004م):

هدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها البيئة اليمنية من وجهة نظر طلاب جامعة تعز، وكذلك التعرف على أسباب حدوثها ومقترحاتهم لحلها، **منهج الدراسة** حلل الباحث إجابات الطلبة باستخدام الأسلوب الكيفي، **عينة الدراسة** تكونت من(120) طالباً وطالبةً من كلية التربية، **أداة الدراسة** وجه الباحث ثلاثة أسئلة مفتوحة للطلاب.

أهم نتائج الدراسة هي:

- أن أزمة المياه نظر إليها الطلاب على أنها المشكلة الأكثر أهمية، وبالتالي جاءت في المرتبة الأولى ثم مشكلة التلوث ومشكلة النمو السكاني وأخيراً مشكلة التصحر.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر الذكور وجهات نظر الإناث حول نسبة مساهمة أسباب المشكلات البيئية(أزمة المياه والنمو السكاني والتصحر) في حدوث هذه المشكلات.

9- دراسة عثمان، أحمد(2003م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التعزيز التشخيصي في إكساب طلاب كلية التربية بجامعة تعز المفاهيم البيئية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، منهج الدراسة **استخدم الباحث** المنهج التجريبي، **عينة الدراسة** تكونت من(268) طالباً وطالبةً من المستوى الثالث بقسمي: الفيزياء والتاريخ، **أداة الدراسة** استخدم الباحث الاختبار التحصيلي للمفاهيم البيئية المكون من(40) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الخمسة، ومقياس الاتجاه نحو البيئة.

أهم نتائج الدراسة هي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء القبلي لأفراد فئتي البحث: (التجريبيتين والضابطتين) على كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً($\alpha = 0.01$) بين أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي يعزى للتخصص سواء كان ذلك بين المجموعتين: التجريبيتين أو المجموعتين الضابطتين.

10- دراسة محمد، الشربيني(2003م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكارياً على الأسلوب الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وتدريب الطلاب المعلمين على أثر استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكارياً من خلال الممارسة العملية لحل المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة، **منهج الدراسة** حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي والمنهج الوصفي في دراسته، عينة الدراسة تكونت من مجموعة من الطلبة المعلمين(93) طالباً مقسمين على مجموعتين الأولى(45) للمجموعة التجريبية، و(48) طالباً للمجموعة الضابطة، أداة الدراسة أعد الباحثان استبانة للوقوف على المشكلات البيئية وقضاياها المعاصرة من وجهة نظر الطلاب.

أهم نتائج الدراسة هي:

- لا توجد فروق ذات دالة بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الأداء على اختبار الأصالة في القياس البعدي للاختبار.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الأداء على اختبار التفكير الإبداعي "الدرجة الكلية" في القياس البعدي للاختبار.

11- دراسة هندي(2001م):

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة ببعض القضايا المشكلات البيئية ذات العلاقة بطفل ما قبل المدرسة والتعرف على أثر استخدام أسلوب الزيارات الميدانية وأسلوب الدراسات المستقلة في تدريس التربية البيئية على وعي طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية ببعض القضايا والمشكلات البيئية ذات العلاقة بطفل ما قبل المدرسة، **منهج الدراسة** استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، **عينة الدراسة** طالبات الفرقة الأولى شعبة الطفولة بكلية التربية ببني سويف بجامعة القاهرة والبالغ عددها(96) طالبةً مقسمة كالتالي:(32) طالبةً درست بأسلوب الزيارات الميدانية(المجموعة التجريبية الأولى)، و(32) طالبةً درست بأسلوب الدراسات المستقلة(المجموعة التجريبية الثانية)، (32) طالبةً درست بالطريق المعتادة(المجموعة الضابطة)، **أدوات الدراسة** قائمة ببعض القضايا والمشكلات البيئية ذات العلاقة بطفل ما قبل المدرسة، واختبار للوعي وأوراق عمل للطالبات للاستعانة بها عند القيام بالزيارات الميدانية والدراسات المستقلة.

أهم نتائج الدراسة هي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية الأولى فيما يتعلق بالدرجة الكلية للاختبار.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة(اللاتي درسن بالطريقة المعتادة) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الوعي لصالح التطبيق البعدي فيما يتعلق بالدرجة الكلية للاختبار.

12- دراسة درويش، نشوان(2001م):

هدفت الدراسة إلى تحديد أبعاد التنور البيئي التي يجب أن يلم بها طلاب كلية التربية بالجامعات في محافظات غزة، والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو البيئة، **عينة الدراسة** طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر المسجلين لمقرر التربية البيئية والبالغ عددهم(40) طالباً وطالبةً ، **أداة الدراسة** استخدم الباحث مقياس التنور البيئي ومقياس الاتجاهات البيئية وكلاهما من إعداد الباحثين.

أهم نتائج الدراسة هي:

- هناك أثر لدراسة مقرر التربية البيئية في ارتفاع مستوى التنور البيئي لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة.
- لا يوجد أثر لمقرر التربية البيئية في نمو الاتجاهات البيئية لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة.

13- دراسة عبد السلام(2001م):

هدفت الدراسة إلى بحث طبيعة العلاقة بين الانتماء الأكاديمي للطلاب ومدى وعيهم ببعض العوامل المسببة في حدوث مشكلات بيئية التي تعوق توفير حياة أمنة وكريمة لهؤلاء الطلاب وباقي أعضاء المجتمع الآخرين، **منهج الدراسة** استخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن، **عينة الدراسة** قام الباحث بسحب عينة عشوائية للدراسة من مجتمعها الأصلي باستخدام الأسلوب العشوائي البسيط والبالغ عدد أفرادها(937) طالباً وطالبةً موزعة كالآتي: العلوم الاجتماعية (320) طالباً وطالبةً، والعلوم الطبيعية(272) طالباً وطالبةً، والتعليم الابتدائي(345) طالباً وطالبةً، **أداة الدراسة** استعان الباحث بأداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لاختبار فروض الدراسة.

أهم نتائج الدراسة هي:

- وجود تباين بين طلاب الشعب الثلاث وفقاً لانتماءاتهم الأكاديمية في وعيهم ببعض العوامل المؤدية إلى مشكلات البيئة الأساسية محل الاهتمام.
- وجود تباين في وعي طلاب في الشعب الأكاديمية الثلاث محل الاهتمام بالنسبة لكثير من العوامل المؤدية إلى مشكلات البيئة الأساسية.
- عدم وجود تباين وعي طلاب كل مجموعة من المجموعات الثلاث محل الدراسة فيما يتعلق بالعوامل المؤدية إلى مشكلات البيئة الأساسية.

14- دراسة جاد، والسواج(2000م):

هدفت الدراسة الكشف عن تأثير التدريب على القراءة الإبداعية في قدرات التفكير الإبتكاري اللفظي، والحلول الإبداعية لمشكلات البيئة الريفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **عينة الدراسة** تكونت العينة من(76) طالباً وطالبةً بالفرقة الثانية من المرحلة الإعدادية موزعين على مجموعتين، (38) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية و(38) طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة.

أهم نتائج الدراسة هي:

- التدريب على القراءة الإبتكارية ينمي قدرات التفكير الإبتكاري.
- التدريب على القراءة الإبتكارية يرتفع بدرجة إبداعية لحل المشكلات المرتبطة بالبيئة الريفية.

15- دراسة المعافاة(2000م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة ذمار بعد دراستهم لمقرر التربية البيئية الذي يتضمن بعض القضايا والمشكلات البيئية وتنمية اتجاهاتهم الايجابية ودفعهم للمشاركة في حل مشكلات بيئتهم مستقبلاً، **أداة البحث** قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاهات البيئية وفقاً لطريقة(ليكرت)، وتضمنت عبارة المقياس لبعض المشكلات البيئية الهامة مثل: انجراف التربة، واستنزاف الموارد، والتلوث، ومشكلة الازدياد السكاني وغيرها من المشكلات، واشتمل المقياس على ثلاثة مجالات وهي: الاتجاهات نحو الحفاظ على البيئة من الاستنزاف، والاتجاهات نحو الحفاظ على البيئة من التلوث، والاتجاهات نحو مستقبل البيئة وحمايتها، **وعينة الدراسة** تكونت عينة البحث من طلاب كلية التربية قسم الدراسات الاجتماعية وبلغ عددهم(120) طالباً، منهم(60) بنين و(60) بنات، في العام(1999/ 2000م).

أهم نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الاتجاهات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي ، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي تعزى لصالح التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات بعد دراستهم لمقرر التربية البيئية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات تعزى لصالح البنات.

16- دراسة الجبان، آل عمرو(2000م):

هدفت الدراسة تعزيز الوعي البيئي لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة من خلال إثارة اهتمامهم وإحساسهم بقضايا البيئة المحلية ومشكلاتها، **عينة الدراسة** تكونت من(33) طالباً

من طلاب كلية المعلمين في بيشة، **أدوات البحث** التصوير الضوئي(أسود، وأبيض، وملون) واستبانه اتجاهات الطلاب نحو البيئة المحلية ومشكلاتها.

أهم نتائج الدراسة هي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسط درجات الطلاب قبل القيام بنشاط معاينة مظاهر الإساءة للبيئة، وبعد إجراء نشاط المعاينة، لصالح متوسط درجات الطلاب بعد نشاط المعاينة بالتصوير الضوئي.

17- دراسة رضوان(2000م):

هدفت الدراسة التعرف على أهم الآثار والنتائج التربوية المترتبة على الزيادة السكانية، وتقييم الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشكلة السكانية، **منهج الدراسة** استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المستقبلي في دراسته للأبعاد التربوية، **عينة الدراسة** اختيار محافظة القليوبية كنطاق إقليمي أو جغرافي لجامعة بنها، **أداة الدراسة** استخدم الباحث

أسلوب ورش العمل التي عقدتها الجامعة مع الجهات المعنية بالسكان.

أهم نتائج الدراسة هي:

- تشير الإحصاءات السكانية إلى أن عدد سكان العالم العربي يتضاعف كل ثلاثة عقود تقريباً، مقارنة بنحو:(116) عاماً في الدول المتقدمة.
- أن برامج تنظيم الأسرة لها دور فاعل في خفض معدلات الخصوبة، وأن برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعد الآن العامل الأشد تأثيراً.
- أن العوامل الاجتماعية والثقافية تتحكم في العوامل الأخرى المؤثرة في معدلات الإنجاب.

ثانياً: دراسات تناولت دراسة المشكلات البيئية بشكل خاص:-

18- دراسة الشربيني(2009م):

هدفت الدراسة إلى تحديد الشروط المعيارية لبناء المعيار اللازم توافرها في بناء منهج الجغرافيا لطلاب المدارس الثانوية الفنية البحرية، ووضع منهج مقترح في الجغرافيا في ضوء الشروط المعيارية، والحكم على فاعلية المنهج المقترح بتجريب إحدى وحداته، **منهج الدراسة** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، **عينة البحث** طلاب الصف الأول الثانوي البحري، بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2009/2008م)، **أداة البحث** بناء معيار لمنهج الجغرافيا المقترح لطلاب المدارس الثانوية الفنية البحرية، مع اختبار تحصيلي في وحدة جغرافية التلوث للبيئة البحرية، ومقياس اتجاه بعض المشكلات البيئية البحرية العالمية.

أهم نتائج الدراسة هي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في وحدة جغرافية التلوث للبيئة البحرية لصالح التطبيق البعدي للاختبار.
- تتصف الوحدة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الاتجاه الايجابي لطلاب مجموعة البحث نحو بعض المشكلات البيئية البحرية العالمية.

19- دراسة أحمد(2006م):

هدفت الدراسة إلى تدريب بعض طلاب الصف الأول الثانوي على استخدام نموذج التعلم البنائي من خلال دراستهم لوحدة(الإنسان وقضايا البيئة)، ودراسة فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة واتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو القضايا ومشكلات البيئة، **أداة البحث** استخدم الباحث مقاييس الذكاءات المتعددة، ومقياس الاتجاه نحو البيئة، **عينة الدراسة** طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة طامية الثانوية العامة المشتركة التابعة لإدارة طامية التعليمية بمحافظة الفيوم وتكونت العينة من المجموعة التجريبية من عددها(38) طالباً وطالبةً، وأخرى ضابطة عددها(35) طالباً وطالبةً، والاقتصار على تدريس وحدة(الإنسان وقضايا البيئة) المقررة في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي العام في العام الدراسي(2006/2005م).

أهم نتائج الدراسة هي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة:(الذكاء المكاني، الذكاء اللغوي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي) البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة قبل وبعد دراسة الوحدة لصالح التطبيق البعدي.

20- دراسة الربعاني(2004م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد مشكلة المياه التي ينبغي أن تتضمنها كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، والكشف عن مدى تضمين أبعاد مشكلة المياه بكتب الجغرافيا، **منهج الدراسة** استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، **عينة الدراسة** كتب الجغرافيا لصفوف المرحلة الثانوية الثلاثة، أداة الدراسة أعدَّ الباحث بطاقة تحليل المحتوى، وقائمة بالأبعاد التي سوف تتضمنها البطاقة واختبار صدقها.

أهم نتائج الدراسة هي:

- قائمة بأبعاد مشكلة المياه التي ينبغي تتضمنها كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، حيث غطت الكتب جميع المجالات الواردة في القائمة، ولكن بدرجات متفاوتة.
- التركيز على بعض الموضوعات العامة المتعلقة بمشكلة المياه بشكل كبير، وأهملت تلك الموضوعات المتعلقة بسلطنة عمان كموضوع واقع مشكلة المياه.
- وجود اختلاف كبير في توزيع تضمين أبعاد مشكلة المياه في كتب الجغرافيا.

21- دراسة علام(2003م):

هدفت الدراسة إلقاء الضوء على قضايا المياه وتضمين البعد المائي في مناهج التعليم بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة مسايرة للقضايا المعاصرة الملحة على المستويين المحلي والعالمي، **عينة الدراسة** بلغ عدد أفراد العينة(30) معلماً ومعلمةً(10) معلمين في المرحلة الابتدائية، وعشرين من معلمي المرحلة الإعدادية، و(47) طالباً وطالبةً للصف الثالث الإعدادي من مدرسة الزهراء بطنطا، **أداة الدراسة** استخدم الباحث بطاقة الملاحظة وبناء معيار ومقياس يتضمن مدى وعي التلاميذ بقضايا المياه.

أهم نتائج الدراسة هي:

- قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي فيما يتعلق بوجود أهداف تتعلق بقضايا المياه.
- قصور في موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في تناول قضايا المياه المتعددة.
- قصور في أداء المعلم وعدم تطرقه إلى جوانب قضايا المياه أثناء التدريس.

22- دراسة كرم(2000م):

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات والمفاهيم البيئية التي تضمنتها كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، ومدى احتواء كتب المواد الاجتماعية للمفاهيم والمشكلات البيئية، **عينة الدراسة** كتب المواد الاجتماعية من الصف الأول المتوسط حتى الصف الرابع المتوسط، **أداة الدراسة** قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى للمشكلات البيئية.

أهم نتائج الدراسة هي:

- أن حجم ظهور المشكلات البيئية يتفاوت من كتاب لآخر.
- ترجع أسباب قلة ظهور المشكلات البيئية إلى طبيعة المادة العلمية التي اشتملت الجانب التاريخي والجانب الجغرافي.
- عدم وجود تنسيق بين الكتب الأربعة في تعميق الخبرة واستمراريتها فيما يتعلق بنمو واتساع المشكلات البيئية.

23- دراسة سعد الحسين(1996م):

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو المشكلات البيئية، **منهج البحث** استخدم الباحث المنهج الاستدلالي والأسلوبين الوصفي والتحليلي **عينة الدراسة** جميع معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية والبالغ عددهم(88) معلماً، وجميع موجهي المواد الاجتماعية بمدينة الرياض والبالغ عددهم(17) موجهاً.

أهم نتائج الدراسة هي:

- أن اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو المشكلات البيئية اتجاهات ايجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الجغرافيا وتخصص التاريخ نحو تلوث الماء، وتدهور الغطاء النباتي لصالح تخصص الجغرافيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور الاتجاهات نحو تلوث الهواء تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة(10 سنوات فأكثر).

24- دراسة حزين(1994م):

هدفت الدراسة الكشف عن القيم الموجبة نحو البيئة كما تناولتها كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، وتحديد دور المعلم في إبراز هذه القيم، وتحديد مدى العلاقة بين القيم الموجبة كما تناولتها كتب الجغرافيا وأداء المعلم داخل الصف نحو إبرازه لهذه القيم، **منهج الدراسة** استخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي، **عينة الدراسة** كتب الجغرافيا للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية، **أداة الدراسة** أعدَ الباحث قائمة بالقيم الموجبة نحو البيئة، وإعداد بطاقة ملاحظة لأداء المعلم.

أهم نتائج الدراسة هي:

- أن الاهتمام بأمر تشريب كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية بالقيم الموجبة نحو البيئة لا يزال دون المستوى المأمول.
- أن القيم الموجبة والتي أمكن ملاحظتها بشكل واضح إلى حد كبير لا تزال متواضعة في الصفوف الثانوية الثلاثة.
- أن درجة اهتمام المعلمين بالقيم الموجبة نحو البيئة أثناء دروسهم اليومية دون المستوى المطلوب.

*** - التعليق العام على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة للمحورين السابقين التي تناولت فيهما تحليل المناهج الدراسية لمعرفة مدى تضمنها للمشكلات البيئية في المراحل التعليمية المختلفة من خلالها يتضح ما يلي:-

1- الأماكن والبيئات الجغرافية للدراسات:

أ- تنوع الدراسات السابقة في الأماكن والبيئات الجغرافية المختلفة التي أجريت فيها مثل: دراسة (الشربيني، 2009م)، ودراسة(بديوي، 2007م)، ودراسة(أحمد، 2006م)، ودراسة (طه، 2005م)، ودراسة(علام، 2003م)، ودراسة(محمد والشربيني، 2003م)، ودراسة(هندي، 2001م)، ودراسة (رضوان، 2000م)، ودراسة(حزين، 1994م) أجريت بمصر.

ب- أما دراسة(أحمد، 2008م)، ودراسة(الحكيمي، 2004م)، ودراسة(عثمان وأحمد، 2003م)، ودراسة(المعافاة، 2000م) أجريت في اليمن.

ج- بينما دراسة(مصطفى و حمدان، 2005م)، ودراسة(سعد الحسين، 1996م) أجريت في السعودية.

د- ودراسة(الربعاني، 2004م) في سلطنة عمان، ودراسة(كرم ، 2000م) في الكويت ودراسة (إبراهيم، 2006م) في البحرين، ودراسة(درويش ونشوان، 2001م) في فلسطين.

وأما بالنسبة للدراسة الحالية تتفق مع دراسة(درويش ونشوان، 2001م) لأنها أجريت في فلسطين.

2- الفترة الزمنية للدراسات السابقة:

أجريت الدراسات السابقة في فترات زمنية متباينة، فكانت أولها دراسة(حزين، 1994م) وأخرها دراسة(الشربيني، 2009م) وهذا يدل على أن موضوع المشكلات البيئية حظي باهتمام العديد من الباحثين منذ فترات طويلة.

وأما بالنسبة للدراسة الحالية فقد أجريت في العام 2012/2011م.

3- **بالنسبة لأهداف الدراسات:**

من حيث أهداف الدراسة فقد تناولت الدراسات مجموعة من الأهداف فبعضها تناول موضوعات المشكلات البيئية وعي الطلاب بها، مثل: دراسة(بديوي،2007م)، ودراسة(أحمد، 2008م) ،ودراسة(إبراهيم، 2006م)، ومنها من تناول فاعلية برنامج أو تصور مقترح لطلاب المدارس، مثل: دراسة(الشربيني، 2009م)، ودراسة(علام، 2003م)، وبعضها تناول فعالية مقرر التربية البيئية، مثل: دراسة(درويش ونشوان، 2001م)، ودراسة(المعافاة، 2000م) بينما بعض الدراسات هدف إلى تحليل الكتب من حيث المشكلات البيئية كدراسة(الربعاني، 2004م)، ودراسة(كرم، 2000م)، ودراسة(حزين، 1994م).

وأما بالنسبة للدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد اختارت تحليل الكتب، مثل:(الربعاني، 2004م)، ودراسة(كرم، 2000م)، ودراسة(حزين، 1994م) وتناولت موضوعات المشكلات البيئية ووعي الطلاب بها، مثل: دراسة(بديوي، 2007م)، ودراسة(أحمد، 2008م)، ودراسة(إبراهيم، 2006م).

4- بالنسبة لعينة الدراسات:

أ- اختارت مجموعة من الدراسات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية كدراسة كل من(بديوي، 2007م)، ودراسة(رضوان، 2000م)، ودراسة(أحمد، 2008م) ودراسة(مصطفى، وحمدان، 2005م)، ودراسة(الحكيمي، 2004م)، ودراسة(عثمان، وأحمد 2003م)، ودراسة(محمد، والشربيني، 2003م)، ودراسة(هندي، 2001م)، ودراسة(درويش ونشوان، 2001م)، ودراسة (عبد السلام، 2001م)، ودراسة(المعافاة، 2000م) ودراسة(الجبان، 2000م).

ب- واختارت مجموعة من الدراسات عينة من طلاب المدارس الثانوية، مثل: دراسة(الشربيني، 2009)، ودراسة(أحمد، 2006م)، ودراسة(سعد الحسين، 1996م).

ج- وكما تم اختيار عينة من طلاب ومعلمين التعليم الأساسي، مثل: دراسة(علام، 2003م).

د- وهناك دراسات اختارت عينة من الكتب الدراسية، مثل: دراسة(الربعاني، 2004م)، ودراسة (كرم، 2000م)، ودراسة(حزين، 1994م).

وأما بالنسبة للدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة فقد اختارت عينة الكتب، مثل: دراسة(الربعاني، 2004م)، ودراسة(كرم، 2000م)، ودراسة(حزين، 1994م) وعينة طلاب المدارس الأساسية، مثل: دراسة(إبراهيم، 2006م)، ودراسة(جاد، والسواج، 2000م).

5- بالنسبة لأدوات الدراسات:

أ- تباينت الدراسات فيما بينها باستخدام الأدوات المناسبة فمنها من اعتمد على الاستبانة، مثل: دراسة(بديوي،2007)، ودراسة(مصطفى و حمدان، 2005)، ودراسة(محمد والشربيني، 2003م)، ودراسة(الجبان، 2000م).

ب- ومن الدراسات من اعتمد على أداة تحليل المحتوى كدراسة كل من(الربعاني، 2004م)، ودراسة(كرم،2000م).

ج- ومن الدراسات من اعتمد على الاختبار، مثل: دراسة(الشربيني، 2009م)، ودراسة(أحمد 2006م)، ودراسة(عثمان، وأحمد، 2003)، ودراسة(هندي،2001م).

د- وهناك دراسات اعتمدت على إعداد المقاييس كدراسة(أحمد،2006)، ودراسة(درويش ونشوان، 2001م)، ودراسة(المعافاة، 2000م).

وأما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت أداة تحليل المحتوى والاختبار المعرفي وهي بذلك تتفق مع الدراسات المذكورة أنفاً.

6- بالنسبة لمنهج الدراسات:

أ- أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي، مثل: دراسة(بديوي، 2007م)، ودراسة(الربعاني، 2004م)، ودراسة(رضوان، 2000م)، ودراسة(سعد الحسين،1996م)، ودراسة(حزين، 1994م)، ودراسة(هلال، 2008م)، ودراسة(مصطفى وحمدان، 2005م)، ودراسة(طه، 2005م).

ب- وبعض الدارسات اتبعت المنهج الكيفي، مثل: دراسة(أحمد، 2008م)، ودراسة(الحكيمي، 2004م).

ج- ومن الدراسات من اتبع المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة(الشربيني، 2009م)، ودراسة(أحمد، 2006م)، ودراسة(عثمان، وأحمد، 2003م)، ودراسة(درويش، ونشوان، 2001م)، ودراسة(جاد، والسواج،2000م)، ودراسة(المعافاة، 2000م)، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهي تتفق مع أغلب الدراسات السابقة المذكورة.

7- بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ما يلي:-

أ- وجود قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة للموضوعات التي تناولت القضايا المتعلقة بالمشكلات البيئية.

ب- ضعف الوعي البيئي لدى نسبة كبيرة من تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة للموضوعات التي تناولت القضايا المتعلقة بالمشكلات البيئية.

ج- أن حجم ظهور المشكلات البيئية يتفاوت من كتاب لأخر وذلك حسب طبيعة المادة العلمية التي اشتملت على الجانب الجغرافي.

د- أن اهتمام المعلمين بتدريس المشكلات البيئية أثناء دروسهم اليومية دون المستوى المطلوب.

هـ- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على اختيار اتخاذ القرار نحو المشكلات البيئية البعدي وأبعاده ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية.

8- أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:-

أ- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس المنهج الذي اعتمدت عليه أغلب الدراسات السابقة.

ب- إن الأداة التي اعتمدت عليها هي أداة الاختبار وأداة تحليل المحتوى وهي في ذلك تتفق أيضاً مع الكثير من الدراسات السابقة.

ج- تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات أنها اختارت عينة الدراسة من طلبة التعليم الأساسي والجزء الأخر تحليل المحتوى لمنهاج الجغرافيا.

د- أجمعت الدراسات السابقة على تدني عام في مستوى الطلاب للموضوعات التي تناولت القضايا المتعلقة بالمشكلات البيئية المختلفة.

9- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

لقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:-

أ- من منهجية بعض الدراسات السابقة حيث تناولت بعض الدراسات المنهج التجريبي والمنهج الكيفي والمنهج شبه التجريبي لرفع المستوى البيئي لدى الطلاب.

ب- اقتصرت أداة الدراسة الحالية على الاختبار وتحليل المحتوى بينما تعددت الأداة المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين الاستبانة والمقابلة وورش العمل وبطاقة الملاحظة.

ج- كما اختلفت العينة في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى، حيث اختيرت العينة في الدراسة الحالية من طلاب الصف الثامن الأساسي، والجزء الأخر تحليل المحتوى لمنهاج الجغرافيا، بينما في بعض الدراسات اختير العينة من مجتمع معلمي الجغرافيا، وطلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعات وكليات التربية.

د- تختلف الدراسة الحالية في ظروف إجرائها المكانية والزمنية عن بعض الدراسات السابقة في حين أجريت الدارسة الحالية في مدارس مدينة غزة بفلسطين في عام(2011م)، فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة في مصر والسعودية واليمن والبحرين والكويت وسلطنة عمان وسورية.

10- الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد أهم المشكلات البيئية الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.
- إعداد الإطار النظري واختيار منهجية البحث وتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة.
- ضرورة تحليل كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف فيها لمعالجتها ووضع حلول لها.
- إعداد أداة تحليل لمحتوى كتاب الجغرافيا من قائمة من المشكلات البيئية.
- بناء اختبار الدراسة.
- قدرة الباحث على تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة.

خامساً: إجراءات الدراسة.

سادساً: المعالجة الإحصائية للدراسة.

سابعاً: خطوات الدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يوضح الباحث في هذا الفصل عرضاً لكل من منهج الدراسة، وعينة الدراسة ومجتمع الدراسة، وأدوات الدراسة، وبناء أداة لتحليل الكتاب في ضوء المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا، وبناء اختبار، وتطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وخطوات الدراسة، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها(الأغا والأستاذ، 1999: 83).

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني لعام (2011م)، كذلك يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة رفح للعام الدراسي(2011-2012م) والبالغ عددهم(3282) طالباً وطالبة، منهم(1601) طالباً و(1681) طالبة، موزعين على(20) مدرسة إعدادية حسب إحصائية وكالة الغوث برفح.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تم اختيار محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني لعام(2011م) من حيث مدى تضمينه للمشكلات البيئية المتضمنة في محتوى الكتاب وهذا التحليل يشمل جميع وحدات الكتاب الوزاري المقرر لهذا العام، حتى يتم تحليله، وتم اختيار عينة عشوائية قصدية من مدارس محافظة رفح وهي ثلاث عشرة مدرسة، وتم اختيار فصل دراسي من كل مدرسة بشكل عشوائي، واشتملت عينة الدراسة على(396) من طلبة الصف الثامن الأساسي منهم(175) طالباً و(221) طالبة للعام الدراسي (2011- 2012م)، وقد وزع الاختبار على أفراد العينة بنسبة (12.1%) من أفرد المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول(2) ذلك:

جدول(2)

يوضح عينة الدراسة

م	المدرسة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
1	بنات الشوكة الإعدادية	–	38	38
2	ذكور الشوكة الإعدادية	27	–	27
3	بنات المدينة المنورة الإعدادية		30	30
4	ذكور العمرية الإعدادية (ب)	28	–	28
5	بنات رفح الإعدادية (د)	–	30	30
6	ذكور مكة المكرمة الإعدادية	30	–	30
7	بنات رفح الإعدادية (ج)	–	30	30
8	ذكور رفح الإعدادية (هـ)	29	–	29
9	بنات رفح الإعدادية (هـ)		30	30
10	ذكور رفح الإعدادية(و)	30	–	30
11	ذكور رفح الإعدادية الجديدة	31		31
12	بنات رفح الإعدادية (ب)	–	29	29
13	بنات تل السلطان الإعدادية	–	34	34
المجموع		175	221	396
النسبة المئوية		%44.2	%55.8	%100

رابعاً– أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها استخدم الباحث الأدوات التالية:

– أداة تحليل لمحتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني.

– بناء اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية.

خامساً: إجراءات الدراسة:

1– أداة تحليل لمحتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني لعام 2011م.

أ– بناء قائمة للمشكلات البيئية:

تم بناء قائمة بالمشكلات البيئية من خلال الإطلاع على العديد من المصادر العلمية والرجوع للدراسات السابقة، واستشارة العديد من الخبراء التربويين والبيئيين والجغرافيين توصل

الباحث إلى قائمة المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في إعداد منهاج الجغرافيا المقرر على طلاب الصف الثامن الأساسي(جغرافية البيئات) .

ب- ضبط قائمة التحليل:

تم عرض قائمة بالمشكلات البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي على مجموعة من المحكمين ويبين ذلك في ملحق (1) وذلك لإبداء آرائهم حول أهمية المشكلات ومدي ملائمة فئات التحليل وكذلك الحذف والإضافة ولقد نتج عن عملية التحكيم بعض التعديلات في بعض المشكلات الفرعية إلي أن ظهرت لنا قائمة التحليل التالية والجدول(3) يوضح لنا قائمة التحليل بعد التعديل للمجالات الرئيسة والمشكلات البيئية الفرعية.

جدول(3)

الرقم	المجالات الرئيسية	المجال الأول: الغلاف الهوائي	المجال الثاني: الغلاف المائي	المجال الثالث: الغلاف الصخري	المجال الرابع: الغلاف الحيوي	المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بالسكان
1	المشكلات البيئية الفرعية	التلوث الهوائي	التلوث المائي	الزلازل	تلوث التربة	الانفجار السكاني
2		التلوث الضوضائي	الفيضانات	البراكين	ملوحة التربة	أمراض العصر
3		حرق النفايات	المياه العادمة	زحف الرمال	انجراف التربة	المجاعات
4		عوادم السيارات	ذوبان الجليد	استنزاف الموارد	الحفر الامتصاصية	الهجرة من الأرياف
5		دخان المصانع	نقص المخزون المائي		الرعي الجائر	المخلفات الصناعية
6		العواصف الرملية	ملوحة المياه		إزالة الغابات	سباق التسلح
7		الجفاف			انقراض النباتات والحيوانات	الزحف العمراني
8		الأعاصير			التصحر	
9		الاحتباس الحراري				
10		ثقب الأوزون				
المجموع		10	6	4	8	7

ج- الهدف من قائمة التحليل:

تهدف أداة التحليل إلي معرفة مدى تضمين المشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي الواردة في قائمة التحليل التي تم إعدادها من قبل الباحث.

د- الصورة الأولية لقائمة التحليل:

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة المشكلات البيئية التي ينبغي مراعاتها في منهاج الجغرافيا للصف الثامن الأساسي(جغرافية البيئات)، حيث تكونت

الصورة الأولية للقائمة من خمس مجالات رئيسة و(50) مشكلة بيئية، كما وضحت في ملحق رقم(3)، وهي كالتالي:

- المجال الأول: الغلاف الهوائي ويشتمل على(12) مشكلة بيئية.
- المجال الثاني: الغلاف المائي ويشتمل على(7) مشكلات بيئية.
- المجال الثالث: الغلاف الصخري ويشتمل على(6) مشكلات بيئية.
- المجال الرابع: الغلاف الحيوي ويشتمل على(13) مشكلة بيئية.
- المجال الخامس: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان ويشتمل على(12) مشكلة بيئية.

هـ- تحديد عينة التحليل:

تم تحديد محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني لعام(2011م) من حيث مدى تضمين هذا الكتاب للمشكلات البيئية، وهذا التحليل يشمل جميع وحدات الكتاب الوزاري المقرر لهذا العام، والجدول(4) يبين الوحدات التي يتضمنها كتاب الجغرافيا المتكون من سبع وحدات دراسية موزعة بنسب متفاوتة من حيث عدد الصفحات.

جدول(4)

وحدات الكتاب وعدد صفحاتها ونسبها

الوحدة	اسم الوحدة المراد تحليلها	عدد الصفحات	النسبة
الأولى	البيئة والإنسان	8	%10
الثانية	البيئة الاستوائية	10	%12.5
الثالثة	بيئة المراعي المدارية الرطبة (السافانا)	10	%12.5
الرابعة	البيئة المدرسية الجافة (الصحراوية)	11	%13.8
الخامسة	بيئة البحر المتوسط (البيئة المعتدلة)	15	%18.8
السادسة	البيئة القطبية (التندرا)	9	%11.2
السابعة	بيئات العالم الإسلامي	17	%21.2
الوحدات ككل		80	%100

و- تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في المحتوى ويعتبر ظهوره أو غيابه لتكرار دلالة معينة في أصل نتائج التحليل مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة وفي هذه الدراسة تم اعتماد الفقرة فقط كوحدة لرصد الموضوعات ذات العلاقة بالمشكلات البيئية.

ز- موضوعية أداة التحليل:

1- صدق أداة التحليل:

قام الباحث بعرض قائمة بالمشكلات البيئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس في الجامعات الفلسطينية ومن المتخصصين في علم البيئة وفي علم الجغرافيا ومن المشرفين التربويين ومعلمي الدراسات الاجتماعية، والعلوم حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات أداة التحليل، ومدى انتماء المشكلات البيئية الفرعية إلى كل مجال من المجالات الرئيسية، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض المشكلات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد المشكلات الفرعية(35) فقرة كما هي موضحة في ملحق(2) قبل التعديل، وملحق(3) بعد التعديل.

ب- ثبات أداة تحليل المحتوى:

- ثبات التحليل عبر الزمن:

ويقصد بثبات التحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل الثلاثة التي قام بإجرائها الباحث على كتاب جغرافية البيئات للصف الثامن الأساسي، حيث كانت المدة الزمنية بين كل تحليل وأخر هي أسبوعين تقريباً، وقد أسفرت عمليات التحليل عن وجود اتفاق كبير بين النتائج في المرات الثلاث التي قام الباحث بإجرائها كما في الجدول(5).

جدول(5)

نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن

التحليل	الغلاف الهوائي	الغلاف المائي	الغلاف الصخري	الغلاف الحيوي	مشكلات مرتبطة بالسكان	المجموع
الأول	13	12	7	17	18	67
الثاني	13	13	6	15	17	64
الثالث	11	13	6	17	18	65
نقاط الاتفاق	11	12	6	15	17	61
نقاط الاختلاف	2	1	1	2	1	7

وذلك باستخدام نقاط الاتفاق والمجموع الكلي للفئات تم استخدام معادلة هولستي (Holsti,1969) المذكورة في(الضبيان، 1998:181) وكذلك(سالم، 2005:71) لحساب ثبات الأداة كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{3 \text{ (مجموع الفئات المتفق عليها)}}{\text{(مجموع الفئات الكلي)}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{3\ (61)}{(196)}$$

ولقد أظهرت أن معامل الثبات (0.9336) وهو معامل ثابت عالٍ يشير إلـــي ثبـــات عمليـــة التحليل، ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن، ويقصد به وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند إجراء عمليات التحليل نفسها بعد فترة محدودة من الزمن، مما يؤكد ثبـــات الأداة(القدرة، 2008: 69).

- ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليـــل التـــي توصل إليها المختصون في مجال تدريس المواد الاجتماعية، وقد اختار الباحـــث اثنـــين مـــن المعلمين الذين لهم خبرة في تدريس المواد الاجتماعية للصف الثامن الأساسي، وطلب مـــنهم القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل، وهذا يدل على صدق عمليات التحليل وتم استخدام معادلة هولستي (Holsti,1969) المذكورة في(أبو ناهية،1994) لحساب ثبات الأداة كما يلي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

كما هو موضح في الجدول (6):

جدول(6)

معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب الجغرافيا للصف الثامن

التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	64	3	67	% 95,52
الباحث والمحلل الثاني	65	2	67	% 97
المحللين الأول والثاني معاً	64	1	65	%98,4
معامل الثبات الكلي				% 97

يتضح من الجدول(6) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت(95,52%)، وبين الباحث والمحلل الثاني كانت(97%)، في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني (98,4%)، ولقد كان معامل الثبات الكلي(97%)، مما يدل على صدق تحليل الباحث.
وبعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع المشكلات البيئية في قائمة توضح تكرارها في الكتاب المقرر.

ح- الصورة النهائية لقائمة التحليل:

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المشكلات البيئية التي ينبغي مراعاتها في منهاج الجغرافيا للصف الثامن الأساسي(جغرافية البيئات)، حيث تكونت الصورة النهائية للقائمة من خمس مجالات رئيسية و(35) مشكلة بيئية فرعية، موضحة في ملحق رقم(2)، وهي كالتالي:

- المجال الأول: الغلاف الهوائي ويشتمل على(10) مشكلات بيئية.
- المجال الثاني: الغلاف المائي ويشتمل على(6) مشكلات بيئية.
- المجال الثالث: الغلاف الصخري ويشتمل على(4) مشكلات بيئية.
- المجال الرابع: الغلاف الحيوي ويشتمل على(8) مشكلات بيئية.
- المجال الخامس: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان ويشتمل على(7) مشكلات بيئية.

2- بناء اختبار لقياس المشكلات البيئية:

قام الباحث بإعداد اختبار في المشكلات البيئية في محتوى منهاج الجغرافيا لطلبة الصف الثامن الأساسي لقياس مدى اكتساب الطلبة لها، ولقد تم بناء الاختبار تبعاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلي معرفة مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا.

ب- محتوى الاختبار:

قام الباحث بحصر موضوعات المشكلات البيئية في محتوى منهاج الجغرافيا لطلبة الصف الثامن الأساسي، ومن ثم تحديد المشكلات التي يتضمنها الاختبار التشخيصي وكان عددها(5) مجالات رئيسة.

ج- جدول تصنيف الاختبار:

قام الباحث بالاستعانة بنتائج التحليل، وبالاطلاع على الدراسات السابقة، بإعداد جدول تصنيف أسئلة الاختبار الذي يبين الأوزان النسبية وعدد الفقرات الاختبارية لكل مجال من المجالات الرئيسية لقائمة المشكلات البيئية.

والجدول(7) يوضح ذلك:

جدول(7)

الوزن النسبي وعدد الأسئلة والفقرات لكل مجال للمشكلات البيئية

الرقم	المجالات	العدد	الفقرات	الوزن النسبي
1	الغلاف الهوائي	10	1-10	%28,58
2	الغلاف المائي	6	11-16	%17,15
3	الغلاف الصخري	4	17-20	%11,42
4	الغلاف الحيوي	8	21-28	%22,85
5	مشكلات مرتبط بالسكان	7	29-35	%20
المجموع		35	1-35	%100

وبذلك فإن الاختبار يتكون من(35) فقرة وتتم الاستجابة على الاختبار وفقاً لأربعة بدائل، وعلى المفحوص أن يختار أحد هذه الاختيارات، وتكون الثلاثة الأخرى خاطئة.

د- صياغة فقرات الاختبار:

وقد صيغت بنود الاختبار بحيث كانت:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- ممثلة بالمشكلات البيئية المتضمنة بكتاب الجغرافيا.
- مناسبة لمستوى الطلاب.

وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة، من حيث الاستخدام وأكثرها ملائمة لقياس الفهم وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

- تتكون كل فقرة من جزئيين: المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من البدائل عددها أربعة من بينها بديل واحد صحيح فقط.
- تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين البدائل بأسلوب عشوائي.
- تم وضع العناصر المشتركة في البدائل في مقدمة الفقرة.
- البدائل الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات.
- تم ترتيب فقرات الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.

- بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجابتها المحتملة، قام الباحث بمراجعتها في ضـــوء ما يلي:

*- شكل الفقرات: راعى الباحث في شكل الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضـــماناً لتركيـــز انتباه الطالب، وبناءً عليه فقد أشار الباحـــث إلـــى مقدمـــة الفقـــرة بالأرقـــام(1)، (2)، (3)، (4)،...الخ، أما الإجابات المحتملة فقد أشار الباحث إليها بالحروف(أ)، (ب)، (ج)، (د).

*-محتوى الفقرات: راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.

هـــ- وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الأسئلة وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة على الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

* تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي :عدد الأسئلة وعدد البدائل وعدد الصفحات.

* تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

و- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار فهم لموضوعات المشكلات البيئية في صورته الأولية، حيث اشتمل على(50) سؤالاً، لكل سؤال أربعة بدائل، واحدة منها فقط صحيحة، وبعد كتابـــة أســـئلة الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين ملحق(6) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مـــدى صلاحية كلٍّ من:

- عدد بنود الاختبار.
- مدى تمثيل أسئلة الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- مدى تغطية أسئلة الاختبار لمحتوى الكتاب.
- مدى صحة أسئلة الاختبار لغوياً.
- مدى دقة صياغة البدائل لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض أسئلة وحذف البعض وإضافة البعض الآخـــر، حيـــث قـــام الباحث بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكوناً من(35) سؤالاً، كما هي موضحة في الملحق رقم(2) قبل التعديل وملحق رقم(7) بعد التعديل.

ز- تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها(60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي من مدرستا: ذكور العمرية الإعدادية(أ)، وبنـــات رفح الإعدادية(أ)، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

- التأكد من صدق الاختبار وثباته.
- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.
- حساب معامل صعوبة وتمييز أسئلة الاختبار.

ح- تصحيح أسئلة الاختبار:

تم تصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل سؤال، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب محصورة بين (0 – 35) درجة.

ط- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق متوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوى (45) دقيقة، وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول ثلاثة طلبة + زمن إجابة أخر ثلاثة طلبة}}{2}$$

ي- معامل التمييز و درجة الصعوبة:

بعد أن تم تطبيق الاختبار على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات لطلبة على أسئلة الاختبار، وبذلك بهدف التعرف على:

- معامل التمييز لكل فقرة من أسئلة الاختبار.
- معامل صعوبة كل فقرة من أسئلة الاختبار.

و قد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار، و أخذ(27%) من عدد الطلبة (60 * 27%) =(16) طالباً كمجموعة عليا، و ذلك كمجوعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

*** معامل التمييز:**

و يقصد به : قدرة الاختبار علي التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والطلاب الأقل قدرة في مجال معين من المعرفة (ملحم، 2005: 293).

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا – عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسـئلة الاختبـار، والجـدول(8) يوضح معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

جدول(8)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	41.2	19	62.5
2	35	20	50
3	50	21	39
4	35	22	41.2
5	37.5	23	57.5
6	62.5	24	56.2
7	37.5	25	62.5
8	41.2	26	43.7
9	31.2	27	76
10	65	28	71.2
11	31.2	29	50
12	50	30	46
13	55	31	44
14	33	32	43.7
15	65	33	51
16	34	34	50
17	35.2	35	68.75
18	50		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبـار قـد تراوحـت بـين(33 –76) بمتوسط كلي(54.5) وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقـول مـن التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم(ملحم، 2005: 293).

- **معامل الصعوبة:**

ونعني به النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة وتحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجـدول (9) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

جدول(9)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
1	74.2	19	68.8
2	58.7	20	50
3	62.5	21	73.5
4	71.3	22	40.6
5	29.3	23	71.3
6	56.3	24	53.1
7	56.3	25	56.3
8	74.1	26	65.6
9	69.2	27	56.3
10	41	28	59.4
11	46.9	29	74
12	62.5	30	71.3
13	62.5	31	46.9
14	72	32	30.6
15	40.5	33	73.5
16	71.3	34	43.8
17	63	35	65.6
18	37.5		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين(29.3 – 74.2) بمتوسط كل (51.75) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة، فإن معامل الصعوبة للاختبار مرغوب فيه ويحدد ما بين(50– 75)، كما أنه اتفق مجموعة من الباحثين على أن مجموع معامل السهولة ومعامل الصعوبة يساوي واحد صحيح(ملحم، 2005 238:).

ل– صدق الاختبار(Test Validit)

- صدق المحكمين:

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه إلى أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه(ملحم، 2000: 301) و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمشرفين والمدربين ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات والمدارس الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الخمسة للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها

اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات (35)فقرة، كما هي موضحة في الملحق(2) قبل التعديل، وملحق(7) بعد التعديل.

- صدق الاتساق الداخلي: (Internal Consistency Validity)

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(60) طالباً وطالبة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) والجدول(10) يوضح ذلك:

جدول(10)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له

م	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	م	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.444	دالة عند (0.01)	19	0.514	دالة عند (0.01)
2	0.382	دالة عند (0.01)	20	0.625	دالة عند (0.01)
3	0.396	دالة عند (0.01)	21	0.501	دالة عند (0.01)
4	0.294	دالة عند (0.05)	22	0.448	دالة عند (0.01)
5	0.374	دالة عند (0.01)	23	0.633	دالة عند (0.01)
6	0.452	دالة عند (0.01)	24	0.593	دالة عند (0.01)
7	0.625	دالة عند (0.01)	25	0.577	دالة عند (0.01)
8	0.662	دالة عند (0.01)	26	0.442	دالة عند (0.01)
9	0.462	دالة عند (0.01)	27	0.587	دالة عند (0.01)
10	0.447	دالة عند (0.01)	28	0.581	دالة عند (0.01)
11	0.547	دالة عند (0.01)	29	0.457	دالة عند (0.01)
12	0.492	دالة عند (0.01)	30	0.584	دالة عند (0.01)
13	0.685	دالة عند (0.01)	31	0.496	دالة عند (0.01)
14	0.632	دالة عند (0.01)	32	0.417	دالة عند (0.01)
15	0.495	دالة عند (0.01)	33	0.508	دالة عند (0.01)
16	0.448	دالة عند (0.01)	34	0.311	دالة عند (0.05)
17	0.595	دالة عند (0.01)	35	0.641	دالة عند (0.01)
18	0.484				

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.01،0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي(محمد، ومحمد، 2000: 155).

م- ثبات الاختبار(Test Reliability)

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي: التجزئة النصفية، وطريقة كودر – ريتشارد سون Kuder and Richardson 21.

- طريقة التجزئة النصفية:

وقد تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاختبار، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فاتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.7674) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.8683) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول(11)

يوضح معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية

الاختبار	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
	0.7674	0.8683

- طريقة كودر – ريتشارد سون Kuder and Richardson 21

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار،حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية:

معامل الثبات باستخدام طريقة كودر – ريتشارد سون 21

$$ر21 = \frac{ك}{ك - 1} \left(1 - \frac{م (ك - م)}{ع2 ك}\right)$$

حيث أن :

م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع2 : التباين

قام الباحث بحساب كودر ريتشارد سون 21 للاختبار ككل فكانت (0.9121) وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة(ملحم، 2000: 283).

وبذلك تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار التحصيلي، وأصبح الاختبار في صورته النهائية (35) فقرة، انظر ملحق (7).

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب بواسطة البرنامج الإحصائي(spss) بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson ".

ب- لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، وطريقة كودر – ريتشارد سون Kuder and Richardson 21

ج- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

د- لإيجاد الفروق بين الجنسين تم استخدام اختبار "ت" T.test independent sample.

هـ- لإيجاد مستوى الإتقان تم استخدام اختبار "ت" T.test one sample.

سابعاً: خطوات الدراسة :

تتلخص خطوات الدراسة في المراحل التالية:

1- الجانب النظري:-

وسيتمثل في الخطوات التالية:

أ- تحديد مشكلة الدراسة وإعداد الخطة.

ب- عرض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

ج- كتابة الإطار النظري الخاص بموضوع الدراسة.

2: الجانب الإجرائي:-

أ- قام الباحث بإعداد القائمة المتكونة من خمس مجالات رئيسة وهي(الغلاف الهوائي، والغلاف المائي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي، ومشكلات مرتبطة بالسكان)، وتم بناء قائمة بالمشكلات البيئية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وأخذ أراء المختصين البيئيين والجغرافيين وذلك لتحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفق المنهاج الفلسطيني لعام(2011 م) من حيث مدي تضمين هذا الكتاب للمشكلات البيئية.

بـ- إعداد اختبار في المشكلات البيئية في محتوى منهاج الجغرافيا لطلبة الصف الثامن الأساسي لقياس مدى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية :

- يتم تحديد الموضوعات الواجب دراستها وفق المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية التي تم تحليل المنهاج عليها.
- صياغة الفقرات بشكل موضوعي وتطبيقها على عينة استطلاعية.
- عرض الاختبار على عدد من المحكمين التربويين.
- تم التأكد من صدق الاختبار(المحكمين – صدق اتساق داخلي " بيرسون").

- لحساب زمن الاختبار وثبات الاختبار(التجزئة النصفية)، وطريقة كودر – ريتــشارد ســون Kuder and Richardson 21.

- حساب معامل الصعوبة والسهولة.

جـــ- القيام بتحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وفــق المجــالات الرئيــسة للمشكلات البيئية المتفق عليها.

د _ أخذ إذن من وكالة الغوث الدولية بغزة(الأونروا) من أجل إجــراء الاختبــار علــى الفئــة المستهدفة.

هـــ- تطبيق الاختبار وتحليل النتائج وتفسيرها.

و- وضع التوصيات والمقترحات في نهاية الفصل الخامس من الرسالة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

ويتكون من عدة محاور وهي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة.

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس للدراسة.

*- توصيات الدراسة.

*- مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تناول هذا الفصل المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، فإنه في هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضها:

أولا : نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

و ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة علي ما يلي:

ما المشكلات البيئية الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: وبعد قيام الباحث بالاطلاع علي الأدبيات التربوية والدراسات السابقة وبعض المواقع الالكترونية والمؤتمرات العلمية المتصلة بالمشكلات البيئية فقد قام الباحث بإعداد القائمة المتكونة من خمس مجالات بيئية رئيسة وهي(الغلاف الهوائي، والغلاف المائي والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي، ومشكلات مرتبطة بالسكان).

عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين أساتذة مختصين في المناهج وطرق التدريس والجغرافيا الطبيعية والبشرية وعلم البيئة من الجامعات الفلسطينية، ومعلمي الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومشرفين تربويين وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم.

وبذلك خرجت قائمة المشكلات بصورتها النهائية المتكونة من (5) مجالات رئيسة و(35) مشكلة فرعية وهي موضحة في الجدول(12).

الجدول(12)

المشكلات البيئية الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي

م	المجالات البيئية الرئيسية	م	المشكلات البيئية الفرعية
1	الغلاف الهوائي	1	التلوث الهوائي
		2	التلوث الضوضائي
		3	حرق النفايات
		4	عوادم السيارات
		5	دخان المصانع
		6	العواصف الرملية

م	المجالات البيئية الرئيسية	م	المشكلات البيئية الفرعية
	الغلاف الهوائي	7	الجفاف
		8	الأعاصير
		9	الاحتباس الحراري
		10	ثقب الأوزون
2	الغلاف المائي	11	التلوث المائي
		12	الفيضانات
		13	المياه العادمة
		14	ذوبان الجليد
		15	نقص المخزون المائي
		16	ملوحة المياه
3	الغلاف الصخري	17	الزلازل
		18	البراكين
		19	زحف الرمال
		20	استنزاف الموارد
4	الغلاف الحيوي	21	تلوث التربة
		22	ملوحة التربة
		23	انجراف التربة
		24	الحفر الامتصاصية
		25	الرعي الجائر
		26	إزالة الغابات
		27	انقراض النباتات والحيوانات
		28	التصحر
5	مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	29	الانفجار السكاني
		30	أمراض العصر
		31	المجاعات
		32	الهجرة من الأرياف
		33	المخلفات الصناعية
		34	سباق التسلح
		35	الزحف العمراني

يرى الباحث أن القائمة السابقة للمشكلات البيئية اشتملت على(35) مشكلة بيئية فرعية موزعة على(5) مجالات رئيسة على النحو التالي كما هي موضحة في الجدول(13).

الجدول(13)

المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية

الرقم	المجالات		عدد المشكلات
1	الأول	الغلاف الهوائي	10
2	الثاني	الغلاف المائي	6
3	الثالث	الغلاف الصخري	4
4	الرابع	الغلاف الحيوي	8
5	الخامس	مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	7
المجموع			35

من خلال استعراض المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية الموضحة في الإطار النظري والدراسات السابقة، وجد الباحث أن هناك تشابه بين هذه المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية في الدراسات السابقة، حيث إن معظمها اتفق مع المشكلات البيئية المطروحة في الدراسة، وبذلك توصل الباحث للإجابة عن السؤال الأول التي تتفق نتائجه مع ودراسة(أحمد، 2008م)، ودراسة (الربعاني، 2004)، ودراسة(الحكيمي، 2004).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة علي ما يلي:

ما المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من المنهاج الفلسطيني؟

النتائج المتعلقة بالمجالات البيئية الرئيسة لتحليل كل مشكلة بيئية من مشكلات كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى ملحق (2) في تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وقد تم توضيح نتائج التحليل لكل مشكلة بيئية من المشكلات البيئية المذكورة كما هو في الجدول(14).

الجدول(14)

النتائج العامة لكل مشكلة بيئية من المجالات الرئيسة

فئات التحليل للمجالات الرئيسة		نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن وفقاً للمجالات البيئية الرئيسة															
		وحدات الكتاب												المجموع	النسب	الترتيب
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		السابعة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	لغلاف الهوائي	4	5.97	-	-	-	-	5	7.46	3	4.48	-	-	1	1.49	13	19.4	3
2	الغلاف المائي	3	4.48	-	-	3	4.48	3	4.48	1	1.49	2	2.99	-	-	12	17.9	4
3	الغـــلاف الصخري	6	8.96	-	-	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	7	10.4	5
4	الغلاف الحيوي	5	7.46	2	2.99	4	5.97	3	4.48	1	1.49	2	2.99	-	-	17	25.4	2
5	السكان	6	8.96	3	4.48	1	1.49	3	4.48	-	-	3	4.48	2	2.99	18	26.9	1
المجموع		24	35.8	5	7.47	9	13.4	14	20.9	5	7.46	7	10.4	3	4.48	67	100	
الترتيب		1		5		3		2		5م		4		7				

من حيث المجالات:

يتضح من الجدول(14) وشكل(1) أن مجال" المشكلات البيئية المتعلقة بالـسكان " قـد احتلـت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(26.9%) في إجمالي الكتاب، وقد ظهر هذا المجال فـي كـل من الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(8.96%)، والوحدة الثانية بنسبة وقدرها(4.48%)، وفـي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، والرابعة بنسبة مئوية قـدرها(4.48%)، والوحـدة الخامسة(7.46%)، والوحدة السادسة بنسبة قدرها(4.48%) والوحـدة الـسابعة(4.48%) ولـم يظهر في باقي وحدات الكتاب.

ويلي ذلك مجال" الغلاف الحيوي" حيث احتل المرتبة الثانية بنسبة مئوية(25.4%) في إجمـالي الكتاب، وقد ظهر هذا المجال في الوحدة الأولى بنسبة قدرها(7.46%)، والوحدة الثانيـة بنـسبة مئوية قدرها(2.99%)، والوحدة الثالثـة بنـسبة قـدرها(5.97%)، والوحـدة الرابعـة بنـسبة قدرها(4.48%)، والوحدة الخامسة بنسبة مئوية قـدرها(1.49%)، والوحـدة الـسادسة بنـسبة قدرها(2.99%) ولم يظهر في الوحدة السابعة.

ويلي ذلك مجال"الغلاف الهوائي" قد احتل المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(19.4%) وقد ظهر في الوحدة الأولى بنسبة قدرها(5.97%)، وفي الوحدة الرابعة بنـسبة قـدرها(7.46%)، وفـي الوحدة السابعة(1.49%) ولم يظهر في باقي الوحدات.

ويلي ذلك مجال"الغلاف المائي" قد احتل المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(17.9%) في إجمالي الكتاب، وقد ظهر هذا المجال في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(4.48%) والوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(4.48%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(4.48%) والوحدة الخامسة بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، والوحدة السادسة بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم يظهر المجال في الوحدتين الثانية والسابعة.

ويلي ذلك مجال"الغلاف الصخري" قد احتل المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها(10.4%) في إجمالي الكتاب، وقد ظهر هذا المجال في الوحدة الأولى بنسبة قدرها(8.96%) والوحدة الثالثة بنسبة قدرها(1.49) ولم يظهر المجال في باقي الوحدات.

شكل(1)

النسبة المئوية لنتائج تحليل المشكلات البيئية للمجالات الرئيسة

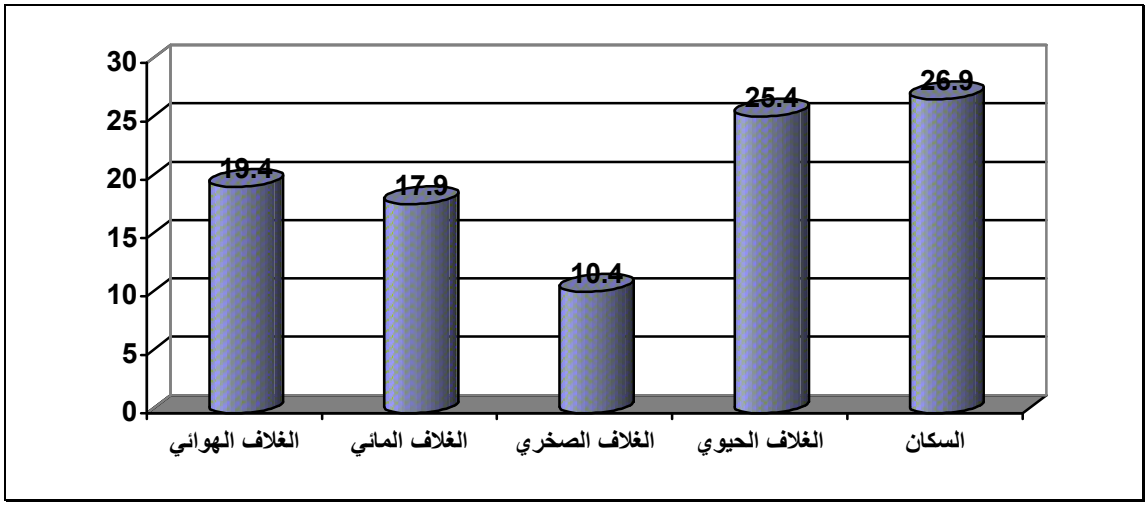

من حيث الوحدات :

وكذلك من خلال الجدول(14) يتضح أن وحدات الكتاب تناولت هذه المشكلات بشكل متفاوت حيث احتلت الوحدة الأولى المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(37.3%)،ويلي ذلك الوحدة الرابعة بنسبة قدرها(20.9%)،ويلي ذلك الوحدة الثالثة بنسبة قدرها(13.4%)، ويلي ذلك الوحدة السادسة بنسبة قدرها(10.4%)، ويلي ذلك الوحدة الثانية والوحدة الخامسة والتي حصلتا على نسبة مئوية قدرها(7.46%)، ويلي ذلك الوحدة السابعة بنسبة قدرها(4.48%).

شكل(2)

النسبة المئوية لنتائج تحليل وحدات الكتاب

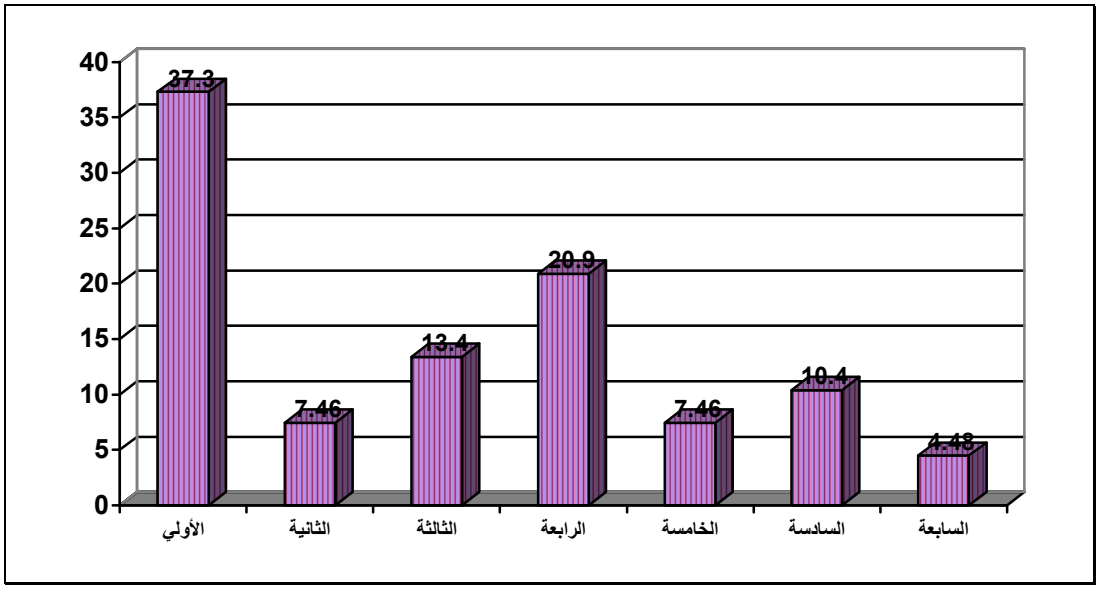

ويفسر الباحث النتائج الموضحة في الجدول(14) حيث أن المجال الأول(الغلاف الهوائي) لم يظهر في الوحدة الثانية والثالثة والسادسة، أما المجال الثاني(الغلاف المائي) فلم يظهر في الوحدة الثانية والسابعة، وبالنسبة للمجال الثالث(الغلاف الصخري) لم يظهر في الوحدة الثانية والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، بينما المجال الرابع(الغلاف الحيوي) لم يذكر في الوحدة السابعة، والمجال الخامس(مشكلات مرتبطة بالسكان) لم يتم ذكرها في الوحدة الخامسة.

النتائج المتعلقة بالمجال الأول(الغلاف الهوائي):

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لمجال(الغلاف الهوائي) والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى مناهج الجغرافيا للصف الثامن، كما تظهر النتائج في الجدول(15) ذلك:

الجدول(15)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لـــ الغلاف الهوائي

	فئات التحليل للمشكلات البيئية للغلاف الهوائي	نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن وفقاً للمشكلات البيئية لـــ الغلاف الهوائي															
		وحدات الكتاب												المجموع	النسب	الترتيب
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		السابعة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	التلوث الهوائي	2	2.99	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	2
2	التلوث الضوضائي	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.49	3م
3	حرق النفايات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
4	عوادم السيارات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
5	دخان المصانع	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.49	3
6	العواصف الرملية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
7	الجفاف	-	-	-	-	-	-	5	7.46	3	4.48	-	-	1	1.49	9	13.4	1
8	الأعاصير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
9	الاحتباس الحراري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-1	ثقب الأوزون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		4	5.97	-	-	-	-	5	7.46	3	4.48	-	-	1	1.49	13	19.4	
الترتيب		2						1		3				4				

من حيث المشكلات البيئية:

يتضح من الجدول(15) أن مشكلة "الجفاف" قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(13.4%)، وقد ظهرت هذه المشكلة في الوحدة الرابعة بنسبة قدرها(7.46%)، والوحدة الخامسة بنسبة قدرها(4.48%)، والوحدة والسابعة بنسبة قدرها(1.49%)، ولم تظهر في باقي الوحدات.

ويلي ذلك مشكلة "التلوث الهوائي " قد احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها(2.99%) في إجمالي الكتاب، وقد ظهرت في الوحدة الأولى بنسبة قدرها(2.99%).
ويلي ذلك مشكلة "التلوث الضوضائي" ومشكلة "دخان المصانع" قد احتلتا المرتبة الثالثة، وقد ظهرت مشكلة " التلوث الضوضائي" في الوحدة الأولى بنسبة قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب، وقد ظهرت مشكلة "دخان المصانع" في الوحدة الأولى بنسبة قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي وحدات الدراسة.

من حيث الوحدات :

وكذلك من خلال الجدول(15) يتضح أن وحدات الكتاب تناولت هذه المشكلات بشكل متفاوت حيث احتلت الوحدة الرابعة المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(7.46%)،ويلي ذلك الوحدة الأولى بنسبة قدرها(5.97%)، ويلي ذلك الوحدة الخامسة بنسبة قدرها(4.48%) ويلي ذلك الوحدة السابعة بنسبة قدرها(1.49%).

يرى الباحث أنه لم ترد ذكر المشكلات البيئية الفرعية من مجال الغلاف الأول(الهوائي) مثل مشكلة(حرق النفايات، وعوادم السيارات، والعواصف الرملية، والأعاصير، وثقب الأوزون) فكان من المفترض تناول مثل هذه المشكلات بشكل أفضل لما في دراستها والتعرف على كيفية التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتوعية بأضرارها، أهمية في حياة الطلبة.

النتائج المتعلقة بالمجال الثاني(الغلاف المائي):

النتائج المتعلقة بمجال(الغلاف المائي) والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى مناهج الجغرافيا للصف الثامن، كما تظهر النتائج في الجدول (16) ذلك :

الجدول(16)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لـــ الغلاف المائي

	فئات التحليل للمشكلات البيئية للغلاف المائي	نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن وفقاً للمشكلات البيئية للغلاف المائي															
		وحدات الكتاب												المجموع	النسب	الترتيب
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		السابعة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	التلوث المائي	2	2.99	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	3
2	الفيضانات	1	1.49	-	-	2	2.99	1	1.49	-	-	-	-	-	-	4	5.97	1
3	المياه العادمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
4	ذوبان الجليد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	-	-	2	2.99	3م
5	نقص المخزون المائي	-	-	-	-	1	1.49	2	2.99	1	1.49	-	-	-	-	4	5.97	1م
6	ملوحة المياه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		3	4.48	-	-	3	4.48	3	4.48	1	1.49	2	2.99	-	-	12	17.9	
الترتيب		1				1م		1م		5		4						

من حيث المشكلات البيئية :

يتضح من الجدول(16) أن مشكلة "الفيضانات " ومشكلة " نقص المخزون المائي" قد احتلتا المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(5.97%) في إجمالي الكتاب،وقد ظهرت مشكلة "الفيضانات" في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، والوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وقد ظهرت مشكلة "نقص المخزون المائي" في الوحدة الثالثة والخامسة بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، ولم تظهر هذه المشكلة في باقي الوحدات.

ويلي ذلك مشكلة "التلوث المائي" ومشكلة "ذوبان الجليد" احتلتا المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، وقد ظهرت مشكلة " التلوث المائي" في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وقد ظهرت مشكلة " ذوبان الجليد" في الوحدة السادسة بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم تظهر في باقي وحدات الكتاب.

من حيث الوحدات :

وكذلك من خلال الجدول(16) يتضح أن وحدات الكتاب تناولت هذه المشكلات بشكل متفاوت حيث احتلت الوحدات الأولى والثالثة والرابعة المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(4.48%)، ويلي ذلك الوحدة السادسة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)،ويلي ذلك الوحدة الخامسة بنسبة قدرها(1.49%).

يرى الباحث أنه لم يتم ذكر بعض المشكلات البيئية الفرعية من المجال الثاني الغلاف المائي من الوحدات الدراسية، مثل مشكلة:(المياه العادمة، وملوحة التربة)، فكان من المفترض الإشارة لمثل هذه المشكلات لما لها من أهمية في حياة البشر.

النتائج المتعلقة بالمجال الثالث(الغلاف الصخري):

النتائج المتعلقة بمجال(الغلاف الصخري) والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى مناهج الجغرافيا للصف الثامن، كما تظهر النتائج في الجدول(17) ذلك :

الجدول(17)

النتائج المتعلقة بمشكلات البيئية لـ الغلاف الصخري

فئات التحليل للمشكلات البيئية للغلاف الصخري		نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن وفقاً للمشكلات البيئية لـ الغلاف الصخري															
		وحدات الكتاب												المجموع	النسب	الترتيب
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		السابعة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	الزلازل	2	2.99	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	2
2	البراكين	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.49	3
3	زحف الرمال	3	4.48	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	4.48	1
4	استنزاف الموارد	-	-	-	-	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.49	3م
المجموع		6	8.96	-	-	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	7	10.4	
الترتيب		1				2												

من حيث المشكلات البيئية:

يتضح من الجدول(17) أن مشكلة "زحف الرمال " قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(4.48%) في إجمالي الكتاب، وقد ظهرت هذه المشكلة في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(4.48%).

ويلي ذلك مشكلة "الزلازل" قد احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها(2.99%) في إجمالي الكتاب، وقد ظهرت هذه المشكلة في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(2.99%).

ويلي ذلك مشكلة "البراكين" ومشكلة "استنزال الموارد" وقد احتلتا المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(1.49%) وقد ظهرت مشكلة " البراكين" في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، وقد ظهرت مشكلة "استنزاف الموارد" في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(1.49%).

من حيث الوحدات :

وكذلك من خلال الجدول(17) يتضح أن وحدات الكتاب تناولت هذه المشكلات بشكل متفاوت حيث احتلت الوحدة الأولى المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(8.96%)، ويلي ذلك الوحدة الثالثة بنسبة قدرها(1.49%).

يرى الباحث أن المجال الثالث(الغلاف الصخري) شمل كل مشكلاته البيئية الفرعية بنسب متفاوتة في وحدات الكتاب المدرسي المقرر للصف الثامن الأساسي حيث احتلت مشكلة زحف الرمال المرتبة الأولى، أما مشكلة الزلازل احتلت المرتبة الثانية، وبالنسبة لمشكلتي البراكين واستنزاف الموارد أخذت المرتبة الثالثة مكرر، وهذا يدل على مدى مناسبتها لبعض وحدات المقرر المدرسي.

النتائج المتعلقة بالمجال الرابع(الغلاف الحيوي):

النتائج المتعلقة بمجال(الغلاف الحيوي) والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل محتوى مناهج الجغرافيا للصف الثامن، كما تظهر النتائج في الجدول(18) ذلك :

الجدول(18)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية لـــ الغلاف الحيوي

	نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن وفقاً للمشكلات البيئية لـــ الغلاف الحيوي																
فئات التحليل لمشكلات البيئية للغلاف الحيوي		وحدات الكتاب												المجموع	النسب	الترتيب
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		السابعة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	تلوث التربة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
2	ملوحة التربة	-	-	-	-	-	-	1	1.49	-	-	-	-	-	-	1	1.49	2	
3	انجراف التربة	-	-	-	-	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.49	2م	
4	الحفر الامتصاصية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
5	الرعي الجائر	2	2.99	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	1م	
6	إزالة الغابات	1	1.49	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	1	
7	انقراض النباتات والحيوانات	1	1.49	1	1.49	3	4.48	2	2.99	1	1.49	2	2.99	-	-	10	14.9	2م	
8	التصحر	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1.49	2م	
المجموع		5	7.46	2	2.99	4	5.97	3	4.48	1	1.49	2	2.99	-	-	17	25.4		
الترتيب		1		4		2		3		6		4م							

من حيث المشكلات البيئية:

يتضح من الجدول(18) أن مشكلة "الرعي الجائر " ومشكلة "إزالة الغابات" قد احتلتا المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، وقد ظهرت مشكلة "الرعي الجائر" في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وقد ظهرت مشكلة "إزالة الغابات" في الوحدة الأولى والثانية بنسبة(1.49%) ولم تظهر في باقي الوحدات.

ويلي ذلك مشكلة " ملوحة التربة" ومشكلة "انجراف التربة" ومشكلة "انقراض النباتات والحيوانات" ومشكلة "التصحر" وقد احتلت هذه المشكلات المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، وقد ظهرت مشكلة "ملوحة التربة" في الوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وقد ظهرت مشكلة "انجراف التربة" في الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وقد ظهرت مشكلة "انقراض النباتات والحيوانات" في الوحدة الأولى والثانية والخامسة بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، والوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(4.48%)، والوحدة السادسة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، وقد ظهرت

مشكلة "التصحر" في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي الوحـــدات، وذلك لعدم مناسبتها لباقي أهداف الوحدات الكتاب التي لم تذكر فيها.

من حيث الوحدات :

وكذلك من خلال الجدول(18) يتضح أن وحدات الكتاب تناولت هذه المشكلات بـــشكل متفـــاوت حيث احتلت الوحدة الأولى المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(7.46%)، ويلي ذلك الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(5.97%)، ويلي ذلك الوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(4.48%)،ويلي ذلـــك الوحدة الثانية والسادسة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، ويلي ذلك الوحدة الخامسة بنـــسبة مئويـــة قدرها(1.49%).

يرى الباحث أن بعض المشكلات البيئية الفرعية لم تذكر في المجال الرابع(الغـــلاف الحيـــوي) ومنها مشكلة(تلوث التربة، والحفر الامتصاصية) وذلك لعدم مناسبتها لوحدات الكتاب المدرسي.

النتائج المتعلقة بالمجال الخامس(مشكلات مرتبطة بالسكان):

النتائج المتعلقة بمجال(مشكلات مرتبطة بالسكان) والتي تم التوصل إليهـــا مـــن خـــلال تحليـــل محتوى مناهج الجغرافيا للصف الثامن، كما تظهر النتائج في الجدول(19) ذلك :

الجدول(19)

النتائج المتعلقة بمجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان

فئات التحليل لمجال مشكلات مرتبطة بالسكان		نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن وفقاً لمجال مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان															
		وحدات الكتاب												المجموع	النسب	الترتيب
		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		السابعة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	الانفجار السكاني	4	5.97	-	-	-	-	1	1.49	-	-	3	4.48	2	2.99	10	14.9	1
2	أمراض العصر	-	-	3	4.48	1	1.49	-	-	-	-	-	-	-	-	4	5.97	2
3	المجاعات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
4	الهجرة من الأرياف	-	-	-	-	-	-	2	2.99	-	-	-	-	-	-	2	2.99	3
5	المخلفات الصناعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
6	سباق التسلح	2	2.99	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2.99	3م
7	الزحف العمراني	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المجموع	6	8.96	3	4.48	1	1.49	3	4.48	-	-	3	4.48	2	2.99	18	26.9	
الترتيب	1		2		6		2م				2م		5				

من حيث المشكلات البيئية :

يتضح من الجدول(19) أن مشكلة "الانفجار السكاني" قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(14.9%)، وقد ظهرت هذه المشكلة في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(5.97%) والوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(1.49%)، والوحدة السادسة بنسبة مئوية قدرها(4.48%) والوحدة السابعة بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم تظهر في باقي الوحدات.

ويلي ذلك مشكلة "أمراض العصر" قد احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها(5.56%) وقد ظهرت هذه المشكلة في الوحدة الثانية بنسبة قدرها(4.48%) وفي الوحدة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(1.49%) ولم تظهر في باقي الوحدات.

ويلي ذلك مشكلة "الهجرة من الأرياف" ومشكلة "سباق التسلح" قد احتلتا المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها(2.99%)، وقد ظهرت مشكلة "الهجرة من الأرياف" في الوحدة الرابعة بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وقد ظهرت مشكلة "سباق التسلح" في الوحدة الأولى بنسبة مئوية قدرها(2.99%) ولم تظهر في باقي الوحدات، وذلك لعدم مناسبتها لباقي أهداف الوحدات الكتاب التي لم تذكر فيها.

من حيث الوحدات :

وكذلك من خلال الجدول(19) يتضح أن وحدات الكتاب تناولت هذه المشكلات بشكل متفاوت حيث احتلت الوحدة الأولى المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها(8.96%)، ويلي ذلك الوحدة الثانية والرابعة والسادسة(4.48%)، ويلي ذلك الوحدة السابعة بنسبة مئوية قدرها(2.99%).

يرى الباحث من خلال العرض السابق لعملية تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، كان تناول المشكلات البيئية بشكل متفاوت في معظم الوحدات الدراسية للكتاب المدرسي، كما لم يتم التطرق لبعض المشكلات البيئية الفرعية للمجالات الرئيسة، والتي من المفترض أن يتطرق الكتاب لمثل هذه المشكلات لأهمية دراستها وما يعانيه المجتمع الفلسطيني من حدوثها، وتوعية الطلبة بمخاطرها، وهي موضحة في الجدول(20).

الجدول(20)

المشكلات البيئية التي لم ترد في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن

م	المجالات الرئيسة للمشكلات البيئية	م	المشكلات البيئية الفرعية	وحدات الكتاب الواجب توافر المشكلات البيئية بها	النسبة المئوية
1	الغلاف الهوائي	1	حرق النفايات	الأولى	%46.15
		2	عوادم السيارات	الأولى والسابعة	
		3	العواصف الرملية	الرابعة	
		4	الأعاصير	السادسة	
		5	الاحتباس الحراري	الأولى	
		6	ثقب الأوزون	الأولى	
2	الغلاف المائي	7	المياه العادمة	السابعة	%15.38
		8	ملوحة التربة	الرابعة	
3	الغلاف الحيوي	9	تلوث التربة	الأولى	%15.38
		10	الحفر الامتصاصية	السابعة	
4	مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	11	المجاعات	الرابعة والسابعة	%23.07
		12	المخلفات الصناعية	الأولى	
		13	الزحف العمراني	الخامسة والسابعة	

ويتضح من الجدول(20) من خلال دراسة الباحث للمشكلات البيئية التي لم ترد في وحدات الكتاب المدرسي المقرر للصف الثامن الأساسي ما يلي:

من حيث المشكلات:

أن الغلاف الهوائي يحتل المرتبة الأولى من حيث المشكلات البيئية التي لم ترد في الكتاب المدرسي وهي:(حرق النفايات، وعوادم السيارات، و العواصف الرملية، والأعاصير، والاحتباس الحراري، ثقب الأوزون).

ويليها المشكلات المرتبطة بالسكان حيث تحتل المرتبة الثانية من حيث المشكلات البيئية التي لم ترد في الكتاب المدرسي وهي:(المجاعات، والمخلفات الصناعية، والزحف العمراني).

بينما يحتل الغلاف المائي والعلاف الحيوي المرتبة الثالثة مكرر من حيث المشكلات البيئية التي لم ترد في الكتاب المدرسي بالنسبة للغلاف المائي(المياه العادمة، وملوحة التربة)، بينما الغلاف الحيوي(تلوث التربة، والحفر الامتصاصية).

من حيث الوحدات:

يرى الباحث أن المشكلات البيئية الواجب توافرها في الوحدة الأولى ما يلي:(حرق النفايات، وعوادم السيارات، والاحتباس الحراري، وثقب الأوزون، والمخلفات الصناعية).

ويليها الوحدة الرابعة حيث المشكلات البيئية الواجب توافرها بها، وهي:(العواصف الرملية، وملوحة التربة، وتلوث التربة، والمجاعات).

بينما المشكلات البيئية الواجب توافرها في الوحدة الخامسة، هي:(الزحف العمراني)، والوحدة السادسة(الأعاصير).

أما المشكلات البيئية الواجب توافرها في الوحدة السابعة، هي: (عوادم السيارات، والحفر الامتصاصية، والمجاعات، والزحف العمراني).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

ما مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا من المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، مجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المشكلات التي يتضمنها محتوى منهاج الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومدي اكتساب الطلبة لها وكذلك ترتيبها.

1- المجال الأول: الغلاف الهوائي:-

جدول(21)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف الهوائي

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموعة الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	16	380	380	0.96	0.56	96	1
2	17	379	379	0.96	0.56	95.7	2
3	123	273	273	0.69	0.41	68.9	6
4	113	283	283	0.71	0.42	71.5	5
5	285	111	111	0.28	0.16	28	9
6	140	256	256	0.65	0.38	64.6	7
7	205	191	191	0.48	0.28	48.2	8
8	22	374	374	0.94	0.56	94.4	3
9	56	340	340	0.86	0.51	85.9	4
10	326	70	70	0.18	0.1	17.7	10

يتضح من الجدول السابق :

أن أعلى ثلاث فقرات في مجال(الغلاف الهوائي):

- الفقرة(1) والتي نصت على " **يقصد بالتلوث الهوائي بأنه** " :

أ- انبعاث المواد الضارة من الطاقة للهواء. ب- انتشار الملوثات الغازية قي الهواء.

ج- أ + ب معاً. د- نشر التوعية للحفاظ على البيئة.

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(96).

- ويليها الفقرة(2) والتي نصت على " **يقصد بالتلوث الضوضائي جملة من** " :

أ- الأصوات الصاخبة المؤثرة على للسمع. ب- استماع الأناشيد.

ج- الكلمات المعبرة. د- أصوات العصافير.

احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(95.7).

- ويلي ما سبق الفقرة(8) والتي نصت على" **الأعاصير عبارة عن عواصف هوائية** " :

أ- عنيفة. ب- هادئة. ج- متوسطة. د- بطيئة.

احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(94.4).

وأن أدنى ثلاث فقرات في المجال(الغلاف الهوائي):

- الفقرة(10) والتي نصت على " **من الغازات التي تؤدي إلى تآكل طبقة الأوزون الجوي**":

أ- الأكسجين. ب- الكلوروفلورو كربون.

ج- ثاني أكسيد النيتروجين. د- ثاني أكسيد الكربون.

احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره(17.7).

- ويسبقها الفقرة(5) والتي نصت على " **ينتج عن الاحتراق غير التام للوقود غاز**":

أ- أول أكسيد الكربون. ب- ثاني أكسيد الكربون.

ج- ثاني أكسيد الكبريت. د- ثاني أكسيد النيتروجين.

احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره(28).

- ويسبق ما سبق الفقرة(7) والتي نصت على" **يقصد بمفهوم الجفاف كل ما يلي عدا**":

أ- نقص حاد في الموارد المائية. ب- انخفاض الهطول عن المعدل الطبيعي.

ج- نقص ماء التربة. د – انخفاض في درجات الحرارة.

احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره(48.2).

2- المجال الثاني: الغلاف المائي:-

جدول(22)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف المائي

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموعة الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11	169	227	227	0.57	0.34	57.3	5
12	128	268	268	0.68	0.4	67.7	4
13	178	218	218	0.55	0.32	55.1	6
14	93	303	303	0.77	0.45	76.5	1
15	113	282	282	0.71	0.42	71.2	3
16	112	284	284	0.72	0.42	71.7	2

يتضح من الجدول السابق :

أن أعلى ثلاث فقرات في مجال(الغلاف المائي):

- الفقرة(14) والتي نصت على " **يؤدي ذوبان الجليد في المناطق القطبية إلى:** "

أ- التغير المناخي. ب- الاحتباس الحراري.

ج- الفيضانات. د- جميع ما ذكر.

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(76.5).

- ويليها الفقرة(16) والتي نصت على " **مصدر المياه المالحة وغير الصالحة للاستخدام الآدمي:**"

أ- الأنهار. ب- المياه الجوفية.

ج- البحار. د- الينابيع.

احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(71.7).

- ويلي ما سبق الفقرة(15) والتي نصت على"**نقص المخزون المائي في فلسطين ينتج عن**":

أ- هطول الأمطار بغزارة. ب- قلة ضخ المياه من الآبار الجوفية.

ج- سرقة اليهود للمياه. د- عدم الإسراف في استخدام المياه..

احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(71.2).

وأن أدنى ثلاث فقرات في مجال(الغلاف المائي):

- الفقرة(13) والتي نصت على " **تعرف المياه العادمة أنها:** "

أ- مياه الفيضانات. ب- ما ينتج عن المصانع من فضلات صلبة.

ج- الفضلات الملقاة على الشواطئ. د- ما ينتج عن أنشطة الإنسان في السكن وغيرها.

احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره(55.1).

- ويسبقها الفقرة(11) والتي نصت على:

"**يقصد بالتلوث المائي أن الماء غير صالح للاستخدام وذلك بفعل ما يلي عدا**":

أ- تسرب النفط. ب- المبيدات الحشرية.

ج- زيادة ملوحته. د- الترشيد في استهلاكه.

احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره(57.3).

- ويسبق ما سبق الفقرة(12) والتي نصت على:" **كل ما يلي يعبر عن مفهوم الفيضانات ما عدا**":

أ- تراكم وتزايد المياه التي تغمر الأرض. ب- تدفق الماء من حدوث المد والجزر.

ج- المياه المتدفقة. د- النقص الحاد للموارد المائية.

احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره(67.7).

3- المجال الثالث: الغلاف الصخري:-

جدول(23)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف الصخري

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموعة الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
17	57	339	339	0.86	0.5	85.6	1
18	215	181	181	0.46	0.27	45.7	4
19	110	286	286	0.72	0.42	72.2	2
20	214	182	182	0.46	0.27	46	3

يتضح من الجدول السابق :

أن أعلى فقرتين في مجال(الغلاف الصخري):

- الفقرة(17) والتي نصت على:

"**اهتزاز أرضي يحدث هدم منازل وحرائق وحالات وفاة وجرحى يدل على مفهوم:** "

أ-البراكين. ب- المد والجزر.

ج- الزلازل. د- الأعاصير.

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(85.6).

- ويليها الفقرة(19) والتي نصت على:

"**تعد ظاهرة زحف الرمال من الظواهر الطبيعية ويمكن الحد منها عن طريق:**

أ- زراعة الأشجار. ب- رشها بالماء.

ج- حراثة الأرض. د – زيادة المخصبات الكيماوية.

احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(72.2).

وأن أدنى فقرتين في مجال(الغلاف الصخري):

- الفقرة(18) والتي نصت على:

" **من العوامل الطبيعية المسببة للتلوث باندفاعها أثناء ثورانها بالغازات للهواء:** "

أ- العواصف. ب- البراكين. ج- الأعاصير. د- الحرائق.

احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره(45.7).

- ويسبقها الفقرة(20) والتي نصت على:**من أهم أسباب استنزاف الموارد الطبيعية ما يلي عدا:**

أ- الترشيد في كميات الاستهلاك. ب- التقدم التكنولوجي الصناعي.

ج- الكوارث الطبيعية. د- الانفجار السكاني الهائل .

احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(46).

5- المجال الرابع: الغلاف الحيوي:-

جدول(24)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال الغلاف الحيوي

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموعة الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
21	43	353	353	0.89	0.52	89.1	1
22	276	120	120	0.3	0.18	30.3	8
23	59	337	337	0.85	0.5	85.1	2
24	247	149	149	0.38	0.22	37.6	7
25	104	292	292	0.74	0.43	73.7	3
26	132	264	264	0.67	0.39	66.7	4
27	143	253	253	0.64	0.38	63.9	5
28	149	247	247	0.62	0.37	62.4	6

يتضح من الجدول السابق :

أن أعلى ثلاث فقرات في مجال(الغلاف الحيوي):

- الفقرة(21) والتي نصت على "**يعرف تلوث التربة أنه دخول مواد غريبة إلى مكوناتها تجعلها غير صالحة للزراعة كـ :** "

أ- النفايات. ب- الأسمدة بكميات كبيرة.

ج- المبيدات الحشرية. د- جميع ما ذكر.

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(89.1).

– ويليها الفقرة(23) والتي نصت على " **يقصد بانجراف التربة انتقال حبيباتها من مكان لآخـــر وذلك بفعل:** "

أ– البراكين. ب– الرياح.

ج–الزلازل. د– ذوبان الجليد.

احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(85.1).

– ويلي ما سبق الفقرة(25) والتي نصت على" **يطلق مفهوم الرعي الجائر على الرعي:**

أ– المنظم. ب– غير المنظم.

ج– الرعي في المزارع الحكومية. د– ليس مما ذكر.

احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(73.7).

وأن أدنى ثلاث فقرات في مجال(الغلاف الحيوي):

– الفقرة(22) والتي نصت على " **من أسباب تملح التربة ما يلي عدا:** "

أ– الإسراف في ري المزروعات. ب– الري بالمياه المالحة.

ج– كثرة استخدام الأسمدة الكيماوية. د– الري بمياه الأنهار.

احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره(30.3).

– ويسبقها الفقرة(24) والتي نصت على " **المقصود بالحفر الامتصاصية هو:** "

أ– آبار الجمع. ب– حفر يتم فيها تجميع مياه الأمطار.

ج– حفر يتم فيها تصريف مياه الصرف الصحي. د– حفر يتم فيها دفن النفايات الصلبة.

احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره(37.6).

– ويسبقها الفقرة(28) والتي نصت على:" **يعرف التصحر بأنه:**

أ– زيادة مخصبات التربة. ب– الأرض الرملية.

ج– المناطق التي تعيش فيها الجمال(الإبل). د– نقص متواصل في خصوبة التربة.

احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره(62.4).

5- المجال الخامس: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان:-

جدول(25)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجال مشكلات مرتبطة بالسكان

رقم السؤال	إجابة خاطئة	إجابة صحيحة	مجموعة الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
29	68	328	328	0.83	0.49	82.8	3
30	35	361	361	0.91	0.54	91.2	1
31	228	168	168	0.42	0.25	42.4	6
32	202	194	194	0.49	0.29	49	5
33	43	353	353	0.89	0.52	89.1	2
34	271	125	125	0.32	0.19	31.6	7
35	94	302	302	0.76	0.45	76.3	4

يتضح من الجدول السابق :

أن أعلى ثلاث فقرات في مجال(مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان):

- الفقرة(30) التي نصت على: **تعتبر التغذية السليمة أساس الوقاية من أمراض العصر مثل أمراض:**

أ- القلب. ب- ضغط الدم.

ج- السكر. د- جميع ما ذكر.

احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(91.2).

- ويليها الفقرة(33) والتي نصت على:**المخلفات الصناعية هي عبارة عن المخلفات الناتجة عن:**

أ- كافة الأنشطة الصناعية والتحويلية. ب- الاستعمال لكل مركب مادي مصنع.

ج- الكوارث الطبيعية. د- أ + ب معاً.

احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(89.1).

- ويلي ما سبق الفقرة(29) والتي نصت على" **الانفجار السكاني هو عبارة عن:**

أ- الزيادة الكبيرة في أعداد السكان. ب- التوسع العمراني الرأسي.

ج- قلة أعداد المواليد. د- الحد من الإنجاب.

احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(82.8).

وأن أدنى ثلاث فقرات في مجال(مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان):

- الفقرة(34) والتي نصت على " **يطلق مصطلح الصراع بين الدول المتحاربة على:** "

أ- سباق التسلح. ب- التهدئة.

ج- المناورات المشتركة. د- الأعمال العدائية العسكرية.

احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره(31.6).

– الفقرة(31) والتي نصت على:

" **تعد المجاعات ظاهرة يعاني منها سكان منطقة معينة وذلك بسبب ما يلي عدا:**

أ– الكوارث الطبيعية. ب– الحروب.

ج– ضعف الإنتاج الغذائي. د– الاستقرار وتوفير الأمن.

احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره(42.4).

– ويسبقها الفقرة(32) والتي نصت على:

" **أكثر المجالات التي يحدث فيها إهمال نتيجة الهجرة من الريف إلى المدن :**

أ– الزراعة. ب– الصناعة. ج– التجارة. د– السياحة.

احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره(49).

ولإجمالي النتائج **قام الباحث** بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاختبار والجدول رقم(26) يوضح ذلك:

الجدول(26)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومجموع الاستجابات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي

الرقم	المجالات الرئيسية	عدد الفقرات	مجموعة الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الغلاف الهوائي	10	2657	6.71	1.011	67.1	1
2	الغلاف المائي	6	1582	3.995	0.998	66.6	2
3	الغلاف الصخري	4	988	2.495	0.989	62.4	5
4	الغلاف الحيوي	8	2015	5.088	1.013	63.6	4
5	مشكلات مرتبطة بالسكان	7	1831	4.624	0.858	66.1	3
الدرجة الكلية		35	9073	22.91	4.087	65.5	

يتضح من الجدول(26) أن مجال "الغلاف الهوائي " قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (67.1)، ويلي ذلك مجال "الغلاف المائي " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي(66.6)، ويلي ذلك مجال "مشكلات مرتبطة بالسكان " حيث احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي(66.1)، ويلي ذلك مجال "الغلاف الحيوي " حيث احتل المرتبة الرابع بوزن نسبي(63.6)، ويلي ذلك مجال"الغلاف الصخري " حيث احتل المرتبة الخامسة بوزن نسبي(62.4)، وكان مستوى اكتساب الطلبة ووعيهم بالمشكلات البيئية ككل(65.5).

وهذه النتائج تتفق من حيث تدني مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية مع دراسة(إبـــراهيم، 2006)، دراسة(علام، 2003).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اكتـــساب طلبـــة الـــصف الثـــامن لمجـــالات المشكلات البيئية ومستوى الإتقان الافتراضي 75%؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض والذي ينص على أنه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) فـــي مـــستوى اكتـــساب الطلبة لمجالات المشكلات البيئية ومستوى الإتقان الافتراضي 75%.

وللتحقق من صحة السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفـــة الفـــروق بـــين مستوى اكتساب التلاميذ لمجالات المشكلات البيئية وبين المستوى الإتقاني 75% والجدول (27) يوضح ذلك:

الجدول(27)

يبين نتائج اختبار"ت" لمتوسطات اختبارات الطلبة في مجالات المشكلات البيئية ومستوى الإتقان 75%

م	المجالات الرئيسية	العدد	المتوسط	المتوسط عند 75%	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	الغلاف الهوائي	10	6.71	7.22	1.201	0.51	8.958	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
2	الغلاف المائي	6	3.995	4.54	1.075	0.545	7.955	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
3	الغلاف الصخري	4	2.495	3	1.126	0.505	6.969	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
4	الغلاف الحيوي	8	5.088	5.99	1.325	0.902	6.656	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
5	مشكلات مرتبطة بالسكان	7	4.624	5	1.021	0.376	4.625	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي
	المجموع	35	22.91	25.75	5.748	2.84	14.69	0.000	دالة عند 0.01 لصالح المتوسط الافتراضي

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (394) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (394) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

ويتضح من الجدول(27) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاختبار.

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة وبين المتوسط الافتراضي ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، وهذا يعني أن مدى اكتساب الطلبة أقل من(75%) التي تمثل المستوى الافتراضي، وبناءً على ذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل، وهي نتيجة توافق نتائج دراسة(بديوي،2007)، ودراسة(أحمد،2006)، ودراسة(علام، 2003).

ويعزو الباحث انخفاض اكتساب الطلبة لمجالات المشكلات البيئية يعود لعدة أسباب مها:

1- محتوى المنهاج يركز على علم الجغرافيا بشكل عام ويهمل التركيز على الجانب البيئي.

2- لم يدرس الطالب المفاهيم المتعلقة بالجانب البيئي في السنوات التي سبقت الصف الثامن.

3- الكم المعرفي الكبير لمحتوى المواد الاجتماعية لا يعطي للمعلم التركيز على الجانب البيئي.

4- طبيعة عدد الحصص لاتكفي للتركيز علي المجالات المتعلقة بالمشكلات البيئية.

5- عدم قيام المدارس برحلات ميدانية وطبيعة مادة الجغرافيا تحتاج لزيارات ميدانية لمواقع بيئية مختلفة مثل:(المصانع، ومكب النفايات، والأراضي الزراعية، والمناطق الصحراوية...الخ).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

وينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية تعزي إلي الجنس(ذكر – أنثى)؟

وقد صاغ الباحث الفرضية المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة بأنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية تعزي إلي الجنس (ذكر – أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الانحرافات المعيارية واختبار" ت "T.test بين متوسطي درجات الطلبة في مستوي اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمشكلات البيئية تعزي إلي الجنس(ذكر، أنثى)، والجدول (28) يوضح ذلك:

الجدول(28)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة للمشكلات البيئية تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)

المجالات الرئيسة	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الغلاف الهوائي	ذكر	175	2.919	1.0142	1.24	0.215	غير دالة إحصائياً
	أنثى	221	3.790	1.0153			
الغلاف المائي	ذكر	175	1.684	0.989	2.253	0.025	دالة إحصائياً
	أنثى	221	2.310	1.021			
الغلاف الصخري	ذكر	175	1.109	0.987	0.219	0.827	غير دالة إحصائياً
	أنثى	221	1.386	1.099			
الغلاف الحيوي	ذكر	175	2.164	0.932	1.454	0.07	غير دالة إحصائياً
	أنثى	221	2.924	1.047			
مشكلات مرتبطة بالسكان	ذكر	175	2.031	1.096	0.369	0.712	غير دالة إحصائياً
	أنثى	221	2.593	1.075			
الدرجة الكلية	ذكر	175	9.907	5.122	0.394	0.089	غير دالة إحصائياً
	أنثى	221	13.005	5.085			

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (394) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (394) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمة(ت) الجدولية في المجال الأول: الغلاف الهوائي، وفي المجال الثالث: الغلاف الصخري، وفي المجال الرابع: الغلاف الحيوي، وفي المجال الخامس: مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المجالات تعزى لمتغير الجنس.

ويرى الباحث ذلك يعود إلى عدم مرور كل من الجنسين بخبرات سابقة تعرض تلك المجالات، وكذلك إلى عدم اهتمام المعلمين في مثل هذه المشكلات، وعدم تعود الطلبة إلى مثل هذا الاختبار.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية في المجال الثاني: الغلاف المائي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال تعزى لمتغير الجنس(ذكور وإناث) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى مدى إطلاع الطالبات على الكتب المتعلقة بموضوع المواد الاجتماعية والمخزون الثقافي والعلمي لدى الطالبات ساعدهن على التفوق في حل كثير من أسئلة الاختبار المعدة من قبل الباحث للمشكلات البيئية أكثر من الطلاب، وتبين ذلك أثناء

مراقبة الباحث على سير عملية الاختبار حيث استفسارات الطالبات عن الاختبار واهتمامهن بحل جميع الأسئلة كان أكبر بكثير من الطلاب.

وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة(الحكيمي، 2004م)، ودراسة (هندي، 2001م)، ودراسة(المعافاة، 2000م).

*** - توصيات الدراسة:**

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي الباحث بما يلي:-

1- إعادة النظر في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي وضرورة التأكيد في محتواه على المشكلات البيئية التي تم تناولها بشكل ضعيف والتي لم تذكر وذلك لتعزيز وتنمية وعي الطلبة بها.

2- ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة والارتقاء بمستواهم التربوي والتعليمي والتركيز على الجانب البيئي والتعرف على وعيهم بالمجالات الرئيسة للمشكلات البيئية المختلفة.

3- ضرورة تضمين كتب الجغرافيا لبعض المشكلات البيئية الهامة التي لم يتم ذكرها من قائمة المشكلات البيئية المعدة من قبل الباحث بشكل أفضل.

4- ضرورة اهتمام الموجهين والمعلمين بالنواحي البيئية وذلك من خلال عقد دورات للمدرسين.

5- التعاون المشترك بين وكالة الغوث الدولية بغزة مع سلطة جودة البيئة بالسلطة الفلسطينية من أجل إغناء المكتبات المدرسية من حيث النشرات التثقيفية والمطبوعات والقيام بالندوات والمحاضرات والعروض التعليمية والمسابقات والمعارض التي تحث على الاهتمام بالبيئة، وتزيد من وعي الطلبة من مخاطر المشكلات البيئية.

6- الاستفادة من قائمة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة عند تصميم كتب الجغرافيا الوزارية.

*** - مقترحات الدراسة:**

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يقترح الباحث ما يلي:-

1- تحليل كتب مناهج الجغرافيا في فلسطين لتحديد المشكلات البيئية التي تضمنتها هذه الكتب.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل التعليم المختلفة من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف الثاني عشر الثانوي من الفرع الأدبي والعلمي لمناهج الجغرافيا والعلوم العامة، وقياس مدى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية.

3- إعداد برنامج لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية لدى الطلاب، والعمل على إكساب معلمي(المواد الاجتماعية) الجغرافيا القدرة على استنباط الحلول المناسبة لها.

4- منهج مقترح حول المشكلات البيئية في فلسطين ومدى خطورتها على الكائنات الحية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها لطلاب التعليم العالي.

5 – دراسة وعي التلاميذ في المراحل المختلفة التعليمية نحو المشكلات البيئيـــة فـــي فلـــسطين واتجاههم نحوها.

6- دراسة وعي المدرسين في المراحل التعليمية المختلفة نحو المشكلات البيئية فـــي فلـــسطين واتجاههم نحوها.

المراجع

أولاً : الكتب العربية:-

1- إبراهيم، مجدي عزيز(2003): تنظيمات حديثة للمناهج التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

2- إبراهيم، مجدي عزيز(2002): المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

3- إبراهيم، محمد(2006م): الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين" "دراسة ميدانية " مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد(8)، العدد(2).

4- ابن حنبل أحمد(مسند الإمام أحمد ابن حنبل): ط2، كتاب مسند بني هاشم، دار الفكر بيروت، لبنان.

5- ابن كثير(أبو الفداء محمد إسماعيل): تفسير القرآن الكريم، دار الفكر، ب ،ت.

6- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد): لسان العرب، القاهرة، المطبعة الأميرية،1300هـ.

7- أحمد، عبد الحكيم(2008م): المشكلات البيئية – أسبابها ومقترحات الطلبة لعلاجها، جامعة سوهاج، المؤتمر العلمي العربي الثالث، المجلد الثاني.

8- أحمد، محمود(2006م): فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول **الثانوي**، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

9- أحمد، نعيمة(2006م): فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأدبية، المؤتمر العلمي العاشر،التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

10- أبو ناهية، صلاح الدين(1994): القياس التربوي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

11- أرناؤوط ، محمد السيد(1999): الإنسان وتلوث البيئة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

12- أرناؤوط ، محمد السيد(1993): الإنسان وتلوث البيئة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

13- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود(1999): تصميم البحث التربوي"، غزة، مطبعة مقداد.

14- الجبان، رياض وآل عمرو، محمد(2000م): أثر معاينة وتصوير مظاهر الإساءة للبيئة في تعديل اتجاهات طلاب كلية المعلمين في بيشة نحو المشكلات البيئية المحلية،كلية التربية، كلية المعلمين – بيشة.
15- الحسن، فتحية محمد(2006): مشكلات البيئة، مكتبة المجمع العربي، عمان، الأردن.
16- الحكيمي، عبد الحكيم(2004م): الواقع البيئي في اليمن – المشكلات والحلول في ضوء أراء طلاب الجامعات، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة تعز، المجلد(20)، العدد(2).
17- الدليمي، طه علي حسين و الوائلي، سعاد عبد الكريم(2003): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدرسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
18- الربعاني، أحمد(2004م): مدى تضمين أبعاد مشكلة المياه بكتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
19- الشربيني، داليا(2009م): فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا لطلاب المدارس الثانوية الفنية البحرية في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو بعض المشكلات البيئية البحرية العالمية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(19)، العدد(3).
20- الضبع، محمود(2006): المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
21- الضبيان، صالح(1998): تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلوم والتقنية والمجتمع"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(68).
22- الطبري(محمد ابن جرير): جامع البيان عن تأويل أي القرآن، مصر، ألبابي الحلبي، 1374هـ / 1954م.
23- الطيب، محمد وآخرون(2003): فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في مادة الجغرافيا على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات استخدام الخرائط لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإعدادية " مجلة التربية ، المركز القومي للبحوث، ع 10.
24- العيش ، نجود(1987): التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية ، تونس.
25- الفرا، فاروق حمدي(1996): طرق تدريس الاجتماعيات، مطبعة المقداد، غزة، فلسطين.
26- القدرة، ماجد(2008): تحليل محتوى كتاب الثقافة العلمية للصف الثاني الثانوي في فلسطين وفقاً لقضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع وقياس مدى فهم الطلبة لها، رسالة ماجستير(غير منشورة) الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
27- المعافاة، محمد(2000م): فعالية مقرر التربية البيئية على تنمية اتجاهات طلبة كلية التربية نحو البيئة ومشكلاتها بجامعة ذمار"، كلية التربية، جامعة ذمار.

28- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين(2005): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
29- الياسي، أمين إبراهيم(2003): الجيولوجيا العامة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
30- بابطين، هدى محمد(2002): مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية بمدينتي مكة المكرمة وجدة، دراسة ماجستير، قسم المناهج، كلية البنات، المملكة العربية السعودية.
31- بديوي، رزق(2007م): "وعي طلاب الجامعة بالمشكلات البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة" "دراسة ميدانية"، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
32- بسيوني، إبراهيم والديب، فتحي(1998): تدريس العلوم والتربية العلمية، ط1، دار المعارف ،القاهرة.
33- جاد، محمد والسواج، عبد الرؤوف(2000م): أثر التدريب على القراءة الإبداعية في التنمية البشرية: تنمية التفكير الإبتكاري وتحسين الحلول الإبداعية للمشكلات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تجريبية)، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
34- حزين، محمد(1994م): القيم الموجبة نحو البيئة في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية" دراسة تحليلية تطبيقية"، مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، المجلد(9)، الجزء(66).
35- حسن، محمد إبراهيم(2003): البيئة والتلوث، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
36- خير، صفوح(2000): الجغرافية، موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، سوريا.
37- درويش، عطا ونشوان، تيسير(2001م): أثر مقرر التربية البيئية على مستوى التنور البيئي لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر بغزة واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها، المؤتمر العلمي الخامس، مجلة التربية العلمية للمواطنة، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
38- رضوان، حنان(2000م): الأبعاد التربوية للمشكلة السكانية " الواقع وسيناريوهات المستقبل"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة بنها، العدد(17).
39- ريان، محمد هاشم(2002): المنهاج التربوي من منظور إسلامي، الناشر دار اليقين للنشر والتوزيع، القدس، فلسطين.

40- سالم، صلاح الدين(2005):" فعالية تضمين قضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع بمحتوى منهاج العلوم للتعليم الثانوي الصناعي في تنمية فهم الطلاب لهذه القضايا وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلوم والتكنولوجيا"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(2105)، أغسطس(2005).

41- سامر عبده عقروق، جامعة النجاح الوطنية، التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة في فلسطين، البيئة كمفهوم وحق من حقوق الإنسان وانتهاكات الاحتلال للبيئة الفلسطينية،(samer@najah.edu).

42- ستنك وآخرون(1990): المعيشة في البيئة، كتاب مرجع للتربية البيئية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف والترجمة والنشر، الكويت.

43- سعد الحسين، أحمد(1996م): "اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو المشكلات البيئية"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

44- سفاريني،غازي وعابد، عبد القادر(2004): أساسيات علم البيئة، الأردن، دار وائل.

45- شلبي، احمد إبراهيم(1997): تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، ط1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة.

46- صالح، جمال الدين(2003): الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

47- ضرغام، خالد عبد الوهاب(2007): التحليل المكاني لمشكلات البيئة الحضرية في مدينة النجف، رسالة ماجستير في الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بغداد.

48- طه، راضي(2005م): دور التربية في نشر الوعي البيئي بين طلاب المدارس والجامعات لمواجهة تحديات التلوث البيئي "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية بالفيوم، جامعة جنوب الوادي، العدد(3).

49- عابد، عبد القادر، آخرون(2004): أساسيات علم البيئة، ط 2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

50- عبد الجواد، أحمد عبد الوهاب(1995): تلوث المواد الغذائية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،

51- عبد السلام، محمد(2001م): العلاقة بين الانتماء الأكاديمي لطلاب الجامعة ووعيهم بالعوامل المؤدية إلى مشكلات البيئة " دراسة ميدانية في الايكولوجية الإنسانية" مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(12)، العدد(3).

52- عبد المقصود، زين الدين(2000): قضايا بيئية معاصرة، المعارف الإسكندرية، ط 3.

53 –عثمان، عبدالله وأحمد، عبد الحكيم(2003م): فاعلية التعزيز التشخيصي في إكساب طلاب كلية التربية – جامعة تعز المفاهيم البيئية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

54- عفانة، عزو(1996): تخطيط المناهج وتقويمها، مطبعة مقداد ، غزة.

55- علام، عباس(2003م): تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قضايا المياه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

56- غيث، إيمان محمد وذهيبة، منى حسن(2008): الإنسان والبيئة صراع أو توافق، دار الفكر ناشرون وموزعون، المطابع المركزية، الأردن.

57- غرايبة ،سامح و الفرحان، يحيى(1998): المدخل إلى العلوم البيئية، دارا لشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

58- كرم، إبراهيم(2000م):دراسة تحليلية للمشكلات البيئية في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(11)، العدد(1) .

59- ملحم، سامي(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة، عمان.

60- ملحم، سامي(2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة، عمان.

61- محمد، ماهر. محمد ناهد(2000):" فعالية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة في كلية التربية للبنات بالرستاق في سلطنة عمان"، مجلة التربية العلمية، العدد الرابع، المجلد الثالث.

62- محمد،مصطفى والشربيني، محيي(2003م) أثر استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكارياً على التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية من خلال دراسة المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة،مجلة كلية التربية بنها، كلية التربية، جامعة بنها، عدد يناير.

63- محمود، صباح وآخرون(1996): طرائق تدريس الجغرافيا، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.

64- محمود، صلاح الدين(2005): مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة.

65- مرعي، توفيق والحيلة، محمد(2000): المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، القاهرة، مصر.

66- مصطفى، محمد وحمدان، مبارك(2005م): آراء وممارسات طلاب جامعة الملك خالد بأبها نحو بعض القضايا والمشكلات البيئية بمنطقة عسير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المجلد(15)، العدد(16).

67- مصطفى، نجوى(1999): تقويم مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي في ضوء مجموعة من المحكات وأهداف كل من التربية البيئية والتربية السيكولوجية(واقتراح وحدة في ضوء ذلك) مجلة علم النفس، ع 52، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

68- منيمنة، سارة حسن(1996): في الجغرافيا البشرية، منشورات دار منيمنة للطباعة والنشر ،بيروت، لبنان.

69- هلال، أحمد(2008م): الصورة الرقمية ودورها في مواجهة المشكلات البيئية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون، المجلد(20)، العدد(1).

70- هندي، محمد(2001م): أثر استخدام أسلوبي الزيارات الميدانية والدراسات المستقلة على وعي طالبات شعبة الطفولة ببعض القضايا والمشكلات البيئية ذات العلاقة بطفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الخامس، مجلة التربية العلمية للمواطنة، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

71- وزارة التربية والتعليم العالي(2011): كتاب جغرافية البيئات للصف الثامن، مركز المناهج ،مطابع منصور غزة.

72- وزارة التربية والتعليم العالي(2009): كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس، مركز المناهج ،مطابع منصور غزة.

ثانياً : الدوريات:-

73- المؤسسة العامة لحماية البيئة(1999): المشروع المقترح لإعداد الإستراتيجية الوطنية للتعليم والتوعية والاتصال البيئي، عمان، الأردن.

74- النشرة الشهرية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول(1990)، أبريل: السنة السادسة، العدد(4).

75- أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية المنعقدة في ستوكهولم(1972)، السويد.

76- شبكة معاً الإخبارية المستقلة " قسم البيئة بالجامعة الإسلامية غزة ينظم يوماً دراسياً" على الموقع الالكتروني). http://www.maannews.net/ar/index.php?op

77- دياب، علي محمد(2010): مجلة جامعة دمشق المجلد(26)، العدد (3+4)، سوريا.

78- سليمان، محمد محمود(2002): دور الجغرافية في حل المشكلات البيئية المعاصرة، مجلة جامعة دمشق، المجلد(20)، العدد(1 + 2).

79- فهمي، خالد محمد(1992): مجلة السياسة الدولية أبعاد اقتصادية لمشكلات البيئة العالميـــة، مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، العدد(110)، القاهرة.
80- مجلة الرقيب(2001): العدد (21)، شباط (الموقع الالكتروني ،www.phrmg.org).
81- مركز تطوير غزة بوكالة الغوث الدولية(2011): دورة تأهيل معلمي المواد الاجتماعيـــة، غزة، فلسطين.

الملاحق

الملحق رقم(1)

قائمة بأسماء المحكمين(المختصين الجغرافيين والبيئيين) لقائمة المشكلات البيئية

(أداة تحليل المحتوى)

الرقم	الاسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أحمد خليل القاضي	أستاذ دكتور	مناخ وأرصاد جوية	الجامعة الإسلامية- غزة
2	نعيم سليمان بارود	أستاذ دكتور	جغرافية البيئة	الجامعة الإسلامية- غزة
3	فتحية صبحي اللولو	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس علوم	الجامعة الإسلامية- غزة
4	صبري محمد حمدان	أستاذ مشارك	جغرافيا	الجامعة الإسلامية- غزة
5	منصور نصر اللوح	أستاذ مشارك	الجغرافيا الطبيعية	جامعة الأزهر- غزة
6	كامل سالم أبو ضاهر	أستاذ مساعد	جغرافيا	الجامعة الإسلامية- غزة
7	أشرف حسن شقفة	أستاذ مساعد	ديموجيوغرافيا	الجامعة الإسلامية- غزة
8	مازن فضل البنا	ماجستير	إدارة مصادر المياه	الجامعة الإسلامية- غزة
9	منار فيصل القاضي	ماجستير	جغرافية تخطيط المدن	جامعة الأقصى- غزة
10	رئيس محمد الدالي	ماجستير	جغرافية البيئة	جامعة الأقصى- غزة
11	مجدي محمد عبد العال	دبلوم عالي	جغرافيا	مدرس اجتماعيات- رفح

الملحق رقم (2)

استبانة تحديد قائمة المشكلات البيئية

الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس/ اجتماعيات

الأخ /ة الدكتور/ة ..... تحية طيبة وبعد :-

الموضوع : (تحكيم أداة تحليل المحتوى)

يرجى العلم بأن الباحث يقوم بدراسة ماجستير بعنوان :-

"**المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها**"

الرجاء من سيادتكم القبول بتحكيم قائمة المشكلات البيئية الواجب توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

مع مراعاة ما يلي:

١ - إضافة عبارات ترى أنها مناسبة وضرورية.

٢ - حذف عبارات ترى أنها غير مناسبة وغير ضرورية.

٣ - تعديل أي عبارات تحتاج لذلك.

4- التركيز على الموضوعات التي تتناول الجانب البيئي.

بيانات شخصية للمحكم/

اسم المحكم:.....

الدرجة العلمية: .....

مكان العمل: .....

التخصص: .....

مع تحيات:

الباحث / وائل منصور برهوم

نوفمبر – 2011م

أداة التحليل قبل التعديل

الرقم	المجالات	المشكلات البيئية	أسماء المحكمين ذوي الاختصاص									
			أحمد القاضي	نعيم بارود	فتحية اللولو	صبري حمدان	منصور اللوح	كامل أبوضاهر	أشرف شقفة	مازن البنا	منار القاضي	رئيس الدالي	مجدي عبد العال
1	الغلاف الهوائي	التلوث الهوائي											
2		التلوث الضوضائي											
3		حرق النفايات											
4		دخان المصانع											
5		عوادم السيارات											
6		العواصف الرملية											
7		الجفاف											
8		الأعاصير											
9		الأمطار الحمضية											
10		قلة الأمطار											
11		الاحتباس الحراري											
12		ثقب الأوزون											
13	الغلاف المائي	التلوث المائي											
14		الفيضانات											
15		المياه العادمة											
16		ذوبان الجليد											
17		نقص المخزون المائي											
18		سرقة اليهود للمياه											
19		ملوحة المياه											
20	الغلاف الصخري	الزلازل											
21		البراكين											
22		تشقق الصخور											
23		زحف الرمال											
24		استنزاف الموارد											
25		عوامل التعرية											
26	الغلاف الحيوي	تلوث التربة											
27		ملوحة التربة											
28		قلة إنتاجية التربة											
29		انجراف التربة											
30		الحفر الامتصاصية											
31		المبيدات الكيميائية											

الرقم	المجالات	المشكلات البيئية	أسماء المحكمين ذوي الاختصاص										
			أحمد القاضي	نعيم بارود	فتحية اللولو	صبري حمدان	منصور اللوح	كامل أبوضاهر	أشرف شقفة	مازن البنا	منار القاضي	رئيس الدالي	مجدي عبد العال
32	الغلاف الجوي	الرعي الجائر											
33		قطع الأشجار											
34		إزالة الغابات											
35		انقراض النباتات											
36		انقراض الحيوانات											
37		التصحر											
38		أمراض العصر											
39	مشكلات بيئية مرتبطة بالسكان	الانفجار السكاني											
40		نقص الغذاء											
41		الهجرة من الأرياف											
42		الزحف العمراني											
43		المخلفات الصناعية											
44		سباق التسلح											
45		الازدحام المروري											
46		ارتفاع أسعار الغذاء											
47		أصوات المولدات الكهربائية											
48		المفاعلات النووية											
49		المجاعات											
50		عمالة الأطفال											

الملحق رقم(3)

أداة التحليل بعد التعديل

استبانة تحديد قائمة المشكلات البيئية

ر	المجالات	المشكلات البيئية
1	المجال الأول: الغلاف الهوائي	التلوث الهوائي
2		التلوث الضوضائي
3		حرق النفايات
4		عوادم السيارات
5		دخان المصانع
6		العواصف الرملية
7		الجفاف
8		الأعاصير
9		الاحتباس الحراري
10		ثقب الأوزون
11	المجال الثاني: الغلاف المائي	التلوث المائي
12		الفيضانات
13		المياه العادمة
14		ذوبان الجليد
15		نقص المخزون المائي
16		ملوحة المياه
17	المجال الثالث: الغلاف الصخري	الزلازل
18		البراكين
19		زحف الرمال
20		استنزاف الموارد
21	المجال الرابع: الغلاف الحيوي	تلوث التربة
22		ملوحة التربة
23		انجراف التربة
24		الحفر الامتصاصية
25		الرعي الجائر
26		إزالة الغابات
27		انقراض النباتات والحيوانات
28		التصحر
29	المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بالسكان	الانفجار السكاني
30		أمراض العصر
31		المجاعات
32		الهجرة من الأرياف
33		المخلفات الصناعية
34		سباق التسلح
35		الزحف العمراني

الملحق رقم(4)

"قائمة بأسماء المشاركين في تحليل كتاب(**جغرافية البيئات**) للصف الثامن الأساسي"

المحلل الأول: زياد راغب الزطمة.
العمل: مدرس اجتماعيات بوكالة الغوث الدولية.
مكان العمل: مدرسة ذكور رفح الإعدادية (ز) للاجئين.
المؤهل التربوي: بكالوريوس اجتماعيات.

المحلل الثاني: مجدي محمد عبد العال.
العمل: مدرس اجتماعيات بوكالة الغوث الدولية.
مكان العمل: مدرسة ذكور العمرية (ب) للاجئين برفح.
المؤهل التربوي: بكالوريوس جغرافيا + دبلوم خاص في الجغرافيا.

الملحق رقم (5)

الجامعة الإسلامية-غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس/ اجتماعيات

الأخ/ ت الدكتور/ ة ..... تحية طيبة وبعد :-

الموضوع : (تحكيم أداة اختبار)

يرجى العلم بأن الباحث يقوم بدراسة ماجستير بعنوان:-

"المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها"

الرجاء من سيادتكم القبول بتحكيم أداة الاختبار لدراسة المشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها.

مع مراعاة ما يلي:

١ - إضافة عبارات ترى أنها مناسبة وضرورية.

٢ - حذف عبارات ترى أنها غير مناسبة وغير ضرورية.

٣ - تعديل أي عبارات تحتاج لذلك.

4- التركيز على الموضوعات التي تتناول الجانب البيئي.

بيانات شخصية للمحكم/

اسم المحكم: .....

الدرجة العلمية:.....

مكان العمل:.....

التخصص:.....

مع تحيات:

الباحث / وائل منصور برهوم

نوفمبر– 2011 م

الملحق رقم(6)

قائمة بأسماء المحكمين(المختصون التربويون) للاختبار المعرفي للمشكلات البيئية

أسماء محكمين أداة الاختبار المعرفي

الرقم	الاسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	محمد شحادة زقوت	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس/عربي	الجامعة الإسلامية- غزة
2	إبراهيم أحمد الشيخ العيد	دكتوراه	اللغة العربية- أداب	جامعة الأقصى- غزة
3	حسن رشاد رصرص	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس/رياضيات	الكلية العربية للعلوم التطبيقية
4	منير سعيد عوض	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس/تكنولوجيا	جامعة الأقصى- غزة
5	سناء حنون بركة	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس/عام	جامعة الأقصى- غزة
6	عدنان مصطفى دلول	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس/اجتماعيات	جامعة الأقصى- غزة
7	رجاء محمد موسى	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس/اجتماعيات	جامعة الأقصى- غزة
8	أيمن عبد الجواد شلايل	ماجستير	مناهج وطرق تدريس/علوم	مدرس علوم بوكالة الغوث برفح
9	موسى محمد جودة	ماجستير	مناهج وطرق تدريس/رياضيات	موجه تربوي بمدارس الحكومة برفح
10	محمد نمر الشيخ علي	ماجستير	اجتماعيات	مدير منطقة رفح التعليمية بوكالة الغوث الدولية
11	مجدي محمد عبدالعال	دبلوم عالي	جغرافيا- أداب	مدرس اجتماعيات بوكالة الغوث برفح
12	محمد صيام	بكالوريوس	اجتماعيات	موجه تربوي بمدارس الوكالة برفح

الملحق رقم(7)

الاختبار التحصيلي لقياس مدى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية في مادة جغرافية البيئات للصف الثامن الأساسي

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يأتي هذا الاختبار لقياس مدى اكتسابك المعرفي للمشكلات البيئية في مادة جغرافيـــة البيئات للصف الثامن الأساسي وفق قائمة تم تحديدها سابقاً من قبـــل متخصـــصين جغرافيين وبيئيين وتربويين.

ويؤكد الباحث على أن هذا الاختبار ليس له أي علاقة بدرجاتك في المدرسة، وإنما يأتي لأجل البحث العلمي فقط.

والباحث إذ يقدم لك الشكر لتعاونك، ويرجو منك قراءة تعليمـــات الاختبـــار قبـــل الشروع في الإجابة.

تعليمات الاختبار:

1- زمن الاختبار حصة دراسية واحدة(45) دقيقة.

2- الأسئلة من نوع واحد(الاختيار من متعدد).

3- يتكون الاختبار من(35) فقرة.

4- يرجى قراءة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء في الإجابة.

5- يرجى وضع رمز الإجابة في مفتاح الإجابة المرفق مع الامتحان.

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

الباحث: وائل منصور برهوم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجال الأول: الغلاف الهوائي:

1- يقصد بالتلوث الهوائي بأنه:

أ- انبعاث المواد الضارة من الطاقة للهواء. ب- انتشار الملوثات الغازية قي الهواء.

ج- أ + ب معاً. د- نشر التوعية للحفاظ على البيئة.

2- يقصد بالتلوث الضوضائي جملة من:

أ- الأصوات الصاخبة المؤثرة على للسمع. ب- استماع الأناشيد.

ج- الكلمات المعبرة. د- أصوات العصافير.

3- الطريقة المثلى للتخلص من النفايات من خلال:

أ- أفران البيوت. ب- التجمعات الضخمة.

ج- أفران خاصة ذات درجات حرارة عالية. د- حرقها في حاويات القمامة في الطريق.

4- يعد دخان المصانع المتطاير في الهواء من الملوثات:

أ- الكيميائية. ب- البيولوجية. ج- الفيزيائية. د- العضوية.

5- ينتج عن الاحتراق غير التام للوقود غاز:

أ- أول أكسيد الكربون. ب- ثاني أكسيد الكربون.

ج- ثاني أكسيد الكبريت. د- ثاني أكسيد النيتروجين.

6- للعواصف الرملية دورٌ هامٌ في تلويث البيئة بشكل عام من خلال كل ما يلي عدا:

أ- سقوط الأمطار وتلطيف الجو. ب- تدمير المحاصيل الزراعية.

ج- تلويث جو المدن. د- نقل الرمال من مكان لأخر.

7- يقصد بمفهوم الجفاف كل ما يلي عدا:

أ- نقص حاد في الموارد المائية. ب- انخفاض الهطول عن المعدل الطبيعي.

ج- نقص ماء التربة. د – انخفاض في درجات الحرارة.

8- الأعاصير عبارة عن عواصف هوائية :

أ- عنيفة. ب- هادئة. ج- متوسطة. د- بطيئة.

9- ظاهرة الاحتباس الحراري تنتج عن:

أ- مجموعة من الغازات الحابسة للحرارة. ب- كثرة سقوط الأمطار .

ج- كثافة الغطاء النباتي. د- سماكة الطبقة الجليدية.

10- من الغازات التي تؤدي إلى تآكل طبقة الأوزون الجوي:

أ- الأكسجين. ب- الكلوروفلورو كربون.

ج- ثاني أكسيد النيتروجين. د- ثاني أكسيد الكربون.

المجال الثاني: الغلاف المائي:

11- يقصد بالتلوث المائي أن الماء غير صالح للاستخدام وذلك بفعل ما يلي عدا:

أ- تسرب النفط. ب- المبيدات الحشرية.

ج- زيادة ملوحته. د- الترشيد في استهلاكه.

12- كل ما يلي يعبر عن مفهوم الفيضانات ما عدا:

أ- تراكم وتزايد المياه التي تغمر الأرض. ب- تدفق الماء من حدوث المد والجزر.

ج- المياه المتدفقة. د- النقص الحاد للموارد المائية.

13- تعرف المياه العادمة أنها:

أ- مياه الفيضانات. ب- ما ينتج عن المصانع من فضلات صلبة.

ج- الفضلات الملقاة على الشواطئ. د- ما ينتج عن أنشطة الإنسان في السكن وغيرها.

14- يؤدي ذوبان الجليد في المناطق القطبية إلى:

أ- التغير المناخي. ب- الاحتباس الحراري. ج- الفيضانات. د- جميع ما ذكر.

15- نقص المخزون المائي في فلسطين ينتج عن:

أ- هطول الأمطار بغزارة. ب- قلة ضخ المياه من الآبار الجوفية.

ج- سرقة اليهود للمياه. د- عدم الإسراف في استخدام المياه..

16- مصدر المياه المالحة وغير الصالحة للاستخدام الآدمي:

أ- الأنهار. ب- المياه الجوفية. ج- البحار. د- الينابيع.

المجال الثالث: الغلاف الصخري:

17- اهتزاز أرضي يحدث هدم منازل وحرائق وحالات وفاة وجرحى يدل على مفهوم:

أ-البراكين. ب- المد والجزر. ج- الزلازل. د- الأعاصير.

18- من العوامل الطبيعية المسببة للتلوث باندفاعها أثناء ثورانها بالغازات للهواء:

أ- العواصف. ب- البراكين. ج- الأعاصير. د- الحرائق.

19- تعد ظاهرة زحف الرمال من الظواهر الطبيعية ويمكن الحد منها عن طريق:

أ- زراعة الأشجار. ب- رشها بالماء.

ج- حراثة الأرض. د – زيادة المخصبات الكيماوية.

20- من أهم أسباب استنزاف الموارد الطبيعية ما يلي عدا :

أ- الترشيد في كميات الاستهلاك. ب- التقدم التكنولوجي الصناعي.

ج- الكوارث الطبيعية. د- الانفجار السكاني الهائل .

المجال الرابع: الغلاف الحيوي:

21- يعرف تلوث التربة أنه دخول مواد غريبة إلى مكوناتها تجعلها غير صالحة للزراعة كـــ :

أ- النفايات. ب- الأسمدة بكميات كبيرة.

ج- المبيدات الحشرية. د- جميع ما ذكر.

22- من أسباب تملح التربة ما يلي عدا:

أ- الإسراف في ري المزروعات. ب- الري بالمياه المالحة.

ج- كثرة استخدام الأسمدة الكيماوية. د- الري بمياه الأنهار.

23-يقصد بانجراف التربة انتقال حبيباتها من مكان لآخر وذلك بفعل:

أ- البراكين. ب- الرياح. ج-الزلازل. د- ذوبان الجليد.

24- المقصود بالحفر الامتصاصية هو:

أ- آبار الجمع. ب- حفر يتم فيها تجميع مياه الأمطار.

ج- حفر يتم فيها تصريف مياه الصرف الصحي. د- حفر يتم فيها دفن النفايات الصلبة.

25- يطلق مفهوم الرعي الجائر على الرعي:

أ- المنظم. ب- غير المنظم.

ج- الرعي في المزارع الحكومية. د- ليس مما ذكر.

26- يتم إزالة الغابات العشوائية الطبيعية عن طريق:

أ- قطع الأشجار أو حرقها. ب- إيجاد المحميات الطبيعية.

ج- إعادة زراعة الأشجار. د- سن قوانين لحمايتها.

27- يمكن الحد من ظاهرة انقراض الحيوانات والنباتات عن طريق:

أ- تشجيع الصيد في موسم التكاثر. ب- سن قوانين لحمايتها.

ج- الصيد غير القانوني. د- إحراق الغابات والتخلص منها.

28- يعرف التصحر بأنه:

أ- زيادة مخصبات التربة. ب- الأرض الرملية.

ج- المناطق التي تعيش فيها الجمال(الإبل). د- نقص متواصل في خصوبة التربة.

المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بالسكان:

29- الانفجار السكاني هو عبارة عن:

أ- الزيادة الكبيرة في أعداد السكان. ب- التوسع العمراني الرأسي.

ج- قلة أعداد المواليد. د- الحد من الإنجاب.

30- تعتبر التغذية السليمة والصحية أساس الوقاية من أمراض العصر مثل أمراض:

أ- القلب. ب- ضغط الدم. ج- السكر. د- جميع ما ذكر.

31- تعد المجاعات ظاهرة يعاني منها سكان منطقة معينة وذلك بسبب ما يلي عدا:

أ- الكوارث الطبيعية. ب- الحروب.

ج- ضعف الإنتاج الغذائي. د- الاستقرار وتوفير الأمن.

32-أكثر المجالات التي يحدث فيها إهمال نتيجة الهجرة من الريف إلى المدن :

أ- الزراعة. ب- الصناعة. ج- التجارة. د- السياحة.

33- المخلفات الصناعية هي عبارة عن المخلفات الناتجة عن:

أ- كافة الأنشطة الصناعية والتحويلية. ب- الاستعمال لكل مركب مادي مصنع.

ج- الكوارث الطبيعية. د- أ + ب معاً.

34- يطلق مصطلح الصراع بين الدول المتحاربة على:

أ- سباق التسلح. ب- التهدئة. ج- المناورات المشتركة. د- الأعمال العدائية العسكرية.

35- مفهوم يشير إلى توسع مدينة ما وضواحيها على حساب المناطق المجاورة لها:

أ- التصحر. ب- التوسع العمراني. ج- الأراضي الزراعية. د- التلوث.

انتهت الأسئلة

مفتاح الإجابة

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الإجابة										
السؤال	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
الإجابة										
السؤال	21	22	23	24	25	26	27	29	29	30
الإجابة										
السؤال	31	32	33	34	35					
الإجابة										

الملحق رقم(8)

أسماء المدارس التي طبقت فيها أداة الدراسة الاختبار المعرفي

الرقم	أسماء مدارس الذكور
1	ذكور رفح الإعدادية الجديدة.
2	ذكور الشوكة الإعدادية.
3	ذكور العمرية الإعدادية (ب).
4	ذكور رفح الإعدادية (هـ).
5	ذكور رفح الإعدادية (و).
6	ذكور مكة المكرمة الإعدادية.
	أسماء مدارس الإناث
7	المدينة المنورة الإعدادية المشتركة
8	بنات رفح الإعدادية (ب).
9	بنات رفح الإعدادية (ج).
10	بنات رفح الإعدادية (د).
11	بنات رفح الإعدادية (هـ).
12	بنات تل السلطان الإعدادية
13	بنات الشوكة الإعدادية.

الملحق رقم(9)

طلب تسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم..... ج س غ/35/..... Ref

التاريخ.....2011/12/03..... Date

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **وائل منصور أحمد برهوم**، برقم جامعي **120090235** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس** ، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـــ

المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف +970 (8) 286 0700 Tel: فاكس +970 (8) 286 0800 Fax: P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

Abstract

This study aimed to identify the most important environmental problems included in the content of eight-grade geography book and it also revealed the extent of inclusion these problems in the geography curriculum in Palestine governorates. The study, then, measured the acquisition level of the eight-grade students to environmental problems throughout the cognitive test**. The problem of the study identified in the following main question:-**

1- What are the environmental problems included in the content of eight-grade geography book and the students' acquisition level ?

From the main question, the following minor questions were derived:-

a- What are the problems that must be met in the content of eight-grade geography book?
b- What are the environmental problems included in eight- grade geography book in Palestine curriculum?
c- What is the Students' acquisition level from the environmental problems in the content of the eight-grade geography book in Palestine curriculum?
d- Are there statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the students' acquisition level from the environmental problems and the level of proficiency default (75%).
e- Are there statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the students' acquisition level from the environmental problems attributed to gender (male-female).

To answer the study questions, the researcher used the analytical descriptive approach. In order to achieve the aims of the study, the researcher designed two research tools. These two tolls as the following:-

1- **Content analysis tool**: this tool analyzed the content of the eight-grade geography book according to the basic list of environmental problems that included in its final format and constituted thirty-five environmental problem. The validity and sincerity of this tool was confirmed through offering it to a group of refrees, then the statistical stability of this tool was measured in light of the coefficient agreement between student analysis and the analysis of other researchers. The ratio of the stability reached (0.9330).
2- **Cognitive test tool**: this tool included thirty-five paragraph in its final design, distributed on five key areas according the relative weight of each area, these fields are:- (airsphere _ hydrosphere _ biosphere _ lithosphere and problems related to population). Based on the analysis of the eight-grade geography book, the test stability ratio was (0.8683) this value reassured the researcher to apply the test on the study sample.

The study sample was selected according the intentional random sample. It consisted of (396) from eight-graders in UNRWA school in Rafah educational area. The content of Palestinian book (environments geography) for eight-graders was also selected.

The study tools were applied in the first semester (2011-2012). After managing the tools and analyzing the tools statistically. The researcher, then, used the following statistical

treatments in this study:- Pearson correlation coefficient_Spearman-Brown correlation coefficient for equal split-half_21 Cooder-Richard Wilson method_ frequencies_averages_percentages ant T-test.

The most important findings of this study : in light of the study, there are many important findings as follows:-

1- The main areas of the environmental problems included thirty-five problem, whereas the content of the eight-grade geography book (environments geography) has included twenty-two which constitutes(62%).
2- The basic list of the environmental problems comprised of five key areas: airsphere – hydrosphere – lithosphere – biosphere and the environmental related to population.
3- Topics included the environmental problems related to population occupied the first rank (26.9%), biosphere related to environmental problems occupied the second rank (25.4%), airsphere occupied the third rank (19.4%), hydrosphere occupied the fourth rank (17.9%), then lithosphere occupied the fifth and the last rank (10.4%).
4- Student didn't reach the complete range (75%) so it is an evidence of decreasing students level in acquiring the environmental problems.
5- There are statistically significant differences in acquisition level of the environmental problems of eight-graders attributed to gender variable and these statistical differences in favor of females.

The study reached the following recommendations:-

1- Review the content of eight-grade geography book and the necessity to emphasize on the environmental problems in the content and the awareness of their risks to human life.
2- The emphasis on raising the level of environmental awareness among students by developing school curricula and including the environmental problems in it.
3- The need to prepare social studies-teacher who implement the content in the ways that help the development of the environmental awareness an positive attitudes towards environment and the pupils problems.

Islamic University – Gaza
Deanery of high studies
Faculty of Education
Methodology and Curricula Department

The Eight-Grade Students' Acquisition Level of the Environmental Problems Included in their Geography Book Content

Submitted by

Wael Mansour Ahmed Barhoum

Supervised by

Abdul Mu'ti Ramadan Al-Agha

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of the M.ED Degree in Curricula and Social Studies Methodology

1433هـ -2012م